

عندما قدم
محامو الاتجاه
المعاكس لحزب
الاستقلال،

سري

شكواهم ضد مشروعية المؤتمر
صباح الجمعة، حصل تلكؤ كبير
في قبول الشكاية، وضرورة
استشارة الرئيس، وربما
الشفون لاستشارة الوزارة،
ليؤكد أن الأساليب القديمة (...)
لا زالت سارية المفعول، مادام من
حق كل متضرر أن يقدم شكاية
للمحكمة، وتقبل.

alousbouea@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الأسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

العدد: 712/1149 الخميس 9 ذوالحجة 1433 الموافق 25 أكتوبر 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

الحقيقة الضائعة

اختطاف بنبركة:
47 سنة
والاتحاديون
ساكتون
عن كشف
الحقيقة



28

سبعون باحثا
في المعهد
الامازيغي
بسبعة ملايين
في السنة

• الرابط: الأسبوع

من بين الحالات المتدائرة في
إطار البحث عن حلول لمواجهة
الأزمة المالية، تقرير يتعرض
لحالة المعهد الأمازيغي،
الذي أسس مبدئيا، للاهتمام
والدراسات المتعلقة بإيضاء
الأمازيغية حقها من الاهتمام.
ولكن الدراسة كشفت أن
مكونات هذا المعهد لحد الآن،
والميزانية المخصصة له، سبعة
ملايين في السنة، يتواجد به
باحثون كلّفوا منذ سنة 2003
بدراسات

لا زالت
لم تنته
بعد (...)
و لا
قدمت
في شأنها
تقارير عن
نتائجها.

• البقية ص 3



تقرؤن

أحداث خطيرة في
محاولة لإخلاء
الجنرال موحان
من ضيعته

3

آش هادشي آسي شباط

خبايا خطيرة في كواليس
مؤتمر حزب الإستقلال الأخير
وحل الهياكل الجديدة
أمر غير مستبعد

16 15 14

تحقيق
الأسبوع

متى يقدم العباس الفاسي استقالته

• الرابط: الأسبوع

الأخير، لم يقدم العباس الفاسي
استقالته، ولم يقدم أعضاء
اللجنة التنفيذية استقالتهم،
وهي الاستقالات التي تعتبر شرطا
أساسيا لانتخاب أمين عام جديد
وأعضاء جدد للجنة التنفيذية.
المعلقون يقولون بأنه غير
مستبعد أن يكون العباس الفاسي
بصدد التفكير في الاستقالة من
حزب الاستقلال.

أثناء المؤتمر الخامس عشر
لحزب الاستقلال، تم انتخاب
العباس الفاسي أمينا عاما لغاية
2013، ولكنه عندما أصبح وزيرا
أولا، وعد بتقديم استقالته خلال
مؤتمر سيستدعى لانتخاب أمين
عام مكانه.
إلا أنه لوحظ أنه خلال المؤتمر

عيد مبارك سعيد

بمناسبة عيد الأضحى المبارك،
تتقدم هيئة تحرير جريدة الأسبوع
بتهانيتها الصادقة إلى الشعب المغربي
قاطبة، وإلى جلالة الملك محمد
السادس وأفراد أسرته الكريمة، وإلى
كافة شعوب الأمة الإسلامية.
وكل عام وأنتم بخير.

حوار

بعد ضربه
من طرف
قوات
الأمن

الأسبوع تناور السعيد زعيم
كتاب الضبط من داخل المستشفيات



12 11 10

تحركت السلطات الفرنسية لتكوين ورعاية أئمة المساجد المنتشرة في التراب الفرنسي، بعدما اشتكت مسنة كبيرة من الجالية المسلمة المقيمة هناك، من «تحكم» أئمة بعض المساجد في الخطاب الديني، وتحويل هذه المساجد إلى واجهة للقيام بدعائيات ونقل رسائل وخطابات البلدان التي ينسب إليها هؤلاء الأئمة هذا الاجراء الفرنسي جاء بعدما طفت على السطح في الآونة الأخيرة، عدة «صراعات تهدف إلى السيطرة على بعض المساجد الفرنسية»، خصوصا بين أفراد الجاليات المغربية والجزائرية والتركسية، كما أن هذه الخطوة تهدف، حسب وسائل إعلام فرنسية، إلى احتواء المشهد الديني الفرنسي والتحكم فيه.

نجل القذافي كان يقيم ليالي حمراء في مراكش

ورد اسم نجل العقيد الليبي المخلوع معمر القذافي، ضمن لائحة زبناء الدعارة الراقية القادمين من الشرق الأوسط، خلال تحقيق القضاء الفرنسي مع أحد الوسطاء الليبانيين الذي كان مكلفا بجلب مجموعة من الفتيات لهؤلاء الزبائن، وقد سبق لهذا الوسيط الليباني أن قام سنة 2004، بإعداد حفل ضخم بأحد رياضات مراكش بمناسبة عيد ميلاد نجل القذافي حضره شخصيات فنية أمريكية بارزة، بقيمة تجاوزت آنذاك، مليون ونصف المليون دولار.

الجراد يستعد لغزو المغرب

حذرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، يوم الثلاثاء الماضي، من إمكانية وصول أسراب الجراد الصحراوي القادم من منطقة الساحل، إلى المغرب وعدة مناطق بشمال غرب إفريقيا خلال الأسابيع القادمة، حيث حثت المنظمة الأممية الموجود مقرها بروما في بلاغ لها، كلا من المغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا على ضرورة التعبئة المستعجلة لفرق مكافحة المداينة للتصدي لهذا الخطر ومكافحته، كما توقعت أن يتسبب وصول أسراب الجراد إلى تلك البلدان في أضرارا واسعة بالمراعي والمحاصيل المعتمدة على الأمطار.

«لادجيد» تدخل وزارة الشغل

الرباط. الأسبوع

أدخل أحد مفتشي وزارة الشغل كلمة «لادجيد» إلى قاموس تهديداته، حيث يرد على كل من يستنكر تصرفاته بأنه محمي من طرف صديقه من مسؤولي «لادجيد» بينما يعلم الموظفون أن جهاز ياسين المنصوري بريء من تعنت هذا المفتش، الذي سبق وتم اقتراحه لمنصب أعلى من رتبته الحالية، فتم رفض ذلك من طرف الجهات التي على اطلاع بملف المفتش، وتجاوزاته التي يصفها العارفون بالكثيرة والثقيلة.

الحكم على مجلة نشرت صور ستروس كان في مراكش



أصدر القضاء الفرنسي يوم الاثنين الماضي، حكما على مجلة Voici الفرنسية بغرامة مالية قدرها 1500 أورو، بعد نشرها في عيدها ليوم 30 جنبر من السنة الماضية، صورتين للرئيس السابق لصندوق النقد الدولي الفرنسي دومينيك ستروس كان، وصديقه «السابقة» أن سانكلير، في إحدى رياضات مدينة مراكش، حيث كانا يقضيان عطلة نهاية السنة. وكان القضاء الفرنسي قد فتح تحقيقا في هذا الموضوع بعد شكاية ستروس كان حول اقتحام المجلة لحياته الخاصة خلال مقامه بمراكش، معللا حكمه هذا بكون مجلة المشاهير الذائعة الصيت، قد أرفقت هاتين الصورتين بتعليق اعتبره القضاء «مسيئا» للمشتكين، ولا علاقة له بمضمون الصورتين.

نقابي كبير يتعرض لمحاولة قتل خطيرة



آثار الاعتداء على الضحية عبد الصمد أعنانة

المحكمة الابتدائية التي أجلت يوم الاثنين النظر في الملف إلى غاية يوم 29 أكتوبر الجاري. ورغم خطورة الحادث الذي تلقى الضحية بموجبه شهادة طبية تثبت مدة العجز في 60 يوما، إلا أن الشرطة لم تستدعه بتاتا للاستماع إليه ولا هي انتقلت إلى منزله أو إلى حيث كانت تعالج إصاباته البليغة، بل إن الضحية انتقل رغم وضعه الصحي الخطير إلى المحكمة صحة دفاعه المرباط الذي كان له الفضل الكبير بحسب الضحية في بقاء القضية حية والجنة رهن الاعتقال. ما دوافع هذه الجريمة الخطيرة؟ الضحية يقول إن الإجابة عن هذا السؤال لدى أصحاب السيارة الثانية الذين لم يترجلوا منها أصلا مشيرا إلى أن من اعتديا عليه هما فقط أدوات للجريمة.

أن موكله كان أمام محاولة قتل عناصرها كلها ثابتة؛ بدءا بعنصر القصد الجنائي (النية في القتل) حيث جرت مطاردة الضحية على مدار شوارع عدة بالمدينة انطلاقا من شارع ابن الهيثم إلى غاية شارع الحسن الثاني، إضافة إلى العنصر الثاني وهو البدء في التنفيذ، حيث أنهال الجناة على موكله بالضرب بأدوات خطيرة، ثم العنصر الثالث وهو غياب العدول الإرادي عن «محاولة القتل» حيث لم يتوقف الجناة، حسب رواية الضحية هذه المرة، إلا تحت إكراه تدخل المواطنين الذين حضروا الحادث، ومع ذلك فإن القضية اليوم تتابع في المحكمة الابتدائية وكأنها جنحة بسيطة، بعد أن كانت قد نقلت إلى المحكمة الإستئنافية قبل أن تعود ببقدرة قادر، وفقا لتعبير الضحية إلى

النظمة الديمقراطية الإجتماعية المستقلة عبد الصمد أعنانة. والصور الغابرة وسنوات الرصاص بل وقعت الأسبوع الماضي، ولا كان ضحيتها من الشواذ إجتماعيا، بل يحمل صفة نقابية كبيرة كونه أمين عام

سلا. الأسبوع

سيارتان تطاردان سيارة لمسافة طويلة قبل أن تحاصر الأخيرة بأحد الشوارع، بعد أن ارتطمت مقدمتها بسور فيلا كائنة بمكان الارتطام، ينزل شخصان من سيارة بلقي أحدهما في اتجاه المطارد الهارب بأداة حديدية كبيرة، فيصاب الهارب بكسر يبلغ على مستوى ساقه ليسقط أرضا، قبل أن يتقدم نحوه شخصان انهالا عليه على مستوى أنفه بالللكمات الشديدة وبمؤخرة خنجر كبير حتى أغمي عليه، فيما ظلت السيارة الأخرى تراقب الأحداث عن كذب دون أن ينزل أصحابها. ليست هذه الوقائع مقتطفات من فيلم أمريكي أو هندي، بل هي وقائع حية جرت في مدينة سلا، ولا هي حدثت في عهود السيرة

الرميد يفعل ضد كتاب الضبط ويلوح بحركة غريبة شبيهة بما فعل في البرلمان



الرباط. الأسبوع

شبيه الحركة (الغريبة) التي أبداها وزير العدل بواسطة رأسه ويده في غرفة المستشارين، مؤخرا، ضد المعارض البرلماني الرئيس الراضي، والتي أثارت جدلا كبيرا، أظهر شريط «فيديو» بث يوم الثلاثاء الماضي، على موقع «يوتيوب»، حركة غريبة لوزير العدل مصطفى الرميد، عندما لوح للمحتجين عليه أمام إحدى محاكم مكناش حيث كان في زيارة تفقدية لها، بحركة من يده مفادها أنك صفر وهو ما أجج غضب المحتجين أكثر، مما يفيد أن الوزير لم يتعظ مما فعل في مجلس المستشارين. وفي سياق متصل، كشفت نقابية، تحفظت عن ذكر إسمها، أن خلفية وزير العدل مصطفى الرميد من «الهجوم» الذي يقوده، مؤخرا، على النقابة الديمقراطية للعدل هو أسفاح المجال لصعود نقابة الجامعة الوطنية للعدل التابعة لحزب الوزير. وذكرت المعنية أن اللقاءات التي يجتمع فيها الرميد مع نقابة حزبه فيها خرق للأعراف وللنظام على اعتبار أن نقابة حزبه كائن مجهر داخل القطاع ولا تمثيلية لها في وقت يقاطع فيه النقابة الديمقراطية للعدل التي تستند على تمثيلية واسعة تضم خليطا من الطيف السياسي من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار. وأوضح مصدرنا أن الفيدرالية لها تمثيلية تغطي مائة في المائة على المستوى المركزي و70 في المائة على المستوى المحلي، مضيفا أن الرميد لدى وصوله للوزارة تعهد بان يساوي بين النقابات قبل أن يظهر ميله الجارف لنقابة حزبه التي تسير بقرارات قيادة حزب «المصباح».

بعد اعتقال عضو من الجماعة عائلة الطالب بنعيسى تطالب الجهات العليا بالتدخل

الرباط. الأسبوع

طالبت عائلة الطالب محمد أيت الجيد بنعيسى المغتال سنة 1993، بمحيط جامعة «ظهر المهران» بفاس، من أستاذتها «الجهات العليا» بالتدخل لفتح تحقيق موضوعي في ملف؛ «جريمة اغتيال ابننا، لأننا كعائلة لم يعد من حقنا معرفة من قتل ابننا حسب وزير العدل» الذي طالبته العائلة بسحب تصريحه بخصوص هذه القضية، حين اعتبر اتهام عائلة حامي الدين الأخير، بخصوص تورطه في مقتل الطالب بنعيسى، «فارغ من الناحية القانونية وتحكمه أغراض سياسية». وهو التصريح الذي استنكرته العائلة بشدة واعتبرته «تصريحا لا قانونيا ومنافيا للأخلاق الإنسانية النبيلة و لكل المواثيق الدولية لحقوق الإنسان». وجددت العائلة في بيان جديد لها توصلت «الأسبوع» بنسخة منه اتهامها للمدعو عبد العالي حامي الدين عضو الأمانة العامة «لحزب العدالة والتنمية» لأنه صرح، كاذبا، سنة 1993 في محاضر الضابطة القضائية أنه ينتمي لفصيل الطلبة القاعديين التقدميين في حين أنه كان ينتمي للإصلاح والتجديد، ونطالب هيئة الانصاف والمصالحة بتقديم توضيح في الموضوع الذي قامت بتعويضه وأعدت له الاعتبار، كما نقدم اتهامنا للمدعو توفيق الكادي وهو أستاذ جامعي بسطات بناء على ما صرح به مصدر مقرب من عائلة المعتقل المدعو عمر محب» يضيف البيان.

قانون في إسبانيا يسمح بتصوير حثف شرطتها ضد المتظاهرين



وكانت إسبانيا قد عرفت في الآونة الأخيرة، مظاهرات كبيرة احتجاجا على سياسة النقش التي تنهجها حكومة ماريانو راخوي، قوبلت أغلبها بتدخلات عنيفة لتفريقها، في اعتداء صارخ لمبدأ حرية التعبير حسب المتظاهرين.

إسبانيا التي كثيرا ما انتقدت التدخلات الأمنية المغربية «العنيفة» لتفريق مظاهرات سلمية في عدة مدن بالملكة، تنجح لإصدار قانون يمنع من التقاط صور وتسجيل أنشطة الشرطة فيديو للشرطة الإسبانية أثناء قيامهم بمهامهم في تفريق مظاهرات ومسيرات في الشوارع الإسبانية، في خرق واضح، حسب حقوقيين إسبان، في وقت صرح فيه وزير الداخلية الإسباني أن الهدف من هذا القرار هو حماية حياة رجال الشرطة الذين يظهرون في أنشطة فيديو وصور المسيرات. وينص تعديل يند من القانون الجنائي الإسباني على سجن كل من «يقاوم» عمل السلطات لمدة قد تصل إلى 4 سنوات سجنًا، مقابل سنة واحدة في حق كل من ينشر معلومات وأخبار «تهدد النظام العام» وحبس من «يحمل» وكالة بكنية، من 3 إلى 6 أشهر، في وقت تصل عقوبة تعطيل خطوط النقل العمومي إلى سنتين سجنًا نافذا.

السياسة الفرنسية «المتورطة» في شبكة الإخوة المالح تقدم استقالتها



سنوات بتهمة تبييض الأموال عن طريق شركة تنشط في قطاع المحاسبات، واتهمت المصالح الأمنية الفرنسية الإخوة الثلاث المنحدرين من عائلة «المالح» اليهودية المغربية، بتزعم هذه الشبكة، حيث يستفيد أحدهم بطريقة مباشرة من أرباح تجارة المخدرات وتبييض الأموال التي يقوم بها أخواه في جنيف، الأول هو مدير شركة لإدارة المالية مقرها متواجد في

دون أن يقدم تفاصيل أكثر. هذا ويذكر أن الشرطة السويسرية كانت قد اعتقلت بداية الشهر الجاري، أفرادا من عائلة يهودية مغربية مستقرة بمدينة جنيف منذ عدة

من الأسبوع. ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن المحامي جون مارك فيديدا، أن استقالة موكلته من منصبها في المقاطعة والبيئة هي «خطوة رمزية» من وكالة الإنباء الفرنسية عن المحامي جون مارك فيديدا، أن استقالة موكلته من منصبها في المقاطعة والبيئة هي «خطوة رمزية» من



أقرب للمواقع، علاوة على توفيرها لعشرة مكبرات صوت بجودة عالية، ومن المنتظر أن يتم تسويق هذا الجهاز التلفزيوني، في المغرب، في نهاية السنة الجارية.

أجهزتها التلفزيونية، والذي أطلق عليه اسم «ك4»، 84 بوصة وهو مزود بتقنية LED وخاصية ثلاثية الأبعاد التي تخول لصاحب نظارات الأبعاد الثلاث الاستفادة من متابعة البرامج بصورة

قدمت شركة «صوني» اليابانية المتخصصة في الأجهزة الإلكترونية الحديثة، خلال ندوة صحفية عقدتها، يوم الخميس 18 أكتوبر الجاري، بفندق مارجيا الفاخر بالدار البيضاء، آخر

صوني تقدم جهاز تلفزيونها الجديد في المغرب

أحداث خطيرة في محاولة لإخلاء الجنرال موحان من ضيعته

أحداث خطيرة في محاولة لإخلاء الجنرال موحان من ضيعته

عن خنيفة الأسبوع

السكان، فاطلق السكان على تلك المنطقة اسم مصور. وفي مصور بالذات تتواجد ضيعة هذا الجنرال موحان، الذي تقاعد بعد بطولات كبرى خاضها في الصحراء وخاصة منطقة تيفاريتي، ورأس الخنفة، حيث كان البوليساريو يضغطون عليه بالنداءات التلفزيونية، يطالبونه بالالتحاق بهم مع زوجته الجزائرية، إلا أنه بعدما رجع لسقط رأسه لينزلق طعم الراحة، وهو الذي صد الهجمات على تراب وطنه، فوجئ في أكتوبر هذا، بهجمات على ضيعته. وقد ناكد للسكان الذين شاهدوا حشودا من الناس تريد إخلاء المالك من ملكيته (...) ومنع الضابط الكبير من دخول ضيعته، كانت عبارة عن عملية هوجائية ربما كان مصدرها أحد الموظفين الكبار في عمالة خنيفة، بل هناك من يؤكد أن هذا الموظف، هو الذي شجع هذه العملية، عملية محاولة إخلاء

غيمت أجواء منطقة زيان الشمالية، صباح الخامس عشر من أكتوبر.. دون أن تعلن ذلك أو تشير إليه، أجهزة الأرصاد الصحفية (...)، ولا السلطوية، لأن المغاربة جميعا مشغولون بين كيران، والرميد، وما يحدث في شوارع الرباط، ورغم أن التاريخ السياسي للمغرب، يشهد بأن مشاكله الكبرى انطلقت من المناطق المنسية، وخاصة الأطلس المتوسط والكبير، فإن حادثة خطيرة حصلت ذلك اليوم في مريرت، وكادت تعصف بالاستقرار الموهوم (...) هناك في أراض تسمى أراضي القايد العياشي، في زيان الشمالية الغربية، ملكية زراعية في ملك أحد كبار الجنرالات، في موقع يسمى «مصور» أطلق عليه قداماء الزيانين اسم مصور إلى الآن، لأن الفرنسيين المحتلين، كانوا أيام تواجدهم بالمنطقة، يحملون آلات التصوير ويصورون

الضابط من ضيعته. ويصرف النظر عن أن وزير الداخلية العنصر لم يتدخل، فإن خطورة العملية، كاملة في احتمال ردة فعل المالك، الذي لا يعدم إمكانيات الدفاع عن نفسه (...). ذلك أن هذه الضيعة، كانت في ملك والد الجنرال القايد العياشي، وبعد نفي الملك محمد الخامس، تم اعتقال هذا القايد وسجنه مع أفراد عائلته في سجن الحمام، وأصدر الفرنسيون قرارا بإعطاء ممتلكاته للجموع الذين بدؤوا استغلال تلك الأرض، إلا أنه بعد الاستقلال استرجع القايد أرضه وبعد أن أصدر القضاء أحكاما على مستوى الابتدائي والاستئناف والمجلس الأعلى، بلغت وزارة الداخلية بكل هذه الأحكام وانتهى المشكل. وبعد إحالة الجنرال موحان على التقاعد، عاد لملاذه لإنجاز مشروع لغرس الزيتون، فهبت الهجمات الفوضوية على أرضه، بدعوى أنها تابعة لأراضي الجموع

هذه الظاهرة التي بدأت تسري في جميع النواحي الجبلية في المغرب إضافة إلى المظاهرات التي عرفتها نفس المنطقة بقيادة «واومانا» قرب واد العبيد، والتي رفع فيها شبان غاضبون من المنطقة، في الأسبوع الماضي، لافتات كتب عليها بحيا الملك، يسقط أعوانه، وهي مظاهرة بردها السلطة، مراعاة أيضا لغاية الملك في الخليج، كل هذه الأحداث، وفي المناطق الجبلية بالذات، تحتم على وزارة الداخلية الحيلة من النتائج الوخيمة لهذه المحاولات، صادف أن استقبلت في أطراف ضيعة موحان، أثناء الرحلة الملكية للخليج، الشيء الذي دعا السلطات على مستوى العمالة، إلى تبريد الأوضاع، في انتظار ما قد يحدث، في حالة عودة الفوضويين إلى محاولاتهم للهجوم على الضيعة، خصوصا وأن أحكام المجلس الأعلى الأخيرة تلغي القرار الفرنسي بإضافة تلك الضيعة إلى أملاك الجماعات.

كان أعظم ما خفي

كشفت الزيارة الملكية الأخيرة للخليج، عن الفراغ الكبير لمجال الاتصالات اللوبية (...) المغربية في تلك المنطقة. في الساعات الأخيرة بحثوا عن اسم صحفي متخصص في الشؤون الفرنسية بالأردن، ليزود القنوات الفرنسية بأخبار الرحلة فلم يعرفوه.

ظاهرة انتخابية برزت مع مؤتمر حزب الاستقلال الأخير، تدعو للتفكير والاستفادة، فقد ألغيت كل الأوراق المستعملة للتصويت، والتي كتب فيها اسم المصوت عليه بإضافة، الأخ، أو الدكتور، وكانت مئات الأوراق كتب عليها المصوتون: الأخ شبط أو الدكتور عبد الواحد.

ضابط كبير، سابق، أصيب بمرض، فيجلس يوميا على كرسي باب بيته يتحدث لنفسه وكأنه في عز أيامه، ويحمل التلفون لأنه ليقول: وأخا نعماس. المفروض في المصالح الاجتماعية للجيش أن تهتم بهذه الحالة.

أكبر فضيحة في العهد الجديد بمصر هو ضبط كاتب من الإخوان المسلمين، يعمل في مكتب الرئيس مرسي، متلبسا بتهمة الفساد وإلقاء القبض عليه متلبسا في أحد أطراف الطريق السيار.

يفكر آلاف من سكان منطقة «الشرقية» بطريق زعير وهي المنطقة المجاورة لأكاديمية المملكة، على الطريق المتجهة لعين عودة، يفكرون في رفع دعوى ضد وزارة الاتصال، لتضرهم من تواجد الانطيينات العالية المتواجدة هناك والتي أكد لهم كثير من الأطباء بأنها تتسبب في السرطان.

قدماء الاستقلاليين يقولون: رحم الله السي علال الفاسي، الذي أثناء المؤتمر السابع لحزب الاستقلال قال وهو يدور بصره بين الحاضرين: إننا لا نقبل مندوبي نقابتنا الاتحاد العام للشغالين، إلا بصفتهم ملاحظين لا أعضاء مشاركين.

كيف سيكون مصير التحقيق الذي أمر رئيس المجلس الأعلى للحسابات، إدريس جطو، بفتحه في موضوع الثلاثمائة مليار سنتيم التي دخلت وزارة التعليم ولم تخرج، وكانت الأسبوع لمحت إليها (عدد 27 شنتبر 2012) وزارة التعليم في ذلك الوقت (...) كانت فيها الوزيرة العابد (...) التي تتواجد اليوم في مجلس المحاسبة.

الوزير السابق زهود، صعد إلى اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال دون أن يكون عضوا في المجلس الوطني. حالة تظهر أن ديمقراطية التصويت في مؤتمر حزب الاستقلال لم تكن محترمة.

لازال سكان الرباط العاصمة يا حسرة، يعانون من رائحة الماء الشروب الغير طبيعية، رغم أن المكتب الوطني للماء طبل وهل في الأيام القليلة الماضية في كل وسائل الإعلام بأن المكتب قام بالالزام (...) لعودة مياه الرباط إلى طبيعتها. إلا أن أغلب الرباطيين يفضلون هذه الأيام شراء الماء المعدني، على أن يخاطروا بصحتهم ويشربون ماء «الرويني».

سبعون باحثا في المعهد الأمازيغي بسبعة ملايين في السنة

عن تنفة ص 1

دراسة قدمها أحد الباحثين لم يبلغ المستوى الجامعي، كان في المعهد الموسيقي (...) فتقدم بمشروع اقتراح بتغيير النشيد الوطني. وإذا كان مدير المعهد بوكوس يحظى بالكثير من التقدير والاحترام، فإنه يظهر أن الأزمة المالية، وبرنامج التقشف المنتظر، يحتم إعطاء هذه المؤسسة مهمة أكثر عطاء، وأقل مصروفا.

ويبلغ عدد الباحثين في هذا المعهد سبعون باحثا يأخذون أجورا تقارب أجور الوزراء، بينما المجلس الإداري لهذا المعهد، وقد انتهت صلاحيته صدرت من أطرافه رسالة وجهت إلى الديوان الملكي تطالب بإبقاء الحالة على ما هي عليها. ومن بين الأبحاث التي لم يكن لها مفعول،

موسكو تلتزم على استقلال واشنطن لرسجون سرية في المغرب لتعذيب أطفال



«تعاملات خطيرة» (...) يتعرض لها الأطفال في هذه الدول، الأمر الذي أدى إلى وفاة حوالي 1600 طفل سنة 2010، وأن واشنطن لا زالت تستغل عددا كبيرا من سجونها السرية في هذه البلدان، في تعذيب معتقلين بينهم أطفال، في خرق واضح للميثاق العالمي لحقوق الإنسان، حسب موسكو. ورغم أن روسيا أقحمت المغرب ضمن هذه الدول، فإن أي تكذيب لم يصدر من الجهات المعنية المغربية.

عبر مجلس الدوما (البرلمان الروسي عن احتجاجه على استمرار المخابرات الأمريكية في تعذيب العديد من المعتقلين، بينهم أطفال، في معتقلات سرية داخل تسعة عشر دولة من بينها المغرب، وذلك ردا على تقارير حكومات غربية ومنظمات غير حكومية، تتهم فيها موسكو بعدم احترامها لوضعية حقوق الإنسان وحرية التعبير. وتحدثت مصادر داخل البرلمان الروسي عن

حسابات حزبية وراء «فشل» لقاء المتقاعدين

عن الرباط الأسبوع

ما (...) لإفشال هذا الاجتماع، حسب المنظمين، والقي كلمة أتهم فيها الساهرين والمدافعين على قضايا المتقاعدين، بالمتاجرة فيها لأغراض حزبية، ما اضطر المنظمين للتدخل لإخراسه وإبعاده عن المنصة وإخراجه من القاعة. كما عبر عدد من الحاضرين في فعاليات اللقاء المنظم من طرف الجامعة الوطنية للمتقاعدين والمسنين في المغرب ومؤسسة

شهد اللقاء الوطني الثاني حول أوضاع المتقاعدين في المغرب، المنعقد في قاعة با حنيني بالرباط يوم السبت الماضي، احتجاجات كبيرة من طرف بعض المتقاعدين الذين حضروا فعاليات هذا اللقاء، بعد أن تقدم للمنصة أحد «المجهولين» الذين لا وجود لهم في الساحة (...) والذين تحركهم جهات

اللقاء الوطني الثاني حول أوضاع المتقاعدين في المغرب، المنعقد في قاعة با حنيني بالرباط يوم السبت الماضي، احتجاجات كبيرة من طرف بعض المتقاعدين الذين حضروا فعاليات هذا اللقاء، بعد أن تقدم للمنصة أحد «المجهولين» الذين لا وجود لهم في الساحة (...) والذين تحركهم جهات



alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولية التجارية: أسماء بوزيان 0661879684

السحب: ماروك سوار التوزيع: سابريس

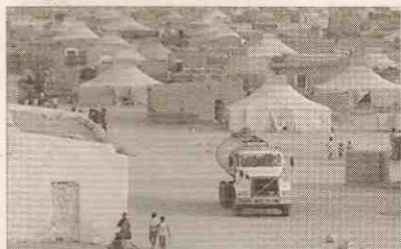
الإيداع القانوني: 28 جوان 1965

الهاتف: 0537708047 الفاكس: 0537708049

صندوق البريد: 439 الرباط

العنوان: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله

مديرية التحرير: حكيمة خلقي h.khalki@voila.fr



جاهدة على محاصرة المؤيدين لمبدأ الحكم الذاتي لتخللها حملة من الاعتقالات في صفوف الأطر المحتجزة. وعاد أصحاب البيان إلى التذكير بسياق إنتفاضة أكتوبر 1988 التي تمت بقيادة عمر الحضرمي وعدد من أصدقائه، حيث عزوا انتفاضتهم إلى إدراكهم بالمؤامرة الجزائرية التي كانت تحاك ضد الوحدة الترابية المغربية.

وجهت جمعية العائدين إلى أرض الوطن، بمناسبة ذكرى انتفاضة أكتوبر 1988 في مخيمات البوليساريو نداء للمنظمات الدولية والحكومية والمنظمات الإنسانية بالمساعدة على فك الحصار على المغاربة المحتجزين في المخيمات المذكورة. وذكرت الجمعية في بيان لها توصلت «الأسبوع» بنسخة منه أن البوليساريو مدعومة بالمخابرات الجزائرية تعمل مؤخرا

كواليس

الأخبار

الاتحاد الاشتراكي «يستسلم» و«يعتذر» للأمير مولاي هشام

○ الرباط. الأسبوع

جاءت الرسالة الموجهة للأمير مولاي هشام، من طرف عبد الواحد الراضي، الكاتب العام لحزب الاتحاد الاشتراكي، و«المثقلة» بعبارة الاعتذار والأسف، لتضع حد لقضية «الأمير الذي اتهمه النائب البرلماني الاتحادي عبد الهادي خيرات، بالاستفادة من أربعة ملايين دون تقديم ضمانات»، والتي وصلت إلى ردهات المحاكم بداية الشهر الجاري، قبل أن «يضطر» الراضي، الذي تجنب «حشر» حزبه في هذا «الاعتذار»، للتدخل ك«وسيط» بين برلماني حزبه والأمير مولاي هشام.



أن «يقحم» حزب ببنبركة وبنجلون، في هذه القضية، حيث «ركز» في رسالته الجوابية الموجهة لعبد الواحد الراضي، على صفة الراضي

داخل حزبه، قبل أن يضيف أن تجاوب الراضي، من منطلق كونه «كاتباً عاماً لحزب الاتحاد الاشتراكي»، ساهم في الوصول إلى حل ودي للقضية، خصوصا بعد اعتراف خيرات بخطأه، وبكونه كان قد اعتمد في كلامه (...) على معطيات غير صحيحة (...). قبل أن يعود الأمير ليؤكد على «فصله البين منذ البدء، بين تصرف القيادي خيرات وبين الحزب». هذا، وقد سبق للمكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي، أن أعرب خلال أولى فصول هذه القضية، عن نيته بعدم بعثه لأي «وسيط» بين خيرات والأمير مولاي هشام، أو «تدخله» كطرف في هذه «المحاكمة».

المستشار عابر ينفذ إشاعة إحاlette على التقاعد

جرى من قتل في حق قضاة إبطاليا وإلى محاكمة القاضي بالتزاور في إسبانيا وقضية ديتر في فرنسا بالإضافة إلى ما جرى لقضاة الإسكندرية في مصر ثم عزل القضاة في تونس مع ما جرى في المغرب للقاضي جعفر حسون والقاضي المرحوم عبد القادر الرفاعي. وعزا المستشار عابر عن الحملات المذكورة ضد القضاة إلى رغبة الوزارة في نسف أواصر الثقة التي يسعون لربطها مع المواطنين عبر تجديد الثقة في القضاة فيما الوزارة تسعى لنسف تلك الثقة عبر إنكاء أن القضاة فاسدون في وعي المواطنين حتى لا يستندوهم في مطالبهم أو يتلاحموا معهم. كما عزا القاضي عابر هذا الصراع بين القاضي والفاعل السياسي إلى رغبة الأول في الاستئثار بسلطة القضاء لخدمة مصالح حزبه الضيقة فيما يسعى القاضي إلى إستقلال القضاء لخدمة العدالة وحول أفاقهم النضالية داخل النادي أكد مصدرنا أنهم سيجتمعون مباشرة بعد العيد كمتكاتب تنفيذي للبحث في الإشكال التصديدي التي سيخوضونها مستقبلا مشيرا إلى أن كل الإشكال التي قررها المجلس الوطني سيخوضونها حتى تحقيق أهدافهم وفي مقدمتها إستقلال كلي للسلطة القضائية عن باقي السلطة إضافة إلى إنصاف القضاة في وضعيتهم المادية والاجتماعية.

نفى المستشار محمد عنبر رئيس غرفة محكمة النقض بالرباط الإشاعة التي راجت مؤخرا بكونه أحيل على التقاعد على خلفية رفضه الالتحاق بالمنصبين الذين اقترحا عليه من طرف الوزير المريد المنصب الأول كوكيل للملك بإبدائية أبي الجعد والثاني كاتيب للوكيل العام للملك باستثنائية الرباط. وعزا القاضي عنبر دواعي صناعة هذه الإشاعة التي يقول إن منتجها مجهول إلى رغبة الأخير في تأزيمه نفسيا بالإضافة إلى التأثير على نفسية عائلته التي من الطبيعي أن تتلقى الخبر بضرر نفسي كونها تغيب عنها معطيات وصعوبة بل وحتى تبعات هذا القرار، مضيفا أنهم كتنشطاء في نادي قضاة المغرب منذ تأسيسهم للنادي كانوا يعلمون أن «هذه الناس ما عيخليوناش على خير» يقول عنبر قبل أن يؤكد على أنهم مستعدون لاداء ضريبة «إستقلال السلطة القضائية» مهما كلف الثمن. وفي رده على سؤال لـ«الأسبوع» بخصوص الحملات الكثيفة التي تشن مؤخرا ضد القضاة وتواتر أخبار سلبية عن بعضهم كان آخرها محامي تابع لحزب وزير العدل مصطفى الرميد الذي تحدث عن ضغوطات مارسها مسؤولون قضائيون لإطلاق سراح بارون مخدرات، أوضح مصدرنا ذاته أنه في كل بقاع العالم كلما تصاعدت مطالب القضاة لإستقلالهم إلا وكثر الإعتداء عليهم مشيرا إلى ما

14 ألف مليونير في المغرب كل واحد يملك مليون دولار

○ الرباط. الأسبوع

في وقت تتزايد فيه قروض المغرب من المؤسسات المالية الدولية بعد أزمة السيولة الخطيرة التي تعيشها البنوك المغربية مؤخرا، كشف تقرير نشره «القرض السويسري» حول أغنياء العالم عن حقيقة مثيرة مفادها وجود 14 ألف مليونير يتوفر كل واحد منهم على مليون دولار تشمل إلى جانب الأموال نقدا عقارات قيمتها تفوق مليون دولار. ووفقا لمصادر إعلامية فإن هذا الرقم (14 ألف مليونير) كان في سنة 2011 لا يتعدى ألف مغربي قبل أن يرتفع إلى هذا الرقم الكبير رغم ظروف الأزمة العالمية والإقليمية التي عجلت بالربيع العربي.

بوادر إنشقاق في حزب النهضة والفضيلة

○ الرباط. الأسبوع

اتصلت به عوائل المعتقلين للتدخل، كشف لـ«الأسبوع» أنه هو من اتصل به المعتقلون السلفيون لحثه على تدخل حزب النهضة والفضيلة كوسيط لدى الدولة لفك أسرهم، الشيء الذي دفعه لإخبار الخالدي بالأمر قبل أن يبادر الأخير بشكل فردي وبدون طرح الأمر أمام أعضاء الأمانة العامة إلى زيارة المعتقلين و بينهم عبد القادر بلعير ج وحسن الخطاب.



أكد الدكتور محمد كرين الرجل الثاني في حزب النهضة والفضيلة ما تسرب لـ«الأسبوع» من أخبار حول إجتماعه الأسبوع الماضي بعدد من أعضاء حزبهم للقطع نهائيا مع حزب النهضة والإستعاضة عنه بتأسيس تجربة سياسية جديدة، وذلك امتعاضا منهم بحسبه على الطريقة البيروقراطية والفردية التي يدبر بها الأمين العام محمد خليدي أمور الحزب، كان أكثرها سوء ما جرى مؤخرا عندما عمد خليدي إلى زيارة سرية للسلفيين في السجون دون أن يطرح ذلك في مجلس الأمانة العامة للحزب. وخلافا لما كان قد صرح به الخالدي لـ«الأسبوع» حول الزيارة المذكورة للسلفيين في السجون وبأنه

القرار السياسي

«بعدوا علينا المسلمين».. الحكم والحكمة في قضية التنصير ..

○ بقلم رداد العقباني



سقطت دعوى الرميد المحامي المعارض في زمن الرميد وزير العدل.. هل هي بداية تفعيل الدستور بمنهج ديمقراطي يحفظ إستقلالية القضاء؟ فلقد أصدرت المحكمة الإدارية بالرباط يوم 17 أكتوبر الجاري حسب مصدر مقرب منها الحكم ب«إرجاع الحالة إلى ما كانت عليه» في الدعوى ضد التنصير بقرية الأمل بعين اللوح التي سبق أن رفعها في مارس 2010 مصطفى الرميد المحامي ورئيس الفريق البرلماني لحزب العدالة والتنمية المعارض آنذاك. وهو حدث غير عادي بكل المقاييس بحكم صفات أطرافه وتوقيته. الأطراف هي المحامي والمعارض الإسلامي مصطفى الرميد الذي أصبح وزيرا للعدل، والمشتكى بهم هم إنجيليون من عدة جنسيات. وحسب «التجديد» لسان حزب ليبيدي بتاريخ 2010/03/12 «كانت السلطات المغربية قد أوقفت قرابة 20 مناضرا بينهم 16 أجنبيا من الإنجليز البريطانيين والأمريكيين، وبينهم أيضا زوج فنزويلي، وراهبة كورية وفس فرنسي وآخر من جنوب إفريقيا و7 هولنديين وهم مسؤولون ومقيمون في مؤسسة «قرية الأمل» بعين اللوح إقليم إفران، والتي تعنى بقرابة 33 طفلا من اليتامى والمتخلى عنهم» (الصورة).

أما التوقيت فهو مرحلة الانتخابات الرئاسية الأمريكية. وكل المتتبعين لها يدركون أهمية اللوبي الإنجيلي فيها. وبالتالي هي بشرى وهدية للرئيس المنتهية ولايته براك حسين أوباما ونجاح جديد في تحقيق أجندات السفير الأمريكي سامويل كابلان. لتكتمل الصورة بقصد فهم خلفياتها وملابساتها نذكر بما يلي... - يعاقب القانون الجنائي المغربي بالسجن من ستة أشهر إلى ثلاثة أعوام ويدفع غرامة تتراوح قيمتها بين 100 و500 درهم كل من «استعمل

وسائل إغراء لزعة عقيدة مسلم، أو تحويله إلى ديانة أخرى، وذلك باستغلال ضعفه أو حاجته إلى المساعدة». ومن «جهته نوه الدكتور مولاي عمر بنحماد، نائب رئيس حركة التوحيد والإصلاح، بجهود المغرب لمحاصرة شبكات التنصير، لكنه دعا بالمقابل إلى عدم الاكتفاء بترحيل هؤلاء ما دام أنهم قد ارتكبوا أفعالا مخالفة للقانون وتستدعي محاكمتهم، مشيرا في تصريح لـ«التجديد» إلى أن توالي تفكيك مثل هذه المجموعات يدل على أن التنصير تحول إلى خطر وتحدي حقيقي وليس مفتعل، وأوضح بنحماد أن هناك سعيًا لإيجاد أقلية دينية مسيحية في المغرب من أجل ممارسة الضغوطات عليه في المستقبل بدعوى حماية هذه الأقلية، ونهب بنحماد إلى أن هذا الأمر يندرج ضمن زعزعة الثوابت الوطنية ومنها وحدة العقيدة والمذهب، وبحسب مصادر «التجديد» من عين المكان فإن الأطفال الذين يبلغ عددهم 33 طفلا أكبرهم يبلغ 14 سنة مشحونين بشكل كبير ضد المسلمين حيث إنهم يريدون باستمرار

عبارات «أعيدوا لنا أباينا»، «بعدوا علينا المسلمين». - أما أحد قادة حركة 20 فبراير يرى أن «طرد هؤلاء العاملين الاجتماعيين ما هو إلا عملية لغازلة الأصوليين». - ليبقي للإنجيليين رأي آخر ويعتبرون أن الطرد «لا يستند إلى أي أساس قانوني» وهو «مجحف» بحقهم. ولهذا لجؤوا إلى نداء عطف وحماية الملك.. De manière ouverte et avec assurance, nous en appelons directement au Roi, lui-même étant père, et le prions d'agir avec miséricorde et de nous aider à trouver un compromis afin de permettre aux 33 enfants de retrouver les seuls parents qu'ils connaissent Déclaration officielle du Village de l'Espérance. 16 membres de VOH expulsés le 8 mars 2010. (Site du Village of Hope - VOH) قد تكون الرسالة وصلت بعد أن أدى المغرب ثمنا غالبا على مستوى التقارير الأمريكية لسنوات ما بعد الطرد للإنجيليين في موضوع تقييم التسامح الديني من عدمه ببلدنا. الحكم الذي أصدره قضاتنا سيادي بامتياز والحكمة كونية بمقاييس العلاقات الإنسانية والدولية وموازن القوى والمصالح.

كواليس الأخبار

النزاع بين المغرب والبوليساريو يأخذ أبعادا ثقافية و«حضارية»



جبهة البوليساريو، تحاول اللعب على هذه الورقة «الثقافية والحضارية والتاريخية»، خصوصا في ظل «صمت» وزارة الثقافة وتجاهلها لجزء كبير من تاريخ الأقاليم الجنوبية.

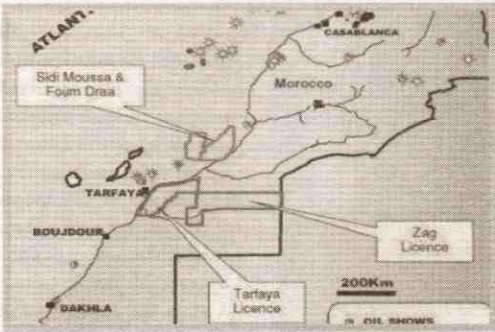
الخامس عشر.

وخلال عرض أهم محطات الرحلات البرتغالية والإسبانية، القادمة من شبه الجزيرة الإيبيرية وجزر الكناري، كانت هذه المواقع تصف هذا النطاق الجغرافي بـ«الصحراء الغربية»، ما جعل

○ الرباط. الأسبوع

نسبت عدة مواقع إلكترونية إفريقية، المنطقة المحيطة بمدينة بوجدور إلى جبهة البوليساريو، وذلك خلال حديثها عن وصول البرتغاليين إلى هذه المنطقة في بداية القرن

الجزائر تنازع في مغربية الزاك



«خريطة لجزء من منطقة الزاك الذي تتنازع عليه الجزائر»

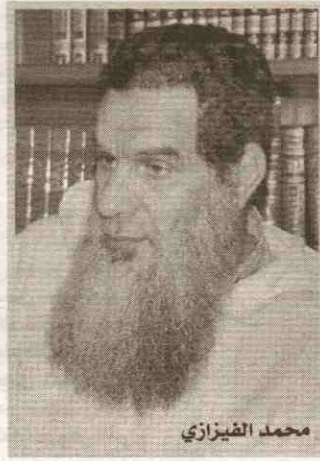
لم يبق للجزائر «الشقيقة العذوة» (..) إلا منطقة الزاك لتنازع في مغربيتها بعد أن تحدثت مصادر عالمية عن احتواء هذه المنطقة على احتياطات مهمة من الغاز الطبيعي. فما أن سجلت الجزائر تحرك المغرب للتقريب على هذه الاحتياطات المهمة من الغاز الطبيعي في منطقة الزاك، حتى بادرت إلى ردود فعل قوية. تحدثت على أن التقريب يشمل منطقة «حدودية» بين المغرب والجزائر وما أطلقت عليه الصحف الجزائرية بمنطقة «الصحراء الغربية»، مشيرة إلى «غياب» شركة «صوناطراك» الجزائرية البترولية، عن التقريب في الجزء الجزائري (..) من حوض الزاك، في وقت «تحركت» فيه الرباط في «جزئها» من هذا الحوض، وهو ما يفسر الطمع الجزائري الكبير في خيرات منطقة الزاك المغربية. وأضافت نفس المصادر أنه بالرغم من أن الجهات الرسمية في المغرب لم تؤكد بعد خبر التقريب هذا، إلى أن إمكانية التعاون مع شركات عالمية كبرى في هذا المجال، تقول يومية «المساء» الجزائرية، سيؤثر على موقف الحكومات الغربية الكبرى من قضية الصحراء، ما قد يجعل المملكة المغربية، تضيق نفس اليومية، في «موقف قوي» في سبر المفاوضات. وسائل الإعلام الجزائرية التي أولت اهتماما كبيرا بموضوع التقريب عن الغاز في منطقة الزاك، تحدثت عن «اتصالات بين السلطات المغربية ومجموعة أكسفورد الاقتصادية» العالمية الكبرى، لدعم المشاريع الطاقية للمغرب في العشر سنوات القادمة، وقيام المجموعة بدور الوسيط بين الرباط والشركات العالمية العملاقة للتقريب عن البترول والغاز الطبيعي. هذا وسبق لوزير الطاقة والمعادن الجزائري السابق، أن تحدث عن كون منطقة الزاك «لا تشكل أولوية» للجزائر.

الريسوني يساند فتوى القرضاوي ضد إيران والفيزاري «يكفر» مفجر الثورة التونسية والحدوشي يطالب بدعم حركة النهضة

○ الرباط. الأسبوع



أحمد الريسوني



محمد الفيزاري

البوعزيزي قال له خلال زيارته لتونس، أن البوعزيزي كان «غير متدين» وكان «غشاشا في معاملاته مع زبائنه».

كما دعا السلفي عمر الحدوشي الذي سبق أن تم منعه من دخول تونس شهر ماي الماضي، «كل الشباب السلفي إلى نصرته حركة النهضة بقوة في هذه المرحلة بغية حماية الإسلام ضد المؤامرات الأمريكية والغربية واستئصال بقايا نظام بنعلي»، ورغم إقراره بكون حركة النهضة قد قامت بأفعال شنيعة بقتل «بعض إخوانها» إلا أنه طالب بنصرة الحركة «فيما لا يخالف شرع الله،

و ضد العلمانيين واليساريين»، وأن الوقوف إلى جانب الحركة ليس «من باب سواد عيونها»، بل تطبيقا لقول الله تعالى «وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق»، محذرا في نفس الوقت من تكرار سيناريو «قمع» السلفيين في المغرب، في حالة تولي العلمانيين والشيوعيين الحكم في تونس.

من قطف ثمار الربيع العربي في المغرب، باستفادته من عفو ملكي، (وصف) محمد البوعزيزي، الذي أحرق نفسه في منطقة سيدي بوزيد وغير من أوضاع المنطقة، احتجاجا على تعنيفه من طرف شرطية، بأنه استفز الشرطية التي صفحته، وتحرش بها، وأضاف خلال ندوة عقدت بالعراش يوم السبت الماضي، أن أحد أقارب

الماضي، أن يتحول هذا الأمر إلى «فتنة» مقللا في نفس الوقت من أهمية هذا النقاش، وأنه «لا يجب تضخيم هذا الأمر» مضيفا أن «الدعاء على الظلمة والقتلة ليس فتنة»، وأنا قرأت كلام القرضاوي مختصرا، وهو دعا إلى الدعاء على القتل والمشاركين والمساندين لهم. ومن جهته، وصف الشيخ محمد الفيزاري، الذي كان من أوائل

على خطى تصريحات الوزير «الإسلامية» بسبب الحقاوي، التي وصفت الباحث سعيد الكحل بكونه «غير متدين» خلال برنامج تلفزيوني، سار كل من أحمد الريسوني، القيادي في حركة التوحيد والإصلاح، والشيخين السلفيين محمد الفيزاري وعمر الحدوشي، على نفس النهج، بتكفيرهم لإيران ولمحمد البوعزيزي، مطلقا الشرارة الأولى للثورة التونسية والربيع العربي، ولكل من يعارض حركة النهضة الإسلامية التي تقود الحكومة المؤقتة في تونس.

فقد «وافق» الريسوني، على الفتوى الصادرة قبل أيام من الداعية الإسلامي يوسف القرضاوي مفتي قطر، والتي طالب من خلالها المسلمين خلال فترة الحج، بالدعاء على إيران، لمساندتها النظام السوري في «حربه على شعبه»، كما نفى الريسوني في حوار له مع «المساء» في عددها ليوم الاثنين

اعتقال مغربي في الهندوراس متهم بالاتجار في المخدرات وتبييض الأموال

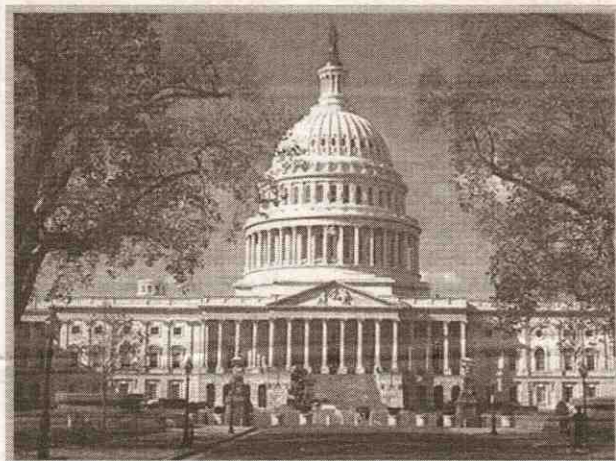
مواطن مغربي آخر يتم اعتقاله في قضية الاتجار بالمخدرات وتبييض الأموال، هذه المرة بالهندوراس، حيث نقلت وسائل إعلام محلية يوم الخميس 18 أكتوبر الجاري، خبر اعتقال السلطات الأمنية في شمال البلد المتواجد في أمريكا الوسطى، شابا مغربيا «شككت» في ظروف إقامته فوق أراضيها، قبل أن تكتشف



المغربي المعتقل في الهندوراس

أن الولايات المتحدة الأمريكية سبق لها أن أصدرت مذكرة بحث دولية في حقه، بتهمة الاتجار بالمخدرات وتبييض الأموال، ومن المنتظر أن تقوم الهندوراس بتسليم المهرب الذي سبق له أن اعتقل شهر أبريل الماضي بتهمة استهلاك الكوكايين، إلى واشنطن في الأيام القليلة القادمة.

«فشل» النسخة الجزائرية في الحوار الاستراتيجي مع واشنطن



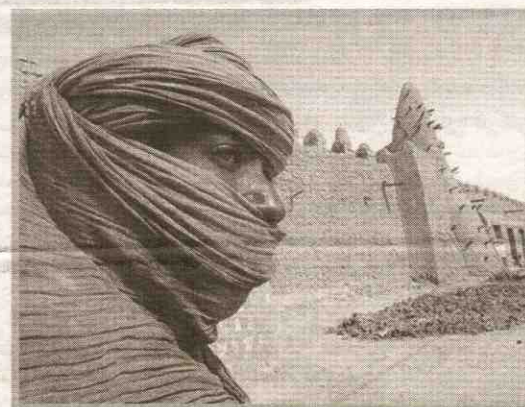
عكس ما كان عليه الحال أثناء وبعد انعقاد الحوار الاستراتيجي بين المغرب والولايات المتحدة في واشنطن، لم تول الصحف ووسائل الإعلام الأمريكية اهتماما كبيرا بالحوار الاستراتيجي الأمريكي الجزائري الذي اختتمت فعاليته يوم الجمعة الماضي، بل وحتى تمثيل الجزائر في هذا الحوار كان ضعيفا، حيث تباحث وزير منتدب في حكومة الجزائر مع نائب عن كاتبة الدولة الأمريكية، في حين كان مستوى تمثيل الرباط وواشنطن رفيعا، بتنقل وزير الخارجية سعد الدين العثماني وتباحثه مع نظيرته الأمريكية هيلاري كلينتون.

وعزت مصادر جزائرية «فشل» هذا الحوار، علاوة على ضعف التمثيل والحضور في الجانبين، إلى انشغال الإعلام الأمريكي بأخر أشواط

والولايات المتحدة، يوم الجمعة الماضي بواشنطن، على أن تتوج ببيان مشترك في الأيام القادمة، سيكون كفيلا بتوضيح النقاط والخلاصات من هذا الحوار، خصوصا فيما يتعلق بقضية شمال مالي والأرهاب والجريمة المنظمة في منطقة الصحراء.

الحملة الانتخابية للرئاسيات المقبلة، الذي فهم أن «الجزائر لا تولي أهمية كبيرة للحوار الإستراتيجي مع أمريكا العظمى، ولذلك عاملوا الحدث بما يستحق». هذا واختتمت أشغال الدورة العادية الأولى للحوار الإستراتيجي بين الجزائر

المغرب والجزائر مستهدفين بهجمات إرهابية من طرف تنظيم القاعدة



نقلت يومية الخبر الجزائرية نقلا عن «معلومات متوفرة» أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وحركة التوحيد المالية كانت تريد استباق إرسال القوات العسكرية إلى إقليم أزواد بعمليات تفجير نوعية كبرى في المغرب والجزائر، حيث أضافت اليومية الجزائرية في عددها ليوم الثلاثاء الماضي، أن المصالح الأمنية في الرباط والجزائر قد تلقت «تحذيرا من مصدر موثوق اعتمد على معلومات استخباراتية غاية في السرية، يؤكد قرب استهداف القاعدة لمصالح دول غربية في دول إفريقية بعيدة عن مالي عن طريق عمليات تفجير انتحارية واستهداف لمصالح حيوية».

وفي سياق متصل، طالبت حركة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا، الإفراج عن 20 معتقلا جزائريا ومغربيا وموريتانيا وفدية مالية، مقابل إخلاء سبيل الرهائن الدبلوماسيين الجزائريين المختطفين منذ أبريل الماضي في شمال مالي، هذا ولم تنف أو تؤكد بعد، السلطات الأمنية المغربية، صحة هذا الخبر من عدمه.

مواطنة إسبانية تضع رجل سلطة في قفص الاتهام

إتهمت المواطنة الإسبانية «ماريا بيلين لوبيز دياز»، رجل سلطة كبير بمدينة كلميم، بإهانتها وتهديدها، حيث قدمت المواطنة الإسبانية البالغة من العمر 35 سنة، شكاية الى الوكيل العام للملك



العدد: 712 الخميس 25 أكتوبر 2012

الأوضاع في

الصحراء

6

لخريف يتأس وفد صحراوي للدفاع بالأمم المتحدة



ه. نيوبورك. الأسبوع

صدمة جديدة تلقفتها الدبلوماسية الجزائرية ومن وراءها جبهة البوليساريو بأروقة الأمم المتحدة بعد أن صادقت اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم الاثنين الماضي، بدون تصويت، على مشروع قرار حول الصحراء المغربية يحدد دعم الأمم المتحدة لمسلسل المفاوضات، مع دعوة الأطراف إلى مواصلة التحلي بالإرادة السياسية والعمل في جو ملائم للحوار من أجل الدخول بحسن نية وبدون شروط مسبقة في مرحلة مفاوضات مكثفة. وأبرز مشروع القرار الذي قدمه رئيس اللجنة الرابعة، سفير الغابون لدى الأمم المتحدة نويل نيلسون ميسون، أن الجمعية العامة «تدعم مسلسل المفاوضات الذي انطلق بمقتضى قرارات صادرة عن مجلس الأمن بهدف التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم ومقبول من لدن جميع الأطراف، وأكدت مصادر حضرت أشغال اللجنة الرابعة للأمم المتحدة بأن وفد المغرب والذي كان من بين أعضائه أحمد لخريف الوزير المنتدب الأسبق في الخارجية وسيدى صلوح الداخا إطار بوكالة الجنوب والمستشار البرلمان عمر الدخيل ورئيس جماعة حوزة محمد خيا والسببية العالية والسملالي العباللة حقوق من الداخلية الى جانب حسن حويك ولحسن المغراوي عضو الكوراكس والإسماعيلي محمد الشيخ، وعرفت مشاركة الوفد المغربي حضورا متميزا، مما جعل الدول العظمى ومنها الهند - أمريكا - بريطانيا - أندونيسيا - مالي - بلجيكا - فرنسا - إسبانيا - إيطاليا - السنغال - تتبنى من جديد اقتراح المغرب بتمتع الاقاليم الصحراوية بحكم ذاتي موسع وهو ما شكل إخفاقا جديدا للجزائر والبوليساريو الهادفة إلى تقويض الملف.

حسن الدرهم يستقيل من رئاسة بلدية المرسى ويترك الجمل بما حمل

موضوعها إنارة الحي الصناعي بمبلغ 2 665 752 درهم، وصفقة رقم 1/11 موضوعها تزفيت حي المسيرة بتكلفة مالية قدرها 560378 درهم، وصفقة رقم 03/11 متعلقة بإنارة الأحياء الجديدة وتحديث الأحياء القديمة إضافة إلى أننا نعتبر الجماعة الوحيدة أو بالأحرى من بين الجماعات القلائل داخل الوطن، التي تعطي أهمية بالغة لتخصيص ميزانيتها للشؤون الاجتماعية، كتخصيص مبلغ 1.000 000 درهم من أجل امتصاص البطالة والدعم المباشر في إطار عملية التناوب، ومن غير المستبعد أن تحل لجنة من وزارة الداخلية برئاسة الشرقي الضريس الذي تربطه علاقة طيبة بالدرهم لثبته عن الاستقالة، خاصة وأن أبواب الانتخابات الجماعية قريبة.

مسؤول في الجهة يتهم من طرف العديد من يدبرون الشأن المحلي بالجهة بالانتقائية في تعامله مع الجماعات المنتخبة والبرلمانيين، حسب تصريح المتحدث نفسه، وبما أكده سعد بوه عضو البلدية والكاتب الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي أن ما روج له بأن حسن الدرهم قدم استقالته خوفا من لجنة تفتيش، واهية وغير صحيحة، حيث أن الاستقالة لا تعفي صاحبها من المحاسبة و المساءلة. والحقيقة هي أن جماعة ميزانيتها للسنة المنصرمة 38 120 600 درهم، منها 9 628 000 درهم للتجهيز تحقق منها 4 000 000 درهم. وفي هذا الإطار قامت الجماعة بمشاريع ضخمة منها، صفقة رقم: 04/11



ه. عبد الله جداد. الأسبوع

طفي اسم حسن الدرهم على سطح أحداث الأسبوع الماضي، وذلك بقرار تقديم استقالته النهائية من رئاسة الجماعة الحضرية للمرسى بإقليم العيون، لظروف صحية التي لم تعد تسمح له بمباشرة مهامه على الوجه الأكمل رئيسا للجماعة الحضرية للمرسى، وبررها كذلك حسب ما جاء في الاستقالة للصعوبات التي بات يتعرض لها في الوقت الراهن، وهي صعوبات يستحيل التعامل معها، وهي وضعية وصفها رئيس الجماعة المستقيل في رسالته باللامهنية والتي وقفت عائقا أمام ممارسة مسؤوليته على رأس هذه الجماعة. وهي نفس الخطوة التي أقدم

حركة تعيينات واسعة في صفوف رجال السلطة

ه. العيون. الأسبوع

الرابعة لأكادير الصحراوي سدي الشيخ بلفاضي رئيسا للمقاطعة الأولى بكلميم، وقائد المقاطعة الثانية سيداتي سدي الزين رئيسا لمقاطعة إقليم السمارة، والقائد حرييل محمد رئيسا للمقاطعة الثانية بإقليم طاطا. هذه التعيينات تدخل في إطار الحركة الجديدة في صفوف رجال السلطة بعموم الإدارات الترابية حيث شملت 112 عنصرا ضمنهم 24 امرأة، ومن شأن هذه الحركة أن تضخ نماء جديدة في دواليب بعض المصالح المتعلقة بقضايا المواطنين، كما تم تعيين رئيسا لقسم الشؤون العامة بولاية العيون خلفا للكاتب العام محمد الشرفاوي الذي أحيل على التقاعد بعد مسار مهني كبير.

عرفت جل الأقاليم الجنوبية حركة تعيينات جديدة في صفوف رجالها، حيث تم تعيين العمري رئيس قسم الميزانية بعمالة العيون رئيسا لقسم الشؤون العامة بورزازات، والسيد العربي ديان كاتبا عاما لعمالة بوجدور الذي كان يشغل منصب باشا لمدينة أكادير وهو من تاوانات، وقد عينت كذلك القائد سلامة بالرحامنة. والقائد منير رئيسا لقسم الشؤون العامة بعمالة طرfaية، والقائد ماء العيين بعمالة كلميم والقائد بوركعة بعمالة قلعة السراغنة والقائد بولاية أكادير الصحراوي داحوا لولاد رئيسا لمقاطعة بالعيون، وعين قائد المقاطعة

الأمن يتدخل بعنف في حق معتصمين أمام عمالة بوجدور



العمالة، تحاصرها قوات الأمن. يذكر أن مجموعة الأشبال تطالب بتعويضات منذ توظيفها سنة 1990، بالتعويضات الخاصة بالموظفين بالمنطق الجنوبية والتي كانت المجموعة لاتستفيد منها حوالي عشر سنوات، في حين تم تسوية وضعية الموظفين في مثل وضعيتهم بإقليم السمارة قبل حوالي شهرين.

تم يوم الثلاثاء الماضي، تفكيك الاعتصام الذي إقامته مجموعة أشبال الحسن الثاني المكونة من 54 موظف، أمام عمالة بوجدور، حيث صادف الاعتصام إنعقاد دورة المجلس الإقليمي لبوجدور حوالي الساعة العاشرة صباحا، لتقابل مطالب هؤلاء المعتصمون بتدخل أممي وصفه شهود عيان بـ«العنف» لتفريق الاعتصام، مما أدى إلى تعنيف كلا من: (السلامي بلمي - مسعود بيلة - البشير العبيدي - علال العبيدي - العبيد بغنة) ولزالت إلى حد الساعة، المجموعة معتصمة عند مدخل مقر

وعلى الرغم من أن هذا الحادث وحده صفوف الموريتانيين وأسدل نوعا من التعاطف الكبير مع الرئيس الموريتاني وأرغم زعيم المعارضة ولد داه إلى تأجيل ندوته الصحافية احتراما لشاعر الشعب الموريتاني، فيما أبدى الكثيرون تخوفاتهم من الفراغ السياسي الذي تعيشه الدولة جراء غياب نائب للرئيس، ماعدا ذلك الموريتانيون في المغرب يتتبعون بشكل دقيق الحالة الصحية لرئيسهم.

يتواصل مسلسل الهروب من جحيم مخيمات تندوف، فقد حلت بمدينة العيون صباح اليوم الثلاثاء 16 أكتوبر الجاري، مجموعة مكونة من ثلاثة أفراد صحراويين ينتمون إلى فرقة «الشهيد الوالي» الموسيقية، قادمة من مخيمات تندوف، وستعمل السلطات المعنية على توفير الظروف المناسبة لإيواء العائدين الفنانين الذين سيكون لهم دور في دعم الفن والتراث الحساني، ومن المنتظر أن تعمل قناة العيون على استضافتهم قريبا.

قد سبق أن تعرض لحملة وهجوم ولم تمض إلا شهورا قليلة ليترجع ذلك الهجوم بالمديح والتطليل، وتجد نقابات شغيلة البريد نفسها مضطرة للدفاع عن كرامة ومهنية العاملين بالقطاع مطالبين الإدارة المركزية بفتح تحقيق في الموضوع.

أمام حيرة المحللين والخبراء لقراءة ما حدث للرئيس الموريتاني الذي تعرض لمحاولة اغتيال قيل أنها عن «طريق الخطأ» من طرف الملازم الحاج ولد أحمد (29 عاما) كتيبته «أطويله» الذي قام مساء السبت الماضي بإطلاق النار على الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، فقد سادت حالة من الارتباك في المشهد الموريتاني ودواعي القلق الكبيرة تعود لظروف الحادث نفسها، فكيف يعقل أن يتحرك رئيس دولة بدون حماية ولا أمن وفي منطقة غير آمنة، ويبدو أن الرئيس الموريتاني كتب له عمر جديد وهو يقود سيارته الكات كات إلى جانبه ابنه 14 سنة وقريب له،

الأربعاء الماضي. على متن طائرة تابعة للامم المتحدة وعلى متنها 148 شخصا قادمين إليها من تندوف استفادوا من هذه الزيارات في إطار برامج تعزيز الثقة التي تشرف عليه الأمم المتحدة بين المملكة المغربية وجبهة البوليساريو. ولا شك أن حضور زوجة مسؤول بالبوليساريو ستكون لها ردود فعل ايجابية على مستقبل ملف الصحراء.

استنكرت نقابات الشغيلة البريدية بجهة وادي الذهب الكويرية وجهة العيون بوجدور الساقية الحمراء الحملة المفرضة التي استهدفت إحدى الأطر الصحراوية المندوبة الجهوية لبريد المغرب بالعيون، من خلال ما نشره أحد الممرضين الذي تؤكد النقابات في بيان لها أنه تخطى حدود الأدب واللباقة بالقذف والتشهير في وجه أطر وأشخاص يشهد لهم بالكفاءة والنزاهة وكل ذلك من أجل تحقيق غايات شخصية ضيقة لتسليق المناصب. خاصة وأن مسؤول بريدي

لا حديث في الأوساط الاعلامية بقناة العيون وبالشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة إلا عن أحد المديرين المركزيين الذي يصفونه بـ«العقبة» أو البلوكاج، غير أن المسؤول الأول بالقطب العمومي فيصل لعرايشي سيكون مضطرا بشكل أو بآخر إلى تعويض المدير المعني بإطار آخر سيكون قادرا على نهج سياسة مرنة خاصة مع قناة العيون الجهوية التي يشتكي العاملون ببرامج خارجية من تأخير أجورهم الشهرية منذ شهر يناير الماضي بسبب ما يعتبرونه بلوكاج يستهدف كل من هو قادم من الأقاليم الصحراوية، الشيء الذي أغضب فيصل لعرايشي.

حلت بمدينة الداخلية زوجة عبد القادر الطالب عمر الوزير الأول لجهة البوليساريو ضمن قائمة المستفيدين من رحلة الزيارات العائلية بين مدينة الداخلة ومخيمات اللاجئين الصحراويين بتندوف جنوب الجزائر هذه الرحلة استأنفت يوم

كواليس صحراوية

القانون المغربي يهدي للمتهرين من الضريبة شهر عسل دائم



ه. رمزي صوفي

غريب جدا ما يحدث ببعض الشركات في كبريات المدن المغربية. حيث يفتح شخص أو مجموعة من الأشخاص مقر شركة. ويواصلون نشاطا مربحا لعدة سنوات تحت غطاء التسهيلات الضريبية التي يمنحها لهم القانون الإطار 95-18. وعندما تمتلئ خزائهم بالمال، يغلقون مقر الشركة ويفتحون مقر شركة جديدة في مكان آخر ليكرروا نفس العملية. وبعد بضع سنوات يصبحون من أرباب الثروات العريضة بفضل التحايل الماكرو على القوانين الضريبية واستغلالهم للثغرات التي جاءت في القانون الإطار 95-18. وكما لا يخفى على المهتمين بالجانب القانوني للنظام الضريبي المغربي، فإن هذا القانون يهدف للتحفيز على الاستثمار بالمغرب حيث يضمن تحملا نسبيا للدولة كتكلفة تجهيز المناطق الصناعية ومواكبة نشاط المستثمر بطريقة جد تشجيعية لا تخفف للمساكن الإدارية، حيث صار فتح مقر مؤسسة تجارية لا يحتاج اليوم إلا لتصريح بسيط تسلمه المقاطعة المكلفة بالحي لصاحب الطلب. كما تقوم الدولة بتشجيع مواضع مالية Offshore ومناطق حرة للتصدير.

ومن بين التحفيزات، الإعفاء من رسوم تسجيل عقود شراء الأراضي المعدة لإنجاز مشروع من مشاريع الاستثمار وحذف ضريبة وأجب التضامن الوطني التي كانت مرتبطة بالشركات والتي كانت بنسبة 35 في المائة. إضافة للإعفاء من ضريبة الباتنتا.

من جهة أخرى فإن منشآت تصدير المنتجات والخدمات تستفيد من إعفاء جد مريح على مجموع الضريبة المفروضة على نشاطها وذلك لمدة 5 سنوات كاملة تظل الشركة تحصد خلالها من الأرباح بدون هاجس الاقتطاع الضريبي. وهنا مربط الفرس حيث بعد انصرام الخمس سنوات تمحو الشركة اسمها من العنوان الذي حصلت فيه أرباحا كبيرة ليقيم نفس أصحابها بإنشاء شركة جديدة تستفيد من راحة بيولوجية ضريبية على مدى خمس سنوات جديدة وهكذا يستمر نفس الأشخاص في فتح وإغلاق شركات تعمر لمدة 5 سنوات خارج المدار الضريبي. ومن فرط سخاء القانون المغربي فإن الدولة تتكفل أيضا ببعض النفقات التي كان من المفترض أن يتحمل عنها المستثمر كتفقات اقتناء الأرض اللازمة لإنجاز الاستثمار ونفقات البنية التحتية الأساسية الخارجية ومصاريف التكوين المهني. وهنا يمكننا رصد السر الكبير لانفتاح شبهة الجميع ليصبحوا منعشين عقاريين ويحولون كل المساحات الخضراء التي يحتاجها المواطن المغربي إلى عمارات حتى صارت العمارات في الدار البيضاء ومراكش تكاد تلتصق ببعضها. وحتى صارت الفلاحة المغربية مهددة بالانقراض ذات يوم من فرط الهجوم على الأراضي الفلاحية بطرق غريبة عجيبة وتحولها باستمرار إلى مجالات حضرية. إن الثغرات التي يحفل بها القانون المذكور والتحايل على القانون بالقانون يحتاج كثيرا إلى إعادة نظر، فسقف 5 سنوات من الامتيازات والسماح للمستثمرين بوقف الاستثمارات بدون ضمانات عن إعادة تحويل الاستثمارات يجعل المستثمر يدخل هذا المجال بدون هاجس خسارة درهم واحد وهو وافق من أن الربح السريع في انتظاره على طبق من «قانون». إن نسبة التهرب الضريبي في تزايد مستمر منذ السبعينيات، وليست ظاهرة حديثة العهد، ففي نهاية السبعينيات وصلت درجة التهرب الضريبي إلى مستوى اضطرت معه وزارة المالية في سنة 1980 إلى القيام بحملة وطنية ضد التهرب الضريبي حيث أنه ولعدة شهور عشرات المفتشين والمراقبين عابثوا مئات المقاولات وقد مكنت هذه الحملة من تحصيل ما قدره 350 مليون درهم أي حوالي 20 % من الضريبة على الأرباح المهنية لنفس السنة. كما اضطرت وزارة المالية أيضا إلى الإعلان عن عمليتين للغزو الجبائي في ظرف ست سنوات وذلك سنة 1984 و1990، وهو ما أدى إلى تحصيل مبالغ جد مهمة في إطار التهرب وذلك بعد عملية المراجعة لبعض الملفات الضريبية. وظاهرة التهرب الضريبي بدورها تكلف خزينة الدولة خسائر جد مهمة، هذه التجارة المفضولة التي أصبحت تحتل فضاء أوسع من التجارة المخفلة في السوق المحلية، بفعل التزايد الكبير لمساك التوزيع والتوريد العشوائي لمختلف البضائع خارج المسالك المنظمة، فقد بلغ حجم المعاملات في السلع المهربة بالجهة الشرقية ما يناهز سنة (6) ملايين درهم (6) سنة 2004. قضية التهرب أو الغش الضريبي بالمغرب هي قضية ملايين الدراهم؛ لكن استخلاص المداخل المبرجة لا يتم إلا بنسبة حسب تصريح لوزير المالية في قبة البرلمان، تبعا لما جاء في مداخلة بالجلد الثاني من أشغال المناظرة الأولى حول السياسة الجنائية بالمغرب: واقع وأفاق المنعقد بمكناس ما بين 9 و11 دجنبر 2004، المنشور بمجلة جمعية نشر المعلومة القانونية والقضائية التابعة لوزارة العدل.

إن التهرب الضريبي هو تجويع للشعب، وإثقال كاهله بقروض خارجية وداخلية، ونهب للخيرات بالعمالي، لكن السؤال/الكارثة هو ماذا بعد الإقرار بهذا التسبب، وهذه الفوضى التي يضرب فيها القانون يعرض الحائطة ومن هم الفئة التي يستخلص منها 50% المعترف بها رسميا؟

سؤال نتركه للتأمل من باب «كم حاجة قضيناها بتركها».

محكمة تحكم أمس بطلب الإفراج وتحكم اليوم بالإفراج

ه. الرباط. بالأسبوع

الدولة المغربية مما لا يوجب قبول الطلب لأن الصفة من النظام العام ولا يصح التقاضي بدونها مما يعني أن الطلب قدم من غير ذي صفة بإعتبار المالكة هي غير الدولة ولا صفة لها في تقديم طلب الإفراج.

ذات المحكمة وفي يوم 17 يوليوز الأخير ستصدر حكما بالإفراج في ملف آخر مستعجل عناصره هي ذاتها مع اختلاف بسيط يتعلق بهوية المدعى عليه حيث كان هذه المرة اسمه (ج-م).

فقد تقدمت مرة أخرى الدولة المغربية في شخص

الوزير الأول
وزارة المالية
والإدارة العامة
للجمارك إضافة
إلى الوكيل
القضائي
للمملكة بطلب
الإفراج من سكن
وظيفة كان يقيم
به (ج-م) بعد
أن عرضت أمام
المحكمة عبر
نوابها على أن
المدعى عليه كان
يعمل بالإدارة
العامة للجمارك
والضرائب غير
المباشرة ضمن
أسلاك الوظيفة
العمومية وأنه
استفاد بصفته
هاتية من سكن
وظيفة يوجد
بالعمارة 65
رقم 1013/04
سيدي
البرنوصي الدار
البيضاء، وأنه

بمجرد انقطاع عمل المعني مع الدولة المغربية نتيجة إحالته على التقاعد والتشطيب عليه من أسلاك الوظيفة العمومية فإنه كان يتحتم عليه تسليم السكن المذكورة للعارضين خاصة وأنه لا ينافر في كون السكن سلم له بسبب وظيفته.

أما المدعى عليه أي المطالب بالإفراج فقد اعتبر دفاعه بأن المدعى أي الدولة المغربية لا صفة لها في الدعوى على اعتبار أن السكن المعني تعود ملكيته للجمعية الجمركية المغربية وبالتالي لا حق للمدعية في السكن وفقا للفصل الأول من قانون المسطرة المدنية الذي يفيد بأنه «لا يصح التقاضي إلا ممن له الصفة، والأهلية، والمصلحة، لإثبات حقوق».

وقد قدم المدعى عليه للمحكمة شهادة ملكية صادرة عن المحافظة العقارية بالدار البيضاء تثبت ملكية الجمعية الجمركية المغربية للسكن المعني ولكنها لم تشفع للمعني أمام هيئة المحكمة التي قضت بإفراغه للسكن، فلماذا أخذت المحكمة في القضية الأولى بإنعدام صفة الدولة في الدعوى وقضت بعدم الإفراج ولم تأخذ بها في القضية الثانية وقضت بالإفراج، ما هو السر في ذلك (...)?

بمجرد انقطاع عمل المعني مع الدولة المغربية نتيجة إحالته على التقاعد والتشطيب عليه من أسلاك الوظيفة العمومية فإنه كان يتحتم عليه تسليم السكن المذكورة للعارضين خاصة وأنه لا ينافر في كون السكن سلم له بسبب وظيفته.

أما المدعى عليه أي المطالب بالإفراج فقد اعتبر دفاعه بأن المدعى أي الدولة المغربية لا صفة لها في الدعوى على اعتبار أن السكن المعني تعود ملكيته للجمعية الجمركية المغربية وبالتالي لا حق للمدعية في السكن وفقا للفصل الأول من قانون المسطرة المدنية الذي يفيد بأنه «لا يصح التقاضي إلا ممن له الصفة، والأهلية، والمصلحة، لإثبات حقوق».

وقد قدم المدعى عليه للمحكمة شهادة ملكية صادرة عن المحافظة العقارية بالدار البيضاء تثبت ملكية الجمعية الجمركية المغربية للسكن المعني ولكنها لم تشفع للمعني أمام هيئة المحكمة التي قضت بإفراغه للسكن، فلماذا أخذت المحكمة في القضية الأولى بإنعدام صفة الدولة في الدعوى وقضت بعدم الإفراج ولم تأخذ بها في القضية الثانية وقضت بالإفراج، ما هو السر في ذلك (...)?

هيومن رايتس ووتش تجدد طلبها باعادة اعتماد بروكسي

بفتحها الوكالة، وحشر فيها مراسل الوكالة «القصر» في صراعات سياسية على هامش الانتخابات المعادة في رابع أكتوبر الجاري، قالت المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش»، إنه «حتى لو شكك الصحافي في حياد القصر في هذه الانتخابات، فإن هذا لا يبرر عقوبة من طرف الحكومة، حتى لو كانت العقوبة أخف من سحب اعتماد».



الاتصال على سحب اعتماد بروكسي بناء على قصاصة والصحراء. وبخصوص إقدام وزارة

طالببت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المغرب بوقف ما أسمته بـ«سياسة الانتقام» والكف عن محاولة التحكم في كيفية تغطية الصحافيين لمواضيع حساسة، كما طالبت المنظمة الحقوقية العالمية، في بيان لها يوم الاثنين الماضي، من السلطات المغربية إعادة اعتماد عمر بروكسي، مراسل وكالة الأنباء الفرنسية، ووضع حد لتصرفات انتقامية في حق وسائل إعلام أجنبية، تغطي مواضيع حساسة مثل الملكية

وزير العدل واحد، والمحكمة واحدة والمرجع في إصدار الحكم واحد وهو الفصل 149 من قانون المسطرة المدنية كما أن موضوع دعوى القضيتين واحد وهو طلب إفراج سكن وظيفي تعود ملكيته للجمعية الجمركية المغربية إلى أن الحكم لم يأت واحدا حيث قضى أحدهما بعدم قبول طلب الإفراج فيما الثاني قضى بالإفراج.

تصوروا هذا الأمر أو بالأحرى تخيلوا أنفسكم ضحايا هذه الواقعة، بل والخطر والغريب كما أشرنا سلفا أن المرجع في إصدار الحكمين واحد وهو الفصل 149 من قانون المسطرة المدنية الذي تفيد مضامينه أنه: «يختص رئيس المحكمة الابتدائية وحده بالبت بصفته قاضيا للمستعجلات، كلما توفر عنصر الاستعجال في الصعوبات المتعلقة بتنفيذ حكم أو سند قابل للتنفيذ».

وتعود تفاصيل القضية الأولى إلى يوم 17 مارس من سنة

2011 وهو اليوم الذي أصدرت فيه المحكمة

الابتدائية بالبيضاء حكما يقضي بعدم قبول طلب إفراج من سكن وظيفي كانت الدولة المغربية في شخص الوزير الأول ووزارة المالية والإدارة العامة للجمارك إضافة إلى الوكيل القضائي للمملكة، قد تقدموا به لدى المحكمة الابتدائية ضد مواطن يدعى (ع-ص) الذي كان يقطن بسكن يقول المدعون إنه ملكا لهم وبالتالي وجب إستعادته من ساكنه بعد أن أحيل الأخير على التقاعد حيث كان يشغل موظفا لدى الإدارة العامة للجمارك والضرائب غير المباشرة، فيما يتشدد المدعى عليه بحقه في السكن بدعوى أن الأخير يوجد في ملكية الجمعية الجمركية المغربية وبالتالي لا حق ولا علاقة للمدعين إطلاقا بهذا العقار.

من جانبته أكد المدعى عليه أن السكن ترجع ملكيته إلى الجمعية الجمركية المغربية وأن الأخيرة هي التي مكنته من سكناه بصفة قانونية قبل أن تدرج المحكمة القضية بجلسة 10 مارس من سنة 2011، فحجزها للتأمل لجلسة 17 مارس من نفس السنة حيث قضت المحكمة بعدم قبول طلب الإفراج لكون الملك المسمى الأندلسية E/38 ذي الرسم العقاري عدد 40821/01، مسجل في اسم الجمعية الجمركية المغربية في حين طلب الإفراج قدم من طرف

قراءة في خبر

هل يجوز الفرح بالعيد وفي السجن مسلمون مظلومون؟

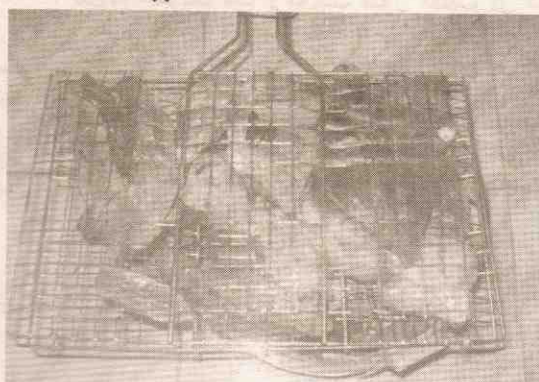
على أرض الواقع وهذا هو التحسيد الحي للتضامن ولإيمان بالقضايا.

أما من الناحية الدينية فالإسلام في كثير من مواقفه يوصي بالإحساس بالآخر بيننا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه». إلى غير ذلك من الأحاديث التي لا تعتبر إيمان الفرد المسلم كاملاً إلا إذا أحس بأخيه فكيف يستقيم العيد وتستقيم أفراده وتحلى مواعيد ولحمه في وقت يقضي فيه مسلمون عقوبة سجنية تقول عدد من المنظمات الحقوقية والمصادر المتطابقة إنها عقوبة ظالمة إنتقامية أكثر منها شيء آخر!

إلى سجناء الرأي، وهو ما يطالب به كذلك منظمي هذه المبادرة.

والظاهر أن هذا القرار ستكون له تداعيات كبيرة وسيحظى باهتمام شعبي كبير لقدسية اليوم الذي اختار فيه المحتجون إيصال رسالتهم؛ حيث يعتبر عيد الأضحى واحداً من أهم الأعياد الدينية لدى المغاربة وربما لهذا السبب يدعى «العيد الكبير».

السؤال هو: ما مدى مشروعية هذا القرار من الزاوية الدينية والنضالية؟ من الزاوية النضالية نجد أنها خطوة مثلى تعكس الإلتزام النضالي وترجمة القناعات إلى ممارسات



الطعام يوم العيد احتجاجاً على الحكم القاسي في حقه رفقة الكثير من زملائه والذي وصل لـ 10 أشهر، ومطالبة منه بتغيير صفة المعتقلين

ابنهما المذكور المعتقل في إطار أحداث بني بوعاش، وكذلك بعد قرار معتقل الحركة ذاتها في الدار البيضاء سميير برانلي الدخول في إضراب عن

«معبدتين وماواكلينش» هكذا أعلن عدد كبير من الفاسيوكيين المغاربة على صفحاتهم الاجتماعية في إطار تضامنهم مع نشطاء حركة 20 فبراير المعتقلين بعدد من السجناء المغربية، حيث قرروا تنظيم إضراب عن الطعام يوم عيد الأضحى سيستمر 24 ساعة، غايته حسب منظميه إلى إرسال رسالة عميقة إلى الدولة والمواطنين مفادها أن قضية «المعتقلين أهم بكثير من قطع اللحم».

وجاء قرار الفاسيوكيين المغاربة على خلفية إعلان أسيرة الناشط القبرايي المعتقل بسجن الحسيمة عبد الحليم البقالي، عدم التضحية خلال هذا العيد، تضامناً مع

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

دار لقمان لازالت على حالها



إن الشأن الديني لا زال على ما كان عليه منذ قرون؛ بل أكثر من ذلك، لكي يعين شخص ما عضواً في المجلس العلمي لابد أن يمر على «الديستي» و«لادجيد» وما إلى ذلك.

○ أحمد الريسوني، رئيس سابق لحركة التوحيد والإصلاح

جريمة جديدة في المحاكم

إننا لم نعد أمام مجرد إضراب لكتاب الضبط بل أصبحنا أمام ظاهرة الاعتداء على حق المواطنين في تلقي خدمة العدالة وأصبحنا أمام جرائم اقتحام الجلسات لإيقاف أشغالها.



○ مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات

صرخة القضاة



إن صرخة القاضيين فتحي ومخلي هي مثل ناقوس الخطر، ليس فقط داخل جسم القضاء حتى يستفيق زملاؤهم القضاة وينفضوا عنهم الحذر، وإنما داخل مجتمع مستكين ومستسلم يساق مثلما تساق البهيمة الكعك إلى المسلخ بكثير من الدهاء وقليل من الحذر

○ علي أنور، مدير موقع لكم

التاريخ لم ينصف النساء

إن التاريخ لم ينصف النساء من خلال توثيق المؤرخين وأن النساء اللواتي خلدن أسماءهن كن فلتات، استثنائية استطعن أن ينفلتن من الرقابة التاريخية الذكورية.



○ حسنة فرنكل، أستاذ علم الاجتماع

خجل الربيع السلفي المغربي



الربيع السلفي المغربي لا زال متواضعا، ومتترددا في كشف أوراقيه، لأسباب مركبة تختلط فيها بالدرجة الأولى حسابات سياسية وأمنية، وبدرجة أقل حسابات حقوقية

○ منتصر حمادة، باحث في الجماعات الإسلامية

القذافي وبنعلي وراء فشل الاتحاد المغربي



نظامي القذافي وبنعلي هما من كان وراء فشل هذا الاتحاد، لكونهما لم يكونا يتحسنان له، وأن سقوط هاذين النظامين سيشكل فرصة كبيرة لبناء اتحاد مغربي قوي

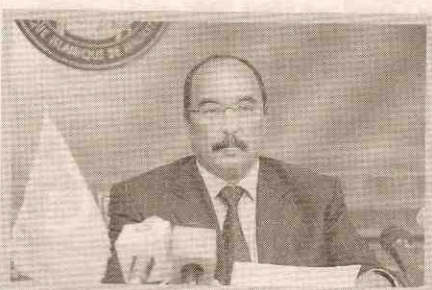
○ سعد الدين العثماني وزير الخارجية

السببية: «سكايري» يعتدي على شرطي بسلاح كبير

مثمنا كان يحدث في زمن السببية، أصيب رجل شرطة بتطوان إصابة بليغة، استدعت نقله على وجه السرعة للمستشفى، بعد أن هاجمه شخص كان في حالة سكر طافح، بواسطة سكين من الحجم الكبير، في شارع الوحدة بمدينة تطوان، قبل أن يدخل معه الشرطي المصاب في شجار عنيف أدى إلى إصابته في أطرافه العليا. وكان الشرطي قد وجد نفسه مضطراً للتدخل أمام الفوضى العارمة التي أحدثتها الجاني، نتيجة سكره المشار إليه، مما أدى إلى الحادث المذكور الذي اقتضى تدخل عناصر أمن جديدة دأمة تدخلت لإيقاف المعتدي، حيث عمدت إلى تطويق المكان وحجز السلاح الأبيض قبل توقيف مصيب الشرطي واقتياده نحو مقر الشرطة.



خبائا إطلاق النار على الرئيس الموريطاني



قال الضابط الذي أطلق الرصاص على الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز إنه ارتكب خطأ بإطلاق النار بشكل مكثف على سيارة كان يجلس من بداخلها، وعبر عن امتنانه للرئيس الذي أمر بعدم توقيفه ومحاكمته، حيث تم السماح له بالعودة إلى موقع عمله بعد أيام من الحادث. وفي تفاصيل الحادثة التي شغلت الموريتانيين والعالم العربي، قال الضابط الحاج ولد أحمد في مقابلة بثها مساء الأحد الماضي التلفزيون الموريتاني إنه ارتكب في سيارة كان يقودها رجل ملثم على طريق غير معبد قرب العاصمة نواكشوط، فأبلغ مساعده بأمر السيارة المشبوهة، وانطلق لاستيقافها، مستعلا بسيارته الشخصية.

وواصل الضابط قائلا إنه «حين اقترب منها طلب من السائق ومن معه الترحل من السيارة، لكنه فوجئ بالسيارة تنطلق بسرعة جنونية فبادر بإطلاق النار بشكل مكثف عليها ليصيب هيكلها وجعلاتها»، وأقر الضابط الذي بدا متاثرا وهو يسرد تفاصيل الحادث أنه كان في زي عسكري غير كامل، حين أمر سائق السيارة بالتوقف، كما أنه استعمل سيارته الشخصية في تعقبها، وحين لم يمثل السائق لأوامره أطلق عليه النار بشكل مكثف، فأصيب ولد عبد العزيز برصاصتين وأكد الضابط ولد أحمد أنه لم يتم توقيفه وأنه لا يزال يواصل عمله كما في السابق، وأضاف «تم التحقيق معي بخصوص ما حدث، واطلعت قائد الأركان على تفاصيل الحادث وزرنا الموقع حيث تم إطلاق النار بالخطأ على الموكب الرئاسي».

هدية إلى وزير الرياضة أوزين



في حوار سابق لـ «الأسبوع»، مع وزير الرياضة محمد أوزين، نفى المذكور فيه أن يكون هناك أي قمع في المغرب على عهد «شيخه» وزير الداخلية محمد العنصر، والصورة التي أمامكم التقطتها، مؤخرا، مصور «الصباح» عبد المجيد بزيوات؛ حيث تظهر شرطي تابع للعنصر يحاول زرع عصاه في قم إطار معطل، وبمناسبة عيد الأضحى نهدى هذه الصورة لأوزين لعلها تقنعه بوجود قمع إن لم نقل أبشع أشكال القمع في تاريخ المغرب الحديث.

أمير قطر: «لولا الرئيس محمد مرسى وثورة 25 يناير ما كنت قد استطعت زيارة القطاع»



اليوم السابع

أشاد أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثان بدور مصر، في إتمام زيارته الحالية لقطاع غزة الذي تحاصره إسرائيل، وقال: «لولا الرئيس محمد مرسى وثورة 25 يناير ما كنت قد استطعت زيارة القطاع».

وقال أمير قطر - خلال كلمة في الجامعة الإسلامية بمدينة غزة-: أوجه الشكر لمصر العظيمة وثورتها المجيدة والرئيس محمد مرسى، ولولاهم ما كنا بينكم الآن».

والدوحة. وأكد أمير قطر أن الانقسام الفلسطيني أصاب القضية الفلسطينية بالضرر أكثر من العدوان الإسرائيلي، خاصة في ظل عدم وجود مفاوضات سلام ولا إستراتيجية واضحة للمقاومة الوطنية.

وتابع: التغييرات التي تمر بها المنطقة العربية حاليا همشت الاهتمام الإعلامي بالقضية الفلسطينية، وأن الألوان أن تطوى صفحة الخلاف الفلسطيني ونطبق المصالحة وفق الأسس التي اتفق عليها في القاهرة



اللسان
ما فيه عظم!

حميد المهدي

Elmahdaoui22@gmail.com

العفاريات «تطوع» حامى الدين وتكرهه على «التوبة»

يبدو أن العفاريات والتماشيح قد فعلت فعلتها (...) «أو جاب الله التيسير» مع «عبد العالي حامى الدين» قيادي حزب العدالة والتنمية «الحاكم» (...) الذي كان قد وصف في ندوة نظمت ضمن برنامج الملتقى الوطني الثامن لشبيبة العدالة والتنمية المنعقد شهر سبتمبر الأخير اجتماع الملك محمد السادس، يوم 9 غشت الأخير، بوزير الداخلية أحمد العنصر و مسؤولين آخرين، على خلفية شكايات المغاربة المقيمين بالخارج، بأنه اجتماع «لا أساس دستوري له»، وأنه «يعطي إشارات غير مطمئنة في اتجاه احترام الدستور» قبل أن يعود (حامى الدين) «تائبا» عبر يومية «المساء» في عددها ليوم الجمعة 19 أكتوبر الجاري، عندما اعتبر الحضور القوي لمستشاري الملك بالمقارنة مع وزراء بنكيران، خلال الاجتماع، الذي عقد يوم الأربعاء الماضي، في مدينة جدة بالسعودية، بأنه «امر عادي» لكون الملك هو الممثل الأسمى للدولة... بحسبه، الشيء الذي يدفع للتساؤل: عما تغير في أرض الله حتى يبدو «تغول» مستشاري الملك على وزراء «صناديق الاقتراع» في الاجتماع المعني، أمرا عاديا بالنسبة لحامى الدين؟

الطريف في الحكاية، هو أن الفصل 42 من الدستور الذي اعتمد عليه حامى الدين لتبريره الحضور القوي لمستشاري الملك في اجتماع مدينة جدة هو ذاته الفصل الذي اغضى عليه عينيه عندما وصف اجتماع الملك بوزيره في الداخلية وباقي المسؤولين المشار إليهم أعلاه، بأنه «اجتماع لا أساس دستوري له»؛ حيث تفيد مقتضيات الفصل المذكور أن الملك هو: «رئيس الدولة، وممثليها الأسمى، ورمز وحدة الأمة، وضامن دوام الدولة واستمرارها...» وهو ما يعني أن رئيس الدولة هو رئيس الحكومة؛ وبالتالي هو الرئيس الأول للجهاز التنفيذي؛ مما يتيح له إعطاء الأوامر لمن شاء، والاجتماع بمن شاء، وأين ومتى شاء عقد ذلك الاجتماع، مادام لا يوجد هناك فصل في الدستور يلزم الملك بإشراك رئيس الحكومة في كل اجتماعاته أو بقبده بشروط الاجتماع مع وزرائه أو مع مسؤولين، مغاربة كانوا أم أجانب، وفقا لمقتضيات الدستور الذي هلل وطبل له حزب «العدالة والتنمية» «الحاكم» (...) الذي ينتمي إليه حامى الدين، في وقت كان فيه شرفاء البلد وأحراره يتنكب بهم في الشوارع، لا شيء سوى لأنهم عبروا بشكل حضاري وسلمي عن رفضهم لهذا الدستور الذي وصفوه ولايزالون حتى اليوم به «الدستور الممنوح».

«توبة» حامى الدين هذه، تفتح الشبهة لسؤال مشروع: هل اقتنع المذكور فعلا بخطئه وسعى عبر تصريحه المذكور لـ«المساء» للتكفير عن تصريح طنجة، أم أن «توبته» فرضتها تحركات العفاريات والتماشيح التي تجحت في استثمار «بيان» أسرة طالب حامى، كان قد اغتيل بمحيط جامعة «ظهر المهران» سنة 1993؛ والذي تنهم فيه تلك الأسرة حامى الدين بـ«التورط» في اغتيال ابنها، المسمى قند حياته محمد أيت الجيد بنعيسى، خاصة وأن حامى الدين بقي وسيبقى مرهونا لتلك القضية طول حياته، مادام قد تورط، نفسه في ذلك الملف، بتصريح «مضلل للعدالة»، وفقا لعدة مصادر متطابقة، عندما صرح «كذبا» للشرطة لدى اعتقاله على خلفية تلك الأحداث بأنه ينتمي لصفوف الطلبة القاعديين (اليساريين)، حسب ذات المصادر.

وحتى إذا كان حامى الدين قد أدرك خطاه وسعى، اليوم، للتكفير عنه، وهي بالمناسبة، ممارسة أخلاقية فضيلة يثني عليها حديث نبوي شريف بالقول: «كل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون»... فإن ذلك لا يعفيه من إصدار بلاغ يعتذر فيه للملك أولا؛ لأن كثيرا من الناس فهموا أن محمد السادس خرق الدستور بممارسته تلك، ثم يعتذر للشعب المغربي، ثانيا، بعد أن قام بتغليله وتضليله بتصريحه ذاك، حتى تكون «توبته» «توبة نصوح» ترضى عليها العفاريات والتماشيح وكل الحيوانات (...) بدون استثناء.

الملك يرد على شعار إسقاط النظام

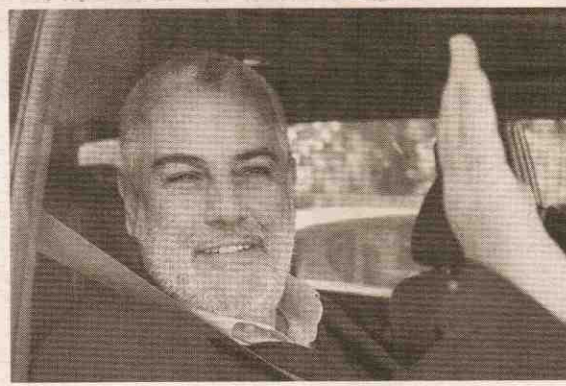
ووصف الملك الأردني في خطاب اعتبره المراقبون تاريخيا، حكم عائلته للأردن بأنه ليس مغنما بل رسالة تعبر عن مسؤولية العائلة الهاشمية تجاه مصالح الأمة ورعاية الأردنيين مفرقا بين نوعين من الحراك والمعارضة وقال أن الأول إيجابي ويساعده أما الثاني فعبثي. ورسم ملك الأردن حدودا للعبة السياسية في خطابه الشامل والمفاجيء الذي تخلله هتافات حماسية تندد بالمعارضة الهيثية جمهور المدعويين خصوصا عندما قال الملك: تعالوا لنناقش مسألة إسقاط النظام.

في تصريح غير مسبوق، ناقش العاهل الأردني بجرأة وبصورة غير تقليدية ولأول مرة بعد ظهر الإثنين الماضي شعار إسقاط النظام الذي قال أنه ورد على لسان نفر قليل من الأردنيين في بعض تظاهرات الحراك الشعبي. وقال الملك عبد الله الثاني أمام أكثر من ثلاثة آلاف شخصية وطنية وعامة وشعبية دعاها إلى مائدة غداء ملكية بمناسبة عيد الأضحى أن النظام يشمل جميع الأردنيين بمؤسساتهم ودولتهم وأفرادهم ولا يشمل العائلة الهاشمية التي قال أنها تشرفت بأن تحملت مسؤولية الأمانة.

بنكيران يخصص 257 مليار للملك وقراية 53 مليار لحكومته

الخاصة برئيس الحكومة عبد الإله بنكيران في 528 مليون و541 ألف درهم (أي ما مجموعه قراية 53 مليار سنتيم)، موزعة بين 56 مليونا و74 ألف درهم بالنسبة إلى الموظفين والأعوان، و471 مليون و767 ألف درهم بالنسبة إلى المعدات والنفقات المختلفة، في حين خصص المشروع 700 ألف درهم كميزانية للاستثمار، وهي الميزانية ذاتها التي حددها قانون مالية السنة الماضية.

وعرفت الميزانية المخصصة لرئيس الحكومة تقلصا طفيفا قدر بـ36 مليونا 543 ألف درهم، إذ شهدت الميزانية المخصصة للموظفين والأعوان تقلصا بـ35 مليونا و713 ألف درهم، في حين تقلصت الميزانية المخصصة للمعدات والنفقات المختلفة بـ830 ألف درهم.



وحول نفقات الاستثمار المخصصة للبلاد الملكي، فقد بلغت -حسب اعتمادات الأداء لسنة 2012- ما مجموعه 131 مليونا و608 آلاف درهم، وهي النفقات ذاتها التي حددها قانون مالية 2012. وحدد مشروع قانون المالية للسنة المقبلة الميزانية

وبمقارنة الاعتمادات المخصصة في مشروع قانون المالية المقبل والاعتمادات التي خصصها قانون المالية للسنة الماضية، يلاحظ وجود زيادة طفيفة تقدر بمليونين و318 ألف درهم مرتبطة بالميزانية المخصصة للمعدات والنفقات المختلفة.

المساء 257 مليار

سنتيم، هو مبلغ الأموال العمومية التي خصصتها حكومة بنكيران كميزانية للملك محمد السادس وللبلاد الملكي، برسم مشروع قانون المالية لسنة 2013 الذي تم عرضه نهاية الأسبوع الماضي، على مجلس النواب ثم على مجلس المستشارين. ووفقا ليومية «المساء» فنققات التسيير المخصصة للملك حددت في 26 مليونا و292 ألف درهم بالنسبة إلى القوائم المدنية، و517 مليونا و164 ألف درهم بالنسبة إلى مخصصات السيادة، في حين كان نصيب البلاط الملكي 401 مليون و522 ألف درهم للموظفين والأعوان، ومليارا و500 مليون و183 ألف درهم للمعدات والنفقات المختلفة.

مصرع 8 أشخاص في حادثة سير خطيرة

جريحا من بينهم 20 في حالة خطيرة نقلوا لتلقي العلاج بكل من طنجة والعرائش. وأضاف المصدر ذاته، أن الحادثة وقعت حينما حاول سائق سيارة لنقل البضائع



(استافيت) التجاوز في خط متواصل فاصطدم بحافلة قادمة في الاتجاه المعاكس. وذكرت السلطات المحلية بمدينة القصر الكبير نقلا عن موقع «هبة بريس» أن الحادثة خلفت أيضا 38

لا تعهدات خليجية جديدة للمغرب



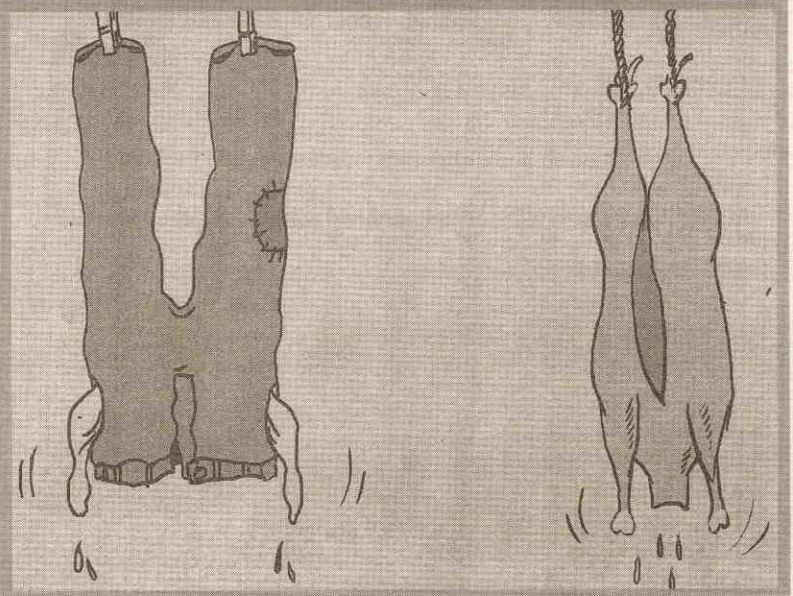
إيلاف لم تفرز الجولة التي يقوم بها العاهل المغربي لبعض الدول الخليجية أي تعهدات جديدة وإنما انحصرت نتائجها بما سبق وتعهدت به كل من السعودية وقطر والكويت والامارات من تقديم دعم تنموي للمغرب بقيمة 5 مليارات دولار على مدى 5 سنوات.

واكد ياسر الزناكي مستشار العاهل المغربي في تصريحات صحافية يوم الإثنين الماضي أن الرحلة لم تتمخض حتى الآن عن تعهدات جديدة بمساعدات موحدة أنه ليس من المتوقع أن يتم تقديم هكذا تعهدات جديدة.

وأشار إلى أن المغرب سيستلم أول جزء من المساعدات والذي تبلغ قيمته 2.5 مليار أوائل العام المقبل.

وفي هذا الإطار الاقتصادي، يسعى المغرب في ختام جولته الخليجية إلى دولة الكويت عرض مشاريع بميزانيات محددة والدفع بما سبق وتم الاتفاق عليه مع مجلس التعاون الخليجي إلى حيز التنفيذ الفعلي.

واعيد هذا!

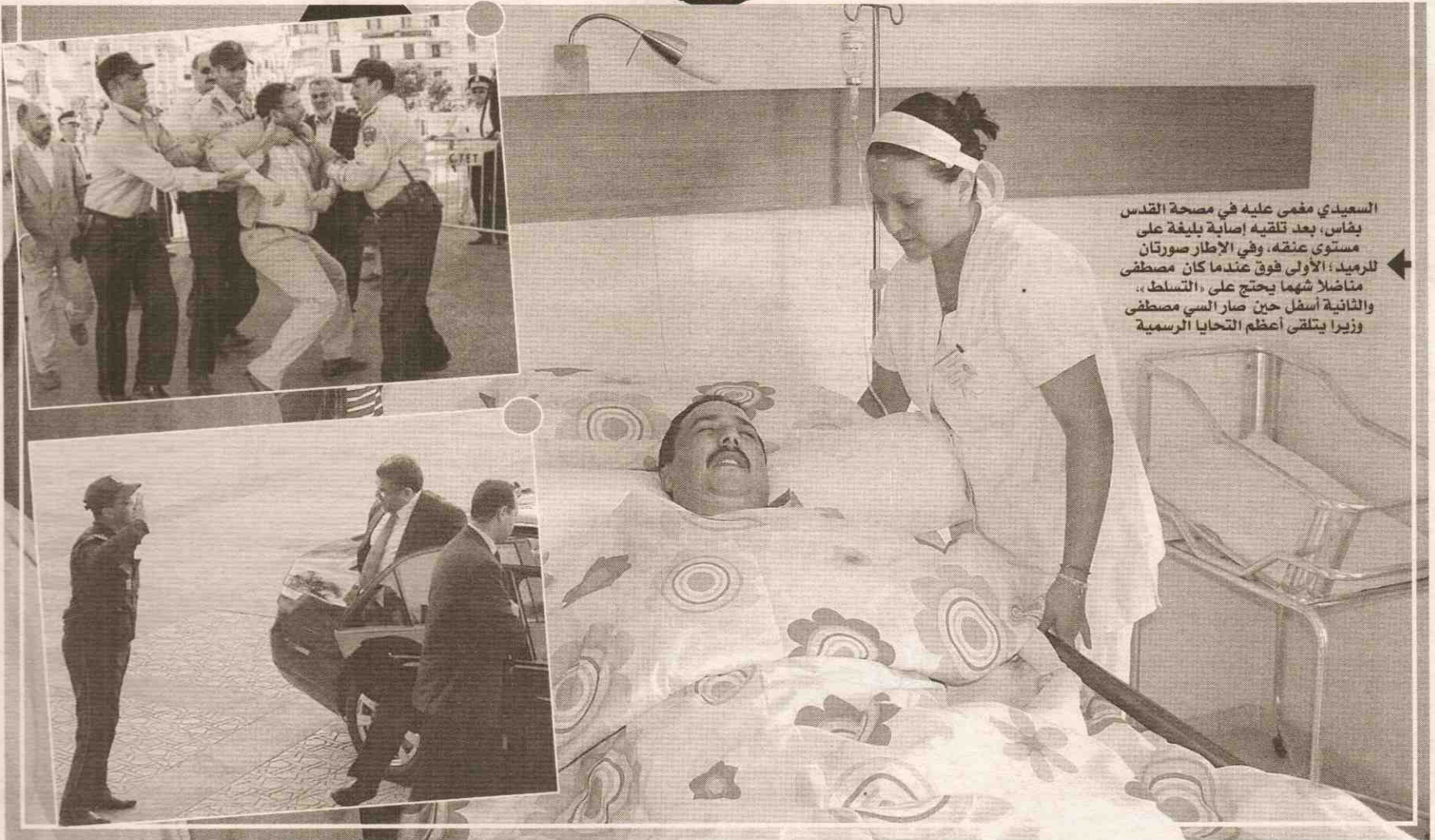


ينتحران بسبب عجزهما عن شراء خروف العيد

وحاول الرجل الانتحار من أعلى جسر حيث قام بربط جسده بحبل على مستوى الرقبة محاولا الانتحار شنقا. وذكرت مصادر محلية أن الكهل يعاني من متاعب مادية، وعجز عن شراء أضحية العيد، فحاول الانتحار للتهرب من إلحاح أطفاله على شراء كبش العيد.

كهربائية بعد لمسها للكوابل فسقط على الفور ميتا وجسده محترق. وفي محافظة عنابة، نجح عشرات السكان في منع رجل، يبلغ من العمر 46 عاما من الانتحار، وهو رب أسرة تتكون من ستة أفراد عاطلين عن العمل.

أقدم رجل جزائري على الانتحار وقام الآخر بمحاولة بسبب عجزهما عن شراء الأضحية، بحسب ما أورثته صحيفة «الشروق» الجزائرية. وذكرت الصحيفة أن «م.عمار» وهو أب لطفلين، قام بتسليق عمود كهربائي للضغط العالي، قرب مقر مسكنه، لتضيقه صعوبة



السعيد السعيد مغمى عليه في مصحة القدس بفاس، بعد تلقيه إصابة بليغة على مستوى عنقه، وفي الإطار صورتيان للرصيد الأولى فوق عندما كان مصطفي المناضلا شهيدا يحتج على «السلطان» والثانية أسفل حين صار السعيد مصطفي وزيراً يتلقى أعظم التحايا الرسمية

وهو ممدد فوقه سريرته بداخل مصحة القدس بفاس، يوجه عبد الصادق السعيد الكاتب العام للنقابة الديمقراطية للعدل قنابل ثقيلة لوزير العدل مصطفى الرصيد كان أعنفها على الإطلاق مطالبته بالآخر بالإقرار بخرقه للقانون وتقديم استقالته من الوزارة إن كان عنده ذرة مروءة، نتيجة ما اقترفه في حق كتاب الضبط المحتجين على وزارته، حيث تعدى الأمر الإقتطاع من أجورهم إلى مستوى إرسالهم إلى المصحات بعد أن هشمت عظامهم هراوات الأمن. ويحمل السعيد كامل مسؤولية ما صدر في حق وزلائه من «اعتداءات» للوزير الرصيد، مشيراً إلى أن المريد بعناده وتعنته هو ما أزم وضعه المحاكم المغربية، رافضاً بشدة أن يزايد عليهم الرصيد في وطنيتهم، وقال بهذا الخصوص: لا مجال للمزايدة علينا باسم مصلحة المواطنين فنحن مواطنين أولاً وأبناء هذا البلد».

عبد الصادق السعيد الكاتب العام للنقابة الديمقراطية للعدل - الأسيوع:

لم تكن لدينا النية في اقتحام مقر الندوة : وأعلن أننا قررنا الاحتجاج على الإقصاء في كل الندوات القادمة

رسمي، غير أن المسؤول الأمني لم يعر لتوضيحاتي أهمية وأعطى تعليماته بمحاصرتنا وبدأت قوات الأمن في دفعنا بشكل عنيف لأسفل أرضا رفقة بعض المناضلين عندها تم حملنا من طرف قوات الأمن ورمىنا بكل وحشية على الأرض

التي تحتضن الحوار و ليس في نيتنا منع أحد من ولوج الحوار و لا التشويش على المشاركين فيه كما نبهته الى أن شكلنا الاحتجاجي شرعي و قد تم وضع إشعار به لدى السلطات، مثلما أخبرنا به وزارة العدل بشكل

الحوار فوجئنا بكمين لقوات الأمن حاصرنا و دفعنا في اتجاه الغابة، توجهت حينها نحو المسؤول الأمني بصفتي الكاتب العام و المسؤول القانوني للنقابة الديمقراطية للعدل قلت له إن احتجاجنا سلمي و أن وقفنا مقرر لها أن تنعقد بعيداً عن القاعة

ومضاعفاتها التي ستلازمني مدة طويلة، حسب رأي الأطباء خاصة على مستوى الرقبة و عيني اليسرى. تضاربت الآراء حول ماجرى يوم ما أسميته «جمعة الغضب» الأخيرة، باعتباركم شاهد عيان على الأحداث بل و أحد أبرز ضحاياها، هل لك أن تعيد لنا شريط الأحداث؟ صباح يوم الجمعة عند الساعة التاسعة صباحاً وصلنا إلى مدينة أفران و قد كنا في بداية الأمر بين 3 و 4 فروع نقابية بالإضافة إلى بعض أعضاء المكتب الوطني و عند توجهنا احتضان أشغال

o جاور: حميد المهدي

■ «غلى سلامتك»

■ «الله يسلمك» وشكراً جزيلاً لك، كم تمنيت أن يتم هذا الحوار في شروط أفضل غير أن الظروف حكمت أن تحاورني و أنا طريح الفراش، و في عز حالة الاحتقان التي يعيشها قطاعنا اليوم. تناقلت معظم المنابر الإعلامية المغربية خبر إصابتك بكسر على مستوى عنقك، ما صحة هذا الخبر، وكيف هي حالتك الصحية الآن؟ ■ بالفعل، فبعدما تدخلت قوات الأمن بقوة لتفريق وقفنا، و إثر إصابتي على مستوى العنق سارع الإخوة في المكتب الوطني للنقابة الديمقراطية للعدل لنقلني إلى المستشفى بإفران؛ حيث شخصوا الحالة وفتئد على أنها كسر أصاب أحد فقرات العنق وهو ما استدعى نقلي على وجه السرعة إلى إحدى مصحات فاس، لكن ولله الحمد بعد إجراء الفحوص الدقيقة بالأشعة تبين أن الأمر لا يتعلق بكسر رغم خطورة الإصابة



كتاب الضبط محاصرون بإفران قبل التدخل الأمني في حقهم

إن احتجاجنا سلمي و أن وقفنا مقرر لها أن تنعقد بعيداً عن القاعة التي تحتضن الحوار و ليس في نيتنا منع أحد من ولوج الحوار و لا التشويش على المشاركين فيه

□ إن مطالبنا هي موضوع ملف مطلي
مفصل موضوع على مكتب السيد وزير
العدل، و إذا كان يرى أن الملف المطلي لا
قيمة له إلا بما عرف الناس منه فأننا سنعمل
على طبعه و توزيعه لعموم المغاربة حتى لا
يجد من مبرر بعد اليوم، لكنؤكد أننا في
النقابة الديمقراطية للعدل لم نكن يوما أهل
مزادات لقد أرسلنا السيد وزير العدل بشكل
مسؤول و لنا نسخ من المراسلات المودعة
بمكتبه، و طالبنا بعقد جلسات للتفاوض عبر
بلاغتنا دون جدوى، و هو ما دفعنا لإعلان
معركة انذارية ما كان لها أن تؤدي الى ما
وصلنا اليه اليوم لولا تعنت و عناد وزير
العدل و استقوائه بإمكانات الدولة و نفوذه
المادي و المعنوي، و للإشارة فطالبنا اليوم
تنحصر في الشق المهني و في احترام وزير
العدل للقانون المنظم للمؤسسة الحمدية
للأعمال الاجتماعية و هنا لا بد من القول إن
وزير العدل إن كانت له نرة مروعة عليه أن
يفر بخرقه للقانون و في دول تحترم نفسها
يفترض بوزير العدل الذي يخرق القانون
أن يقدم استقالته لكن بما أن ديمقراطيتنا
لا تزال في مرحلتها الجنينية نقبل
فقط باعتراف وزير العدل
بأنه خرق القانون.

■ وكيف تردون على اتهامه لكم بالمسؤولية عن «الوضع المتساوي و المزري» الذي تعيشه بعض المحاكم بينها محكمة الناظر؟

□ إنه اتهام بنضاف إلى قائمة طويلة من التهم المكونة لصك، يسعى إلى إدانة هيئة كتابة الضبط لكننا نقول بكل مسؤولية وبعيدا عن أي خطاب شعبي غاية كسب عطف الجمهور مستعدون للمحاسبة ومحاربة الفساد و يوم رفعنا الصوت لمحاربة الفساد بالقطاع و طالبنا برحيل الوكيل العام لورزازات كان وزير العدل أول من سارع لتكليم أقواهننا، و نؤكدها اليوم نحن مع تنظيف القطاع بروح تشاركية في إطار الاحترام للحقوق الدستورية للشغيلة العدلية بدل سياسة لي الذراع و اعتبار كل صوت مخالف حليفا للفساد، إن جهاز كتابة الضبط له ما يكفي من القدرة و المؤهلات على خلق الطفرة النوعية في اكم و تجويد خدمات مرفق العدالة ط احترام حقوقه الاجتماعية و

ر أن مثل هذه التصريحات وغيرها
الأنكى من التصريحات سلوكيات
ل راجعة بالأساس الى ما قد يكون
ن فوييا عقب تحفظ بعض الجهات
وزارة مما حدى به الى إقرار نهج
مكانكى فى تصنيف

العدالة لسنّا مستعمرين مثلما يوحى كلام السيد وزير العدل.

■ موقع «كود» الإلكتروني استهل خبر تغطيته لمحاولة «نسفكم» للنشاط المذكور بعبارة «بسالّة» و ربما كان هذا موقف العديد من المتابعين اللذين رأوا بأنكم «نرثّوا» فيه شوية» عند محاولتكم «إفساد» النشاط المذكور، كيف تردون على المنتقدين لمازستكم تلك؟

□ كما قلت لك سلفا، لم تكن لدينا مطلقا النية لاقحام مقر احتضان الندوة لقد جئنا للاحتجاج بشكل حضاري و مثلما ندافع عن حقنا في الاحتجاج لن نقبل مصادرة حق من اختار المشاركة في الحوار، إذا كانت بعض المنابر الإعلامية لا تتحرى الدقة و لا تلتزم الحياد المفترض في تغطية مثل هذه المحطات خاصة منها ذات الخلفية الاجتماعية فهذا لا يمكنه أن يؤثر أو يغطي على قيمنا النضالية و الحقوقية، و أكرر لم تكن لدينا النية في اقحام مقر الندوة و أعلن أننا في المكتب الوطني قررنا الاحتجاج على الإقصاء في كل الندوات القادمة لكن في إطار القانون وفي سياق احترامنا التام لحقوق و رأي كل الأطراف سواء منها

المنخرطة في الحوار

أو المتموقفة منه.

■ وزير العدل،
قال إن «الإضراب
يساوي

بين اتجاهين فئة في المعتقلات و فئة أخرى في الشارع، أما بخصوص وصف الإضراب فالأمر سيان عندما يصل المرء لمستوى تحقير النص الدستوري و جعل حكم عرضي و ليس اجتهد قضائي مثلما قاله وزير العدل و هو يعي الفرق بين حكم اجتهد، قلت عندما نجعل حكم عرضي في وضع فوق النص الدستوري، وعندما نبث عن كل المبررات لفرض وجهة نظر واحدة و عندما يصل الأمر بالمرء إلى التنكر لكل القيم الإنسانية و الحقوقية التي انتصر لها في يوم ما، فإن الوصف الصادر عن مثل هذا الشخص مهما كان وضعه أو موقعه يبقى بدون درجة الاعتبار لاختلال شرط الحياد و شرط النزاهة في الوصف، و عموما فإن إضراباتنا لم يكن الهدف منها يوما حرمان المواطن المغربي من حقه في خدمات مرفق العدل بل هو شكل احتجاجي لحمل وزارة العدل على الحوار و التوصل إلى حلول مشتركة، الغريب أن وزير العدل كرس عرفا فريدا يقضي بأن لا حوار مع المضربين و كأننا بإضرابنا مسسنا بأحد مقدسات الأمة.

■ وكيف تجد اتهامه لكم ضمينا بـ«المجرمين»؟
عندما قال في كلمة له بمناسبة افتتاح أشغال الندوة المذكورة «لم نعد أمام مجرد اضطراب، بل أصبحنا أمام ظاهرة الاعتداء على حق المواطنين في

أحدى المصائب
توقد بالستش

أحدى المصابات
تتلقى العلاج بالمستشفى
صورة خاصة
(بالأسبوع)

مصطفى
الرميد الذي
عرفه المغاربة
و حكى لنا عنه بعض
الأصدقاء غير هذا الذي
يتولى حقيبة العدل
بتاتا

تلقني خدمة العدالة و أصبحنا أمام جرائم
اقتحام الجلسات لايقاف أشغالها؟

□ كلام وزير العدل بخصوص اقتحامنا للجلسات عار من الصحة و نعتبر خطابه هذا خطابا تحريضا غايته تاليف الرأي العام ضد نضالاتنا المشروعة، أما وصف المجرمين فهو نابع من تركيبة الرجل الذي يبدو أنه يجد صعوبة كبيرة

وصف المجرمين نابع من تركيبة الرجل
يفترض به تدبير القطاع وفق التزامات و
بين موقعه كرئيس للنباتة

ففى التمييز بين موقعه

السياسي كوزير يفترض به تدبير القطاع وفق التزامات ومحددات سياسية واضحة منطق متكامل منفتح على الاختلاف والحوار، وبين موقعه كرئيس للنيابة العامة وله سلطة الاتهام، «الراجل غادي أو كيفرق فالمتابعات»، لكنها نعلنها بكل مسؤولية ونحنى وزير العدل إن أمسك على مناضلتنا و مناضلينا مثقال ذرة في التقصير في عملهم وأواجباتهم نحن يا أخي النقابة الوحيدة في تاريخ المغرب التي امتلكت الجرأة لتعلن أيام تطوعية طيلة شهر أكتوبر من السنة الماضية خلال أيام السبوت و الأحاد لتصفية الأشغال و التراكم الحاصل بفعل أيام الاضرابات التي خضناها، لا مجال للمزادة علينا باسم مصلحة المواطنين فنحن مواطنين أولا و أبناء هذا البلد و لنا و لذوينا مصالح في

بطريقة عنيفة و تم الالتقاء ببعض المناضلين فوق جسمي و هو ما أصابني برضوض في الوجه و الظهر و التواء على مستوى العنق و فقدت الوعي حينها و لم أستعده إلا في المستشفى، و قد أخبرني الإخوة في المكتب الوطني أنه في هذه اللحظة وأمام أفعال مناضلات و مناضلي النقابة الديمقراطية للعدل والتحاق العشرات من ممثلي باقي الفروع النقابية ستعمد قوات الأمن إلى ملاحقة الإخوة و تفريقهم بغية منعهم من التجمع كما تعرضت بعض هواتف الإخوة للسرقة لمنعهم من تصوير ما يجري و نتوفر على شريط يظهر هذه العملية، ورغم محاولات رجال الأمن إلا أن إصرار مناضلات و مناضلي النقابة الديمقراطية للعدل مكّنهم في الأخير من تنظيم و قفّتهم في ظل حصار أمني و جو ترهيبى خطير.

■ لمن تحمل تحديداً مسؤولية الاعتداء عليك؟
□ أحملها للسيد وزير العدل ذلك لأنه المسؤول الأول والأخير عما يعرفه القطاع من توتر أولاً ولأنه وزير للحريات ومع ذلك استباح حرיתי وكرامتي أنا والآلاف من موظفات وموظفي هيئة كتابة الضبط.

■ لكن، ألا ترى بأنكم تماديتم قليلا إن لم نقل كثيرا عندما سعيتم لعرقلة نشاط الندوة الرابعة الجوار الوطن حول إصلاح منظومة العدالة؟

□ إن الأمر لم يتم بالطريقة التي تحاول
وزارة العدل تصويرها لقد كانت حركتنا

الاحتجاجية في البداية بسيطة وفيها من الإشارات ما كان سيغنيا عما وصلنا إليه اليوم، ففي البداية و عقب اقضاء هيئة كتابة الضبط من التمثيلية في هياكل الحوار الوطني، مما يعني ضمناً التقيص من قيمة الهيئة أو اعتبارها خارج مشروع الإصلاح، سارعنا الى تنظيم وقفات احتجاجية رمزية سمينها صرخة كتابة الضبط و بدل أن تفتح وزارة العدل باب الحوار لتدارك هذا الاقصاء المقصود نفاجاً بتعاطي سلمي مع شكلنا الاحتجاجي و يتموقف وزير العدل بشكل مسبق ضد كل من عبر عن موقف سلمي من الحوار أن في الشكل أو المضمون، يتموقف وزير العدل هذا لم يقف عند حدود الموقف بل ترجمه الى إجراءات عملية تقصي تمثيلية الموظفين من حقها في المساهمة في تدبير شؤونهم أو أساسا المؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية التي انفرد وزير العدل بتدبيرها و صار هو الأمر النهائي دون رجة حق، خارقا بذلك نص القانون المنظم

للمؤسسة، ومعطلا لجهازها التقريري لتمثل في مجلس التوجيه و المراقبة، في هذه اللحظة سنعلن إضرابا إنذاريا، ضد خرق وزير العدل لمقتضيات القانون المنظم للمؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية مع المشاركة في وقفة احتجاجية وطنية دعت إليها واداية موظفي العدل وبدل أن يسارع

وزير العدل الى تطبيق
التوتر و احترام القانون
و عقد جلسة حوار مع
للنقابة الديمقراطية للعدل
سيتعامل بمنطق مُغرق
في العناد و الذاتية و
كان الامر يتعلق بعرار
«راهن» في» راس

للدرب، ليعين قرار الاقتطاع من أجور
المضربين، وهو الأمر الذي زاد من شدة
الاحتقان لأننا نعتبر هذا القرار فيه تعسف
على حق دستوري و لا نجد في أي دولة
ديمقراطية حقا دستوريا يترتب عنه جزاء
مقابلي لا يمكن أن تصادف هذه المفارقة في
أي من دول العالم.

أذن الأمر في المحصلة ليس عرقلة لأشغال
بدوة بعينها لكنه يأتي في سياق صيرورة
نفاحية ضد الاستبداد و الأقصاء و محاولة
برض الأمر الواقع و الرأي الواحد.

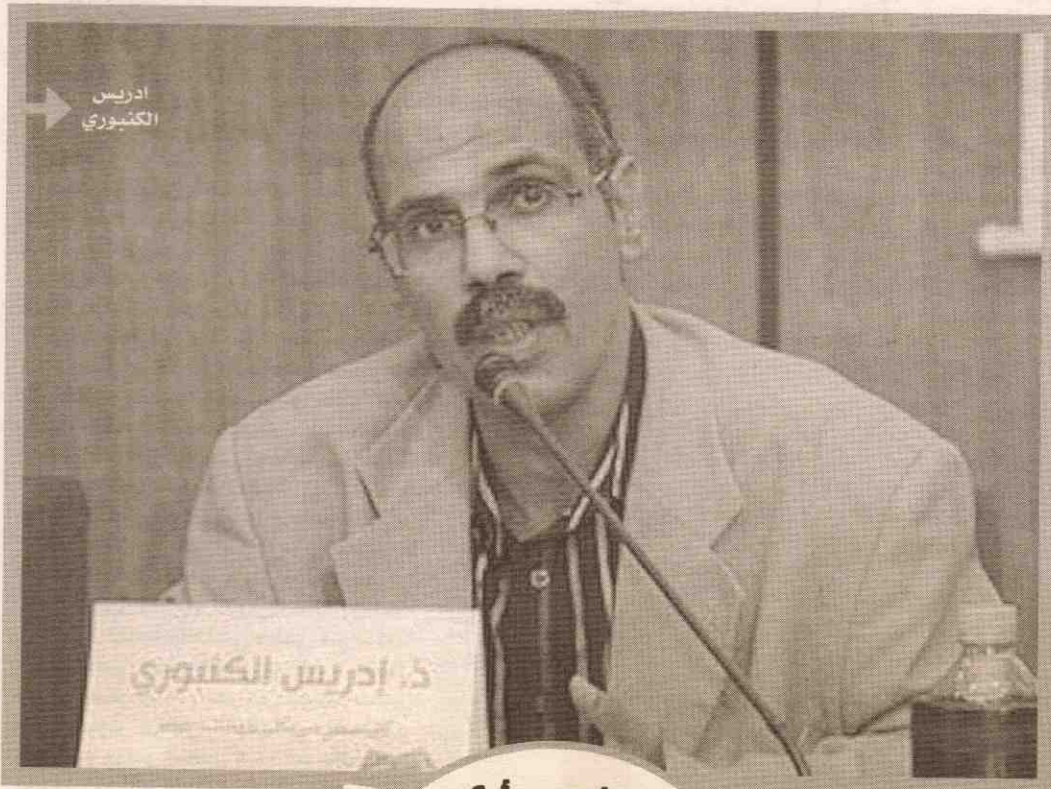
■ وكيف تعلق على وصف الرميد لإضرابكم «المتوحش» وبأن إضراباتكم أصبحت تعطل سير العادي للعدالة؟

□ نحمد الله أننا خضنا أشرس معاركنا على عهد المرحوم مولاي الطيب الناصري وتوجت بإخراج قانون أساسي حقق الحد الأدنى من المطالبنا، و إلا لكان اليوم صفر اليبدين بل كنا سنكون لا محالة مشردين

في هذا الاستجواب، يعتبر ادريس الكنبوري، الكاتب والباحث في المسألة الدينية، أن «الاعتقالات التي تمت مؤخرا بكل من سلا وتطوان (إعتقال زعيم أنصار الشريعة صباح يوم الأحد الماضي بتطوان)، (يعتبر) مؤشرا على أن خلايا التطرف السلفي والتهديد الإرهابي ما زالا قائمين بالمغرب»، مشيرا إلى مسألة في غاية الأهمية تتعلق بالاعتناق الواهم الذي ساد داخل الكثير من الأوساط المغربية بأن مخاطر ظهور تيارات سلفية متطرفة جديدة لم يعد ممكنا، لأن جميع التيارات السلفية موجودة الآن في السجون، قبل أن يظهر التشدد السلفي من جديد مما يؤكد على أن التشدد سوف «يظل قائما في قاع المجتمع»، يضيف الكنبوري.

ويؤكد الباحث ذاته على وجود انقسام داخل الدولة حول حل ملف السلفيين، مؤكدا أيضا على أن الهاجس الأمني هو المتغلب، إلى جانب بعض الحسابات السياسية لدى بعض الأحزاب التي ربما تنظر إلى التيار السلفي كمنافس مفترض لها، مثل حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة اليوم والذي يتخوف من تآكل شعبيته لصالح التيار السلفي بشكل خاص، والتيارات الدينية المعارضة بشكل عام». وهذا نص الاستجواب:

الباحث في المسألة الدينية ادريس الكنبوري لـ الأسبوع : هناك انقسام داخل الدولة حول ملف السلفيين



ادريس
الكنبوري

بتطبيق الشريعة حرفيا وسريعا، وتتهم السلفيين الجهاديين الذين أجروا مراجعات بالنكوص، ويمكن اعتبار هذه الجماعة باختصار نسخة من السلفية الجهادية ما قبل عام 2003.

■ سمعنا مؤخرا عن محاولات من جانب الدولة لطى ملف السلفيين، أي تأثير لمل هذه الأحداث على هذا المسار، وهل هناك متضررون من طي الملف؟

■ الحديث عن محاولات لطى ملف السلفيين حديث يتكرر باستمرار، وفي كل مرة كان يتم تداوله بطريقة أو بأخرى، مثلما حصل عندما بدأ بروج الحديث عن المراجعات التي قام بها بعض المعتقلين الذين يسمون بالمشايخ والذين أفرج عنهم فيما بعد، أو عندما قام المجلس الوطني لحقوق الإنسان بعد تعيينه خلفا للمجلس الاستشاري برفع ملتمس إلى الملك تم بموجبه الإفراج عن بعض المعتقلين، أو قبل ذلك عندما تم الإفراج عن معتقلين سلفيين بينهم محمد الفيزازي، في كل هذه المحطات كان موضوع طي ملف السلفيين يعود إلى الواجهة، لكن ذلك لم يحصل. وأعتقد أن عودة الحديث عن هذا الموضوع اليوم وراءه تحرك بعض الأحزاب السياسية التي بدأت تتسابق على فتح حوارات مع المعتقلين من تيار السلفية الجهادية، أو بعض الهيئات الحقوقية التي تعتبر إشارات موازنة لأحزاب سياسية، وأيضا اللقاء الأخير بين المستشار الملكي فؤاد عالي الهمة وبين معتقلين سابقين، وما أعقبه من حديث عن احتمال وجود مبادرة في المحيط الملكي لإيجاد حل لهذا الملف الذي طال كثيرا، خصوصا وأن هناك تحولات كبيرة في المنطقة المغربية والساحل

■ تفيد مصادرها أن مصالح الأمن بتطوان اعتقلت، يوم الأحد الماضي، عنصرا ثالثا، بعد أن كانت قد اعتقلت زميلتها في سلا، في وقت سابق عنصرتين ينتميان لحركة أنصار الشريعة التي ينتمي إليها المعتقل الجديد، وذلك على خلفية أحداث «شنيق شوافة» بمدينة سلا، كباحث في الشؤون الإسلامية كيف تقرأ هذه الأحداث؟

■ يمكن اعتبار الاعتقالات التي تمت مؤخرا بكل من سلا وتطوان مؤشرا على أن خلايا التطرف السلفي والتهديد الإرهابي ما زالا قائمين بالمغرب، ونلاحظ أن هذه الاعتقالات تزامنت مع أنباء تم تكذيبها فيما بعد عن تدمير سلفيين لنقوش أثرية قديمة في منطقة الأطلس، لكن في جميع الأحوال هذا التزام غير بريء، وهو يؤكد أن التحرك السلفي المتشدد ما زال موجودا في المغرب. المسألة الأخرى التي أود الإشارة إليها هنا أنه حتى اليوم كان هناك نوع من الاقتناع بأن مخاطر ظهور تيارات سلفية متطرفة جديدة لم يعد ممكنا، لأن جميع التيارات السلفية موجودة الآن في السجون، وكان التركيز منصبا على هذه السجون التي تاوي المئات من معتقلي السلفية الجهادية، الآن ظهر أن التشدد السلفي سوف يظل قائما في قاع المجتمع، وما يؤكد هذا أن الذين تم اعتقالهم في تطوان وسلا لم يسبق أن كانوا معتقلين سابقين، حسب معلوماتي، وهم شباب جدد اعتنقوا التشدد السلفي. حتى لا أقول الفكر السلفي لأننا أمام نزعة سياسية سلفية وليس أمام فكر سلفي بالمعنى الدقيق، فالمعتقلون الجدد يعلنون انتماءهم إلى جماعة تطلق على نفسها تسمية «أنصار الشريعة»، وهي جماعة تطالب

**ما هو مؤكد
أن هناك انقساما
داخل الدولة حول حل هذا
الملف وحتى حول الطريقة
المناسبة للتعامل معه، وما
زال الهاجس الأمني هو
المتغلب**

أصبحت السلفية الجهادية اللاعب الأبرز فيها. ما هو مؤكد أن هناك انقساما داخل الدولة حول حل هذا الملف وحتى حول الطريقة المناسبة للتعامل معه، وما زال الهاجس الأمني هو المتغلب، إلى جانب بعض الحسابات السياسية لدى بعض الأحزاب التي ربما تنظر إلى التيار السلفي كمنافس مفترض لها، مثل حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة اليوم والذي يتخوف من تآكل شعبيته لصالح التيار السلفي بشكل

جزافا دون تمحيص، وهي من جنس العبارات الإعلامية التي تخلو من البعد العلمي، الربيع قاسم مشترك بين الجميع، حتى التيارات الأخرى لديها ربيعها، انظروا إلى التيارات العلمانية مثلا أو حتى اللادينية، هناك حراك ملحوظ لدى الجميع، حتى بالنسبة لمختلف الفئات الاجتماعية، ما هو مهم هو أن هناك قوة فتحت للتغيير والجميع يريد أن يستفيد من هذا التحول، إن كان المقصود لدى الربيع السلفي أن المكون السلفي أصبح له حضور في الساحة فهذا وارد وهو حاصل في عدة بلدان، وسوف يحصل في المغرب بكل تأكيد لأن المغرب ليس استثناء، لكن سيحصل بالطريقة المغربية، وإن كان المقصود الهيمنة السلفية، أو تزعم التيار السلفي للتحولات الجارية فهذا مستبعد، لأنه يعني ببساطة الحرب الأهلية، وهذا هو السيناريو الذي نخشى أن تنزلق إليه تونس مثلا، التي انتقل فيها التيار السلفي الجهادي إلى مستوى أبعد من التحدي للسلطة والدولة. أما الربط بين الاعتقالات الأخيرة وما تسميه الربيع السلفي فهذا أصلا غير مطروح، لأن جماعة أنصار الشريعة هي جماعة صغيرة مكونة من شباب لديه أفكار متشددة وبدون تجربة، رصيده من الحماس يتجاوز رصيده من العلم الشرعي، بينما الربيع عندما نتحدث عنه فالمقصود به حركة مجتمعية عامة، الربيع حالة سياسية واجتماعية في العالم العربي وليس إيديولوجيا أو تنظيميا معينا، هو حالة استفادت منها جميع التنظيمات.

خاص، والتيارات الدينية المعارضة بشكل عام، وأعتقد شخصيا أن هذا الملف من التعقيد بحيث لا يمكن لأي جهة معينة استغلاله سياسيا، لأنه ملف وطني يهم الدولة والمجتمع معا وحله يجب أن ينطلق من هذا الأفق الشامل، لا يجب أن ننسى بأن قانون الإرهاب الذي توبع هؤلاء المعتقلون في إطاره صدر عام 2003 بعد التصويت عليه من طرف جميع المكونات السياسية، لأنه كان ردا على خطر يهدد البلاد بأكملها، فكما كان قانون الإرهاب تعبيرا عن الإجماع الوطني في حل هذا الملف اليوم، وهذا لا يمكن أن يحصل بدون حوار حقيقي.

■ تحدثت مصادر إعلامية، مؤخرا، عن وجود ربيع سلفي مغربي في الأفق، كيف تعلق على هذا الأمر وهل تجد أي رابطة بين هذا الأفق وأحداث سلا المذكورة؟

■ أنا لا أحب هذه الكلمة؛ كلمة ربيع سلفي، هناك من يطلق بعض التراكيب اللغوية



سلفيون
متشددون

فضاء المرأة

الجزائر ترفض وساطة عائشة القذافي لفتح قناة لأتباع والدها

رفضت الجزائر طلب عائشة القذافي، ابنة الزعيم الليبي المخلوع، التي توسّطت لأحد أفراد عائلتها المقيم حاليا بمصر، والذي أراد فتح مكتب لإحدى قنواته التلفزيونية بالجزائر. قريب عائشة الذي يدير قنوات تلفزيونية بأحد البلدان الأوروبية، ويملك مكاتب في بعض البلدان العربية، كان يعمل كثيرا على وساطة قريبته عائشة لإقناع السلطات الجزائرية بقبول طلبه، إلا أنها فشلت في ذلك لكونها هي نفسها اتخذت السلطات الجزائرية في حقها بعض الإجراءات نظرا للتصريحات العدائية التي أصدرتها عائشة في حق السلطات الليبية الجديدة. وإذا كانت مصر بدورها مثل الجزائر قد رفضت طلب صاحب القناة بفتح مكتب لديها، فإن أخبارا أخرى تحدثت عن وعود السعودية لصاحب القناة بقبول طلبه مستقبلا، والسماح له ببث قنواته فضائية عبر النابلسات.



طنجة تتوج ملكة جمالها لسنة 2012



من بين 10 مشاركات، تراوحت أعمارهن ما بين 18 و30 سنة، توجت إكرام لالوشكي بجائزة «جميلة طنجة»، بناء على مجموعة من المعايير المرتبطة بالجمال والشخصية وغيرها. وهذه أول مرة تنظم فيها مثل هذه المسابقة في مدينة طنجة، حيث تم نقلها من إسبانيا، وحضرتها بعض الشخصيات الإسبانية، كما جرت على إيقاع موسيقى الفلامنكو الإسباني إلى جانب إيقاعات موسيقية مغربية. وقد فازت بسمة فحل بلقب الوصيفة الأولى، ونهى ملول بلقب الوصيفة الثانية، وفازت كوثر بن سرغين بجائزتي ملكة جمال الشخصية والفوتوجيني، وحصلت حليلة الدراز على لقب ملكة جمال الأناقة.

أوباما يغازل قضايا المرأة لكسب أصوات النساء

وجدته وابنتيه، وقال: «لدي ابنتان وأود أن أؤكد أنهما تتمتعان بنفس الفرص المتاحة لأي بنتين في أسرة أخرى». وبمجرد انتهاء هذه المناظرة، كشف استطلاع فوري أجرته مؤسسة «ديموكراييك ليك ريسيرتش بارتنرز» أن النساء الأمريكيات اعتبرن أن الرئيس أوباما هو الفائز، وقالت مديرة معهد المرأة والسياسة بالجامعة الأمريكية: «كان أوباما قويا بدرجة لا تصدق في التحدث للنساء».



بعدما كشف استطلاع للرأي أجرته «رويترز» ومؤسسة «أبسوس» يوم 14 أكتوبر الجاري، أن 59 في المائة من النساء الأمريكيات اللبعضاوات المتزوجات يؤيدن المرشح الجمهوري للرئاسة رومني، أدرك الرئيس أوباما مدى تراجع تأييده بين النساء، ليكرس معظم مناظراته الثانية لقضايا تهمهن، حيث ركز على الحديث عن المنظمة التي تعنى بصحة المرأة المسماة «بلاند بارنتهود»، وذكرها خمس مرات في مداخلة، كما شدد على تأييده لقانون المساواة بين الجنسين في الأجور، وتحدث عن أمه العاملة.

مؤسسة إقامتي الثانية
دروس الدعم والتقوية الليلية
Cours de soutien le soir
مستويات الثانوية التأهيلي
جميع المواد الأدبية والعلمية
تكوين علمي يد أساتذة أكفاء



شارع الوقار رقم 3409 حي الوفاق، قرب مسجد الإيمان - تمارة
الهاتف: 0537645623 / المحمول: 0624517126
Avenue Al Wakar N°3409, Hay Al Wifaq, près Mosquée Al Imane - Témara

«هيلاري مانتل» أول امرأة تفوز بجائزة «البوكر» مرتين

في سابقة، هي الأولى من نوعها في عالم الجوائز الأدبية الدولية، أصبحت الروائية البريطانية «هيلاري مانتل» أول امرأة تفوز بجائزة «البوكر» مرتين.. حيث فازت بذات الجائزة عن رواية «الصال» هذا العام. الجائزة روايتها «الجثث» الجزء الثاني المذكورة. وينتظر الروائية البريطانية، هيلاري، تحدي أكبر في الجزء الثالث الذي سيجعل عنوان «المرأة والضوء»، حتى تكمل عملها الروائي التاريخي الذي يتناول حياة «توماس كرومويل» أحد مستشاري الملك الإنجليزي هنري الثامن.



إطلاق اسم «أم كلثوم» على شارع في القدس



أقام رئيس بلدية القدس، نير بركات، حفلا خاصا لافتتاح شارع جديد في القدس يحمل اسم سيدة الطرب العربي، أم كلثوم.. وهو مشروع تم الإعداد له في ديسمبر 2011 لتسمية جميع الشوارع التي لا تحمل اسما في المدينة والتي وصل عددها إلى 145 اسم شارع جديد، حسب ما أشارت له صحيفة «الجيروزالم بوست». وهكذا سيتم ترسيخ اسم كوكب الشرق، أم كلثوم، في أنهان فلسطيني القدس، بعد مرور 37 سنة على رحيلها.

أمريكية تمارس أمومتها بإرضاع كلبها



هي أم لطفلين، لكنها لم تتمكن من إرضاعهما، مما تسبب لها في نقص عواطفه بإرضاع كلبها الذي حسب قولها يكره أكل طعام الكلاب.. ولله في خلقه شؤون.

تناقلت الصحف الأمريكية صورة المواطنة «تيري غرهام» وهي ترضع كلبها للإحساس بلذة إرضاع الأم لأطفالها.. مع العلم أن هذه المرأة الأمريكية

خبايا خطيرة في كواليس مؤتمر حزب الإستقلال الأخير

وحل الهياكل الجديدة أمر غير مستبعد



بماذا يوصي شباب
محمد الأنصاري
رئيس المؤتمر العام
لحزب الإستقلال

قنابل مدوية:

سعادة الوالي عضو في
المجلس الوطني

غرباء يصوتون يوم المؤتمر
على الأمين العام الجديد

الوزير الوفا غير مرشح
باسم مراکش

حذف أسماء وإضافة أخرى
إلى لائحة المجلس الوطني
بدون موجب حق

محرومان من الأهلية الانتخابية والوطنية ينتخب أحدهما للجنة التفذية والآخر كعضو بالمجلس الوطني

قانون الأحزاب في مسيري الأحزاب السياسية أن يكونوا متمتعين بحقوقهم المدنية والسياسية، وهو ما لا ينطبق على نازلة الحال، تضيف مصادرها. جزئية أخرى تراها مصادرها مخلة بمقتضيات النظام الأساسي للحزب وهي المتعلقة بانتخاب فؤاد القادري كعضو باللجنة التنفيذية الجديدة رغم «عدم توفره على الأهلية» التي تتيح له الترشح لذلك المنصب. فمقتضيات الفصل 60 من النظام الأساسي للحزب تشترط في كل من يرغب في الترشح لعضوية اللجنة التنفيذية أن يكون قد سبق له أن تحمل المسؤولية داخل تنظيمات الحزب لمدة لا تقل عن أربع سنوات وأن يكون قد سبق له أن انتخب لعضوية المجلس الوطني لولاية كاملة على الأقل، وهو أمر معدوم في سيرة المذكور الذي لم ينتخب كعضو بالمجلس الوطني في المؤتمر 15 للحزب الذي انعقد سنة 2009، إضافة إلى إفتقاده لولاية كاملة؛ بحيث لم يلتحق بالحزب إلا سنة 2010، مما يجعل شروط ترشحه للجنة التنفيذية، وفقا لمصادرها، غير متوفرة فيه.

قنبلة أخرى فجرتها مصادرها، في وجه قادة حزب الإستقلال الجدد، عندما كشفت على حقيقة صادمة مفادها، أن شخصين غير متمتعين بالحقوق السياسية والمدنية؛ وبالتالي فهما محرومين من الأهلية الانتخابية والوطنية والترشح للانتخابات البرلمانية لولايتين كاملتين، لصدور حكم نهائي في حقهما لازالت مقتضيات سارية المفعول إلى اليوم، قد تم انتخاب أحدهما وهو محمد سعود كعضو باللجنة التنفيذية للحزب، وعضو بالمجلس الوطني، فيما الثاني وهو عبد الله الورائي تم انتخابه كعضو بالمجلس الوطني، الشيء الذي اعتبرته مصادرها، حسب وصفها «خرقا سافرا لقانون الأحزاب ومساسا خطيرا بالنظام العام».

وأشارت مصادرها إلى أن الفصل 5 من النظام الأساسي للحزب يشترط في من سعى للانضمام للحزب «أن يكون متحليا بالأخلاق الحميدة والسلوك الحسن وأن لا يكون من الأشخاص المحرومين من الأهلية الوطنية»، فيما تشترط المادة خمسة من

أقرن انتخاب وزير التربية الوطنية محمد الوفا عن المدينة المذكورة كعضو بالمجلس الوطني، علما أنه عضو اللجنة التنفيذية سابقا مما يجعله، حسب مصادرها، عضوا بالمجلس الوطني بالصفة، طبقا لأحكام الفصل 77 من النظام الأساسي للحزب. وقد فوجئت مصادرها لعدم نشر اسمه ضمن لائحة أعضاء المجلس الوطني كممثل لمدينة مراکش مما حرم بذلك مناضلا آخر من عضوية المجلس الوطني، الشيء الذي اعتبرته مصادرها «مساسا» مرة أخرى بالديمقراطية الداخلية والنظام الأساسي للحزب وقانون الأحزاب. أما «العجب العجيب» تقول مصادرها، فهو ما جرى بالأقاليم الصحراوية؛ حيث لم ينقد أي مؤتمر إقليمي للحزب بمختلف الأقاليم بالجنوب، إذ تم اقتراح أسماء بعينها وبدون انتخاب؛ ليكونوا أعضاء جدد بالمجلس الوطني.

**لم يحادق المؤتمر على
لائحة أعضاء المجلس
الوطني.. وحديث عن حذف
أسماء بعينها**

«من الخروقات التي تبرز القلاعب في إرادة المؤتمرين وأعضاء المجلس الوطني وتعتبر مساسا بمبدأ الديمقراطية الحزبية الداخلية بما يشكل خرقا لأحكام الدستور في مقتضياته المتعلقة بالأحزاب السياسية وقانون الأحزاب

**خلفا لمقتضيات النظام
الأساسي للحزب.. سيدة
تنتخب عضوة بالمجلس
الوطني**

«يشترط في كل من يرغب في الترشح لعضوية المجلس الوطني أن يكون قد سبق له أن مارس العضوية في الحزب لمدة لا تقل عن أربع سنوات وأن يكون قد سبق له أن تحمل المسؤولية في تنظيمات الحزب لمدة لا تقل عن سنتين» هكذا يفيد الفصل 77 من النظام الأساسي للحزب، لكن المؤتمر الإقليمي المنعقد بمقر الحزب بأنفا لانتخاب أعضاء المجلس الوطني لحزب الإستقلال «سيضرب عرض الحائط» وفقا لنفس المصادر، مقتضيات الفصل المذكور، عندما سيتم انتخاب سيدة تدعى ليلي إدريس قيطوني كعضو بالمجلس الوطني، في وقت تؤكد فيها مصادرها أن المعنية لم تحضر بتاتا يوم الانتخاب ولا تتوفر فيها شروط الترشح لعضوية المجلس الوطني، لكونها لم يسبق لها أن مارست العضوية في الحزب لمدة لا تقل عن أربع سنوات، ولا هي تحملت المسؤولية في تنظيمات الحزب لمدة لا تقل عن سنتين، تضيف مصادرها.

**الوزير الوفا يحرم مراکش
من ممثل لها بالمجلس
الوطني**

في حين، تفيد مصادرها، أن المؤتمر الإقليمي لحزب الإستقلال بمراكش كان قد

خاضت تحريات دقيقة أجرتها «الأسبوع»، على خلفية الاتهامات العديدة التي شككت في نزاهة وسلامة عملية انتخاب الأمين العام الجديد لحزب الإستقلال، التي جرت يوم 23 شتنبر الأخير بقصر المؤتمرات بمدينة الصخيرات، إلى الوقوف على معطيات «مثيرة وصادمة للغاية»، أبرزها «التلاعب الخطير» الذي جرى بلائحة المجلس الوطني؛ حيث شارك قرابة أربعين شخصا في التصويت على الأمين العام الجديد رغم عدم ورود أسمائهم ضمن اللائحة النهائية التي نشرتها جريدة «العلم» الصادرة يومي السبت والأحد 15 و16 من شتنبر الأخير. وكشفت مصادر «الأسبوع»، أن قمة التلاعبات باللوائح هي تلك التي شابت لوائح مدن فاس والرباط والعيون، معتبرة إقتراح وال ملحق بوزارة الداخلية سابقا (رجل سلطة) لم يمض على إعفائه من مهامه سوى أربعة أيام، كعضو بالمجلس الوطني من طرف رابطة الإقتصاديين الإستقلايين، «إعتداء خطير»، مورس في حق مدونة الانتخابات والمادة 23 من قانون الأحزاب السياسية التي تمنع أي رجل سلطة، أعفي حديثا من مهامه، الترشح للانتخابات، إلا بعد مرور ستة أشهر من إعفائه، وهو ما لم يقع مع الوالي السابق رشيد الفلالي، مما يجعل عضويته بالمجلس الوطني الأخير لحزب الإستقلال «غير قانونية»، حسب ذات المصادر.

مصادر «الأسبوع»: منح عضوية المجلس الوطني للنقابات المهنية والجمعيات مساس بالنظام العام وبالسلم والأمن الوطنيين

العضوية المغربية لحقوق الإنسان	العضوية المغربية لحقوق الإنسان
عبد الحق التازي	عبد الحق التازي
عبد الرزاق بوعقود	عبد الرزاق بوعقود
أحمد الشريف	أحمد الشريف
عبد العزيز توناسي	عبد العزيز توناسي
الحاج محمد أقيلال	الحاج محمد أقيلال
عبد الحق المراهشي	عبد الحق المراهشي
الحاج محمد بيلقعة	الحاج محمد بيلقعة
عبد الواد بوعقود	عبد الواد بوعقود
جلال بدراري الزمريني	جلال بدراري الزمريني
زكية العلمي العروسي	زكية العلمي العروسي
زكي بربط	زكي بربط
عبد العزيز مجدي	عبد العزيز مجدي
هشام أحرار	هشام أحرار
شكري الفاسي	شكري الفاسي
محمد فريوي	محمد فريوي
خليل الفاسي	خليل الفاسي
حليمة الهادي	حليمة الهادي
العروسي باينة	العروسي باينة
محمد الركيني	محمد الركيني
بشرى الكحل	بشرى الكحل
النس العمودي	النس العمودي
عمر جلال	عمر جلال
محمد القرطبي	محمد القرطبي

حتى الجمعيات تمارس السياسة في حزب الاستقلال

الأمية والعصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان والشبيبة المدرسية والبنائة والتربية والتنمية، تمثيلية داخل المجلس الوطني لحزب الاستقلال، بما يوحي أن تلك الجمعيات غدت تنظيمات حزبية؛ وهو ما رأت فيه مصادرها، «مساسا خطيرا بالنظام العام وبأمن الدولة»، مما يقتضي الأمر معه ضرورة حل تلك الجمعيات لخروجها عن الأهداف المحددة لها في القانون المنظم للجمعيات، والذي ينص فصله الأول على أن: «الجمعية هي اتفاق لتحقيق تعاون مستمر بين شخصين أو عدة أشخاص لاستخدام معلوماتهم أو نشاطهم لغاية غير توزيع الأرباح فيما بينهم وتجرى عليها فيما يرجع لصحتها القواعد القانونية العامة المطبقة على العقود والإنذارات» فيما ينص الفصل الثالث من ذات القانون على أن كل «جمعية تؤسس لغاية أو لهدف غير مشروع يتنافى مع القوانين أو الآداب العامة أو قد تهدف إلى المس بالدين الإسلامي أو بوحدة التراب الوطني أو بالنظام الملكي أو تدعو إلى كافة أشكال التمييز تكون باطلة».

يعتبر باطلا كل تأسيس لحزب سياسي يرتكز على أساس ديني أو لغوي أو عرقي أو جهوي، أو بصفة عامة على أساس من التمييز أو المخالفة لحقوق الإنسان. ويعتبر أيضا باطلا كل تأسيس لحزب سياسي يهدف إلى المساس بالدين الإسلامي أو بالنظام الملكي أو المبادئ الدستورية أو الأسس الديمقراطية أو الوحدة الوطنية أو الترابية للمملكة. وفي سياق ذي صلة، انتقدت مصادرها، بشدة منح عدد من الجمعيات: كالكشاف المغربي والعصبة المغربية لمحاربة

مهنية سماها بالمنظمات الموازية من قبيل الاتحاد العام للشغالين والاتحاد العام للمقاولات والمهنة، وهي كلها نقابات مهنية خاضعة لأحكام ظهير 16 يوليوز 1957، الذي ينص فصله الأول على: «أن القصد الوحيد من النقابات هو الدفاع عن المصالح الاقتصادية والصناعية والتجارية والفلاحية الخاصة بالمنخرطين فيها»، في حين تنص المادة 4 من قانون الأحزاب السياسية على أنه

من بين النقط الخطيرة والصادمة التي تشدد عليها مصادرها، عند جردها لما تصفه بـ«الخروقات» التي جرت قبل، خلال وبعد المؤتمر الأخير لحزب الاستقلال، قضية إعتبار النقابات المهنية جزءا لا يتجزأ من حزب سياسي وهو حزب الاستقلال، عبر اعتبارها أيضا كمنظمات موازية جرى إدراج أعضائها في المجلس الوطني بإسم هذه النقابات، وهو ما رأت فيه مصادرها «مساسا بالنظام العام وبأمن الدولة كما هو مساس بالسلم والأمن الوطنيين» لكون تلك المنظمات أصبح وفقا لوصف مصادرها كـ«الدرع العسكري» لحزب سياسي، وهو ما تعتبره ذات المصادر «أمرا مخالفا لأحكام الدستور وقانون الأحزاب والقانون المنظم للنقابات المهنية، بل ويكون موجبا وفقا لذات المصادر لحل هاته النقابات. فبالرجوع لعدد «العلم» المشار إليه سابقا، والمتضمن لللائحة أعضاء المجلس الوطني سنجد أن المؤتمر العام السادس عشر لحزب الاستقلال قد منح عضوية المجلس الوطني لنقابات

الاتحاد العام للشغالين	المجلس الحزبي
هذه هي لائحة النقابيين المؤتمرين وهو أمر خطير ومخالف للدستور والقانون الذي يمنع النقابات من ممارسة السياسة	عبد الله حسيان
	مصطفى كروم
	مولاي عبد الرحمن العربي
	عبد اللطيف مستقيم
	مصطفى روستوم
	محمد أميد
	أحمد صابر
	عز الدين ساجد
	محمد الزروالي
	محمد بلحزمة
	عبد الخالق اللولي
	عبد الواحد الحلوي
	محمد السلاك
	سلامة العروسي
	عبد العزيز الريني لفرير
	الحسن الحنصالي
	عبد الله الحمراري
	عبد الرحيم خياط
	عماد الذهبيات
	محمد الكحل
	عبد الحميد السركاسي
	محمد فهير

عضوان بالمجلس الوطني يحضران أشغال الأخير.. وهما لم ينتخبا إليه

عضاء اللجنة التنفيذية السابقون	عضاء اللجنة التنفيذية السابقون
الأخ عبد الحق التازي	الأخ عبد الحق التازي
الأخ محمد بن البشير	الأخ محمد بن البشير
الأخت مليكة العاصمي	الأخت مليكة العاصمي
الأخ عبد الرزاق أقيلال	الأخ عبد الرزاق أقيلال
الأخ عبد الحفيظ القادري	الأخ عبد الحفيظ القادري
الأخ حسن الحلوي	الأخ حسن الحلوي
الأخ محمد قباب	الأخ محمد قباب
الأخ عبد الحفيظ عواد	الأخ عبد الحفيظ عواد
عبد الله مفاط	عبد الله مفاط
أحمد أقيلال العلمي	أحمد أقيلال العلمي
محمد ملوكي	محمد ملوكي
عبد المجيد كمان	عبد المجيد كمان
عبد الهادي توفيق	عبد الهادي توفيق
عبد الحق التازي	عبد الحق التازي
سلامة زيداني	سلامة زيداني
عادل بيا أحمد	عادل بيا أحمد
عبد الغني مفاط	عبد الغني مفاط
اسماعيل الدودي	اسماعيل الدودي

وكما تظهر الوثيقة فإن عبد الحق التازي ورد اسمه مرتين في لائحة المجلس الوطني المنشورة في جريدة العلم عدد السبت-الأحد 15-16 شتنبر الأخير

عمالة مقاطعات عين السبع الحي المحمدي

الحضر
وفقا لأحكام الفصل 77 والفصلين 96 و 97 من النظام الأساسي للحزب، مضيفة أن هذا التجاوز يعد خرقا لمقتضيات الفقرة الثانية من المادة 19، من قانون الأحزاب السياسية والتي تنص على أنه، تعمل الأحزاب السياسية على إتخاذ جميع التدابير الكفيلة بتسيير وتشجيع الإخراط في صفوفها وفق ما تنص عليه أنظمتها الأساسية والداخلية وعلى أساس احترام الدستور والأحكام.

«فإن ماضيتي القرع يسيل دمو، هكذا تعلق مصادرها على ما جرى، قبل وخلال، مؤتمر حزب الاستقلال الأخير، وهي تروم بقولها ذلك: أن كناية خروقات المؤتمر المذكور لا تتوقف فقط عند عتبة (رجل السلطة السابق) رشيد الفيلالي، بل تتعداها إلى مستويات «خطيرة، لا تقل سوء عن الخرق» المذكور، بحسب تعبير مصادرها، التي عرجت إلى التجاوزات «الكبيرة»، التي جرت في الانتخابات الإقليمية في سياق انتخاب المندوبين لأعضاء المجلس الوطني. وتحيلنا المصادر على جريدة «العلم» الصادرة يومي 16 و 15 من شهر شتنبر الأخير، للإشارة إلى ورود اسمين: وهما عبد الحق التازي وإسماعيل الدودي، ضمن لائحة المجلس الوطني المنشورة في عدد «العلم» المذكور، رغم أن «العضوين» المذكورين لم يحضرا للمؤتمر الإقليمي المنعقد بمقر حزب الاستقلال بعمالة عين السبع الحي المحمدي بالدار البيضاء، ولا هما انتخبا كعضوين بالمجلس الوطني للحزب عن عمالة مقاطعات عين السبع الحي المحمدي.

بل، وتضيف مصادرها، أن «عضو المجلس الوطني» عبد الحق التازي تم تسجيل اسمه مرتين في لائحة أعضاء المجلس للحزب المنشورة بعدد «العلم» المذكور، حيث سجل اسمه ضمن خانة أعضاء اللجنة التنفيذية الأسبقون بلائحة المجلس الوطني مثلما سجل اسمه أيضا في خانة أعضاء المجلس الوطني للحزب الممثلين لعمالة عين السبع الحي المحمدي بالدار البيضاء (انظر الشهادة على ذلك في الوثيقة 5). وهو ما تعتبره مصادرها أمرا مخالفا للنظام الأساسي للحزب الذي يحدد بحسبها عدد أعضاء المجلس الوطني على سبيل

ما جرى مع النظام الأساسي حيث تجزم مصادرها على أن هذا النظام الأساسي الحالي للحزب ليس هو النظام الأساسي الذي تمت مناقشته أثناء انعقاد المؤتمر العام السادس عشر للحزب بتاريخ 29-30 يونيو وأيلولوز الأخير، مضيفة أن لجنة القوانين والأنظمة المنتقاة على اللجنة التحضيرية للمؤتمر السادس عشر كانت قد اقترحت مجموعة من التعديلات على النظام الأساسي السابق غير أنه خلال توزيع النظام الأساسي وجدت مجموعة من المقترضات لم تتم المصادقة عليها أثناء انعقاد المؤتمر العام على اعتبار أنه تمت هناك فوضى عارمة بفعل فاعل أثناء انعقاد المؤتمر العام فتم تغيير المكتب

المنتخب من اللجنة التحضيرية للمؤتمر السادس عشر للحزب بمكتب آخر بدون تصويت، إذ لم يصادق المؤتمر إلا على ثلاث نقاط خلافية؛ وهي أحكام انتخاب الأمين العام ورئاسة المجلس الوطني وسن الترشح للجنة التنفيذية. أمر آخر وصفته مصادرها بـ«الخرق الخطير»، وهو المتعلق بعدد أعضاء المجلس الوطني، حيث أن عدد أعضاء الأخير، لأحكام الفصل 77 من النظام الأساسي للحزب هو 872 عضو، في حين تفيد لائحة أعضاء المجلس الوطني للحزب المنشورة بعدد «العلم» المذكور وجود 977 عضوا بالمجلس الوطني وهو ما اعتبرته مصادرها «خرقا قانونيا واضحا للنظام الأساسي

هزيمة الكيحل في الانتخابات الأخيرة

عبد القادر
الكيحل



للحزب؛ وبالتالي لم «تُحترم القرارات المتخذة بشأن كيفية التصويت».

ولم تستبعد مصادرها أن تكون الهزيمة التي منيت بها، مؤخرًا، لائحة عبد القادر الكيحل عند انتخاب مكتب جهة الرباط سلا زمرور زعيم، لها علاقة بما تصفه مصادرها بـ«الخروقات» المرتكبة خلال انتخاب أمين عام حزب الإستقلال وبعده اللجنة التنفيذية الجديدة.

فقد كشف انتخاب المكتب المذكور عن وجود حرب طاحنة بين الإستقلاليين، بعد أن نجح منافس الكيحل عمر السننسي، النائب البرلماني باسم حزب الإستقلال في انتزاع أكبر عدد من مقاعد المكتب، حيث انتخب كل من مصطفى الجواوي وعمر السننسي وأحمد العمراني على التوالي نواب للرئيس.

ووفقًا لمصادر إعلامية، فإن الصراع بين الإستقلاليين، خلال هذه المحطة الانتخابية، تجاوز كل الحدود الأخلاقية، بل واخذ طابعاً عدوانياً عنيفاً، عندما تم تبادل الشتائم والإتهامات قبل أن يصل الأمر وفقاً لـ«المصادر» إلى مستوى «الترهيب والترغيب»؛ الشيء الذي قاد في النهاية إلى هزيمة لائحة الكيحل بعد أن حظيت لائحة عمر السننسي بدعم مستشارين من حزب الأصالة والمعاصرة والأحرار والعدالة والتنمية والإستقلاليين المواليين لتيار عبد الواحد الفاسي.

لم يُحترم بناتنا، وفقاً لتعبير مصادرها، قرار اللجنة التنفيذية المنتهية ولايتها، الذي اتخذته يوم 17 شتنبر الأخير، والقاضي باستعمال البطائق الإلكترونية وبطاقة الهوية عند التصويت على الأمين العام واللجنة التنفيذية، مما يؤكد، وفقاً لمصادرها العليمة، وجود «خروقات» خلال انتخاب الأمين العام الجديد واللجنة التنفيذية، وهي الشكوك التي أكدها أكثر عبد القادر الكيحل عضو اللجنة التنفيذية الجديدة حين اعترف في برنامج «قضايا وآراء» الذي بثته القناة الأولى، في اليوم الثاني من شهر أكتوبر الجاري، بأنه وقعت «خروقات» أثناء انتخاب الهياكل الجديدة، عندما تعطلت آلات ضبط أعضاء المجلس الوطني خلال عملية التصويت، مضيفاً أن إصلاح هاتمة الآلة كان يتطلب ما يزيد على 14 ساعة، لينتم بعد ذلك اعتماد طريقة يدوية في ضبط المصوتين وأنه تم إنسحاب جماعي للعديد من أعضاء المجلس الوطني للحزب قبل أن يشير الكيحل، وفقاً لذات المصدر، إلى أن عملية التصويت لانتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية انطلقت على الساعة 9 ليلاً، من يوم 23 شتنبر الأخير، إلى غاية الساعة الحادية عشر ليلاً من يوم 24 من نفس الشهر، قبل أن يشير الكيحل، إستاناداً إلى نفس المصدر، إلى أنه قد انسحبت عناصر الشركة المكلفة بالحراسة ليتم دخول عناصر ليست عضوة بالمجلس الوطني

دكرت مصادر «الأسبوع» أن المؤتمر العام السادس عشر لحزب الاستقلال لم يقرر نظاماً داخلياً ولم يقيم بإيداعه لدى السلطات المكلفة لدى وزارة الداخلية داخل الأجل المحدد قانوناً

أعضاء اللجنة التنفيذية على ذلك، هذا دون الحديث على منع المعنى للجنة تنظيم المؤتمر من الإجتماع والتقرير في المسائل التنظيمية، تضيف مصادرها.

لم يصادق المؤتمر على النظام الذي أذاعه شباط لدى السلطات

ثم تواصل مصادرها قصفها لمهندسي المؤتمر الأخير لحزب الإستقلال، عندما تكشف

عن أمر في غاية الخطورة، مفاده أنه النظام الأساسي الجديد الذي أذاعه الأمين العام الجديد لحزب الإستقلال حميد شباط لدى السلطات المختصة لم يصادق عليه المؤتمر العام وإنما جرى إعداده بعد انتهاء المؤتمر العام بتاريخ 29 و30 يونيو، و1 يوليو 2012 أن يقدمه للمجلس الوطني يوم 23 شتنبر الأخير أي يوم انتخاب الأمين العام الجديد للحزب بدون المصادقة عليه، تؤكد مصادرها نفسها.

هذا، وأخذت مصادرها على حميد شباط تقديمه، بعد إختتام المؤتمر العام وقبل انعقاد الدورة الأولى للمجلس الوطني بالصخيرات، لبرنامج الذي قال بأنه سيطبقه إذا ما تم انتخابه أميناً عاماً للحزب، في وقت تفيد فيه مقتضيات الفصل 55 من النظام الأساسي للحزب بأن الأمين العام يتحدث باسم الحزب في دائرة البرنامج المقرر من طرف المؤتمر والخطط المرسومة باسم الحزب

للحزب وقانون الأحزاب السياسية والفصل 7 من دستور المملكة».

إلى ذلك، كشفت مصادرها أن لائحة أعضاء المجلس الوطني المقدمة بتاريخ 30 يونيو وأبوليو الأخير، والتي أعيد تغييرها قبل تاريخ 23 شتنبر الأخير لم يصادق عليها المؤتمر العام للحزب وفقاً لما يفرضه النظام الأساسي للحزب وقانون الأحزاب.

وتؤكد مصادرها أنه جرى حذف مجموعة من الأسماء التي حصلت على عضوية المجلس الوطني لحزب الإستقلال بعد إعادة كتابتها في صيغتها النهائية؛ ومن ذلك حذف اسم شخص يدعى كريم الرئيس بدون موجب حق، تضيف مصادرها، التي أكدت عدم إدراج أسماء بعض الإستقلاليين بلائحة أعضاء المجلس الوطني للحزب رغم إقترحها من بعض الروابط الموازية، بينها أسماء المتصرفين، الذين اقترحوا شخصين أحدهما يدعى أحمد الداهي والثاني يدعى حسن ريبكو، إلا أنه لم يدرج إسميهما من طرف رئيس لجنة التنظيم المسمى محمد الموساوي السوسي، والذي اتهمته مصادرها بعدم اجتماعه بأعضاء لجنة التنظيم وبأنه لم يناقش مع أعضائها لائحة أعضاء المجلس الوطني وإنما انفرد بالقرار ورفض تسجيل العديد من الأسماء المقترحة من التنظيمات الحزبية القانونية، بل وتضيف مصادرها، أنه عمل على نشر اللائحة بجريدة «العلم» رغم اعتراض جل

خلال عملية فرز الأصوات لانتخاب الأمين العام الجديد لحزب الإستقلال تم إلغاء مجموعة من أوراق التصويت لكونها ضمت عبارة «الأخ حميد شباط» أو «الدكتور عبد الواحد الفاسي» وهو ما اعتبرته مصادرها خرقاً للنظام الأساسي للحزب والديمقراطية والداخلية

عباس المنتهية ولايته يسير ورئيس المؤتمر العام يتفرج



يمارسون مهام التقرير والتسيير في وقت ظل فيه رئيس المؤتمر العام محمد الأنصاري معزولاً وجامداً عاجزاً أمام هذا الوضع عن ممارسة صلاحياته كرئيس للمؤتمر العام بعد أن تم تأجيل انتخاب الأمين العام للحزب الجديد منذ يوم انعقاد المؤتمر العام السادس عشر بتاريخ 29 و30 يونيو وأبوليو الأخير إلى تاريخ 23 شتنبر المصمم.

لم يقدم عباس الفاسي الأمين العام السابق المنتهية ولايته إستقالته من الأمانة العامة للحزب سواء أمام المؤتمر العام أو أثناء انعقاد الدورة الأولى للمجلس الوطني يوم 23 شتنبر الأخير بالصخيرات وهو ما ينطبق أيضاً على أعضاء اللجنة التنفيذية المنتهية ولايتهم. وهكذا، ظل عباس واللجنة التنفيذية المنتهية ولايتها

الحكم على شباط بعدم التصرف في أموال حزب الإستقلال

المنتخبة بعد المؤتمر الوطني الأخير للحزب المذكور.

وبناء على هذا القرار تكون جميع ممتلكات الحزب غير قابلة للبيع أو الشراء أو الرهن في انتظار صدور حكم نهائي في موضوع إلغاء انتخاب الأمين العام واللجنة التنفيذية.

أصدرت المحكمة الإدارية بالرباط، يوم الاثنين الماضي، حكماً يقضي بإجراء حجوزات على كافة ممتلكات حزب الإستقلال، إلى غاية الحسم النهائي في الدعوى التي رفعها أعضاء ينتمون لتيار الفاسي، بالظعن ببطان انتخاب حميد شباط الأمين العام للحزب وكافة الهياكل

خرق حتم في حق الأعمار



سجلت مصادرها تجاوز بعض أعضاء الشبيبة الإستقلالية الممثلين بالمجلس الوطني لسن 40 سنة الذي كانت اللجنة التحضيرية قد حددته للشبيبة، غير أن الأخيرة وفقاً لمصادرها اقترحت أعضاء يتجاوز عمرهم الأربعين سنة وكمثال على ذلك وجود عضو يدعى عمر الفلاح، وهو ما اعتبرته مصادرها «خرقاً للنظام الأساسي للحزب وقرارات المؤتمر العام».

الأوضاع في الرباط

العاصمة يا حسرة

17

حشومة يا حكومة

حديث العاصمة

بقلم:

بوشعيب الإدريسي



حشومة يا حكومة وأنت
بنتونك «بحكومة الرباط»
التي هي مقر وزاراتك
وإداراتك وشركاتك، بأن
تعيش جماعة العاصمة
أزمة مالية خانقة لأنك لا
تؤدي لها حقوق الضرائب
والرسوم الواجبة عليك من
ضريبة الصيانة إلى رسم
البروزات، وبذلك فانت تحرمينها من مداخل
مهمة كان من الممكن أن تحل بها عدة مشاكل
يعاني منها موظفوك الذين هم غالبية سكان
المدينة.

وحشومة يا حكومة وجماعة مركز وزاراتك
وإداراتك وشركاتك، ينتقل بين أحيائها
مستخدموك بواسطة تاكسيات تكسدهم تكديسا
لا فرق في ذلك بين الرجل والمرأة والطفل أو
في عربات يقال لها طوبيسات ولا ينقصها سوى
البغال لتجرها لتستفي شروط الكرايس، وما
كان ذلك ليكون في عاصمتك يا حكومة لو كنت
تؤدي لصندوق الجماعة ما بذمتك من ملايين
ثقيلة.

وحشومة يا حكومة وأنت تطمعين في
المواطنين الموظفين عندك والشغاليين في
التجارة والصناعة والذين تقطعين مباشرة من
أجورهم حوالي 40% كضريبة عن الدخل، بأن
بنوبوا عنك كذلك في تادية مصاريف الإنارة
العمومية التي تضئ أحيائك الإدارية وهي
أحياء بمخاضة مدن، مجهزة ومبلطة ومرصفة،
وطرقاتها مزففة وحاشياتها مزينة بالأغراس
والأشجار وعلى حساب الجماعة، جماعة
السكان.

حشومة يا حكومة وقد فرضت على الجماعة
أداء ضرائب سياراتها، والقيمة المضافة
لمعاملاتها ومشترياتاتها، وتركت لها مأموريات
تنظيف وجمع أزيل أحيائك ومستشفياتك التي
تفوز أخطر النفايات وهي مستشفيات كما
تعملين بالأداء.

حشومة يا حكومة ومن بين أعضائك وزيران
في جماعة الرباط هم وزير المالية - بيس- أي
مكر، ووزير التعليم العالي، وهما معا بنوبان
عن أفقر وأتسع الأحياء المهدة بالانهيار والتي
يقطنها حوالي 15 ألف مواطن في مقاطعة
حسان و20 ألف يختبئون في براريك قصديرية
واديور عشوائية في كل أحياء العاصمة
ومحكومون بالموت مع وقف التنفيذ حسب
رحمة العواصف والأمطار، ولو أدبت ضرائك
يا حكومة لمجلس الجماعة لتمكنت من إنقاذ
35 ألف مواطن من العيش في خوف دائم، بترميم
وإصلاح وبناء مساكن تليق بالبشر.

حشومة يا حكومة الرباط والرباط ليس بها
مسبح بلدي واحد، والمساح كما تعلمين لم
تعد من الكماليات ولكن من الضروريات لتكملة
العلاجات الطبية فلو أدبت ما بذمتك لتم تجهيز
عدد من المركبات الجماعية بمسابح لفائدة
السكان خصوصا في يعقوب المنصور
واليوسفية، والعكاري والتقدم.

حشومة يا حكومة أن لا تستمعي للسكان
وتقومين بتبرئة ذمتك من ديون الضرائب
والرسوم الجماعية، وتكتفلي بمصاريف إنارة
أحياء وطرقات وزاراتك وتأمري شركاتك بتأدية
واجباتها، فلو فعلت وأنت معها لارتفعت ميزانية
العاصمة من حوالي 60 مليار إلى 600 مليار،
فهذا الطفر الزائد بالنسبة إليك «زائد ناقص»
ولكن بالنسبة للعاصمة مصيري لرقيها
وازدهارها وجعلها بين العواصم العالمية
المتقدمة والراقية، واستعدي يا حكومة من
«حشومة» المنتخبين على مواجعتك ومطالبتك
بأداء ما بذمتك، فهل هي حشومة أم خوف؟

جماعات في العاصمة «تصدقت» بملايينها على الانتهازيين وبقيت تتفرج على فقرها



من شركة محظوظة «تقطف» الملايين
من «شجرة» الجماعة، ومن المنح
والصفقات والدراسات إلى حظيرة
السيارات، التي تكلف من مال سكان
العاصمة حوالي ملياري، فالمرأب
البلدي يعقوب المنصور في حجم
ملعب الأمير مولاي عبد الله، ويتوفر
على معدات للميكانيك والطلاء
والإصلاح، فلماذا وجود ذلك المرأب
وبه عشرات الميكانيكيين والطلّائين
والكهربائيين؟

هذه بعض وليس كل ممارسات
الريع التي تنخر مالية الجماعة،
جماعة مريضة، فقيرة، منهوكة:
مريضة بالتبذير، فقيرة في المداخل،
منهوكة بالريع، والاستغلال البشع في
ممتلكاتها وميزانياتها وقدرات أطرها.
جماعة بدون مداخل لأنها تفتقر إلى
مديرين ماليين وإلى مفكرين مناضلين
من أجل العاصمة يكونون منتخبيين
وليسوا ماجوريين بمنح أو سيارات
أو صفقات لو كان بعض منتخبي
العاصمة تابعين لإدارة ليمت إقالتهم
أو توبيخهم، ولكنهم معيّنون
ومنخبون من السكان، وما هم هؤلاء
السكان ينزرونهم ويقولون لهم
«باركا».

بتحضير أجور موظفي الجماعة التي
تضم حوالي 6000 موظفا لم تجد
فيهم من ينقل قائمة الأجور في
الحاسوب، فانتدبت شركة لذلك وطعنا
بمقابل مادي يرتفع كل سنة حتى
وصل إلى 80 مليون، ولم يقتصر
«الريع» على هذه الممارسات بل
تعداها إلى شراء الدراسات من بعض
المكاتب والشركات، فاصبح لكل إنجاز
دراسة بعشرات الملايين، حتى
استبدال المصاييح يربطونه بدراسة

بزنيتها ولوحته المميز، وهاتف
نقال، ومنحة سنوية لجمعية تبلغ
سبعين مليون، أي ما يوازي أجرة
رئيس الحكومة عن سنة، فدخل
صاحبنا «سوق راسو» وسكت
شهرزاد عن الكلام المباح.. وهناك
منتخب آخر ابتدع مهرجانا سنويا،
وضمن به منحة من أموال المدينة
تقدر بمائتي مليون، أي أجرة رئيس
مدير عام بنك من الأبنك الدولية عن
سنة.. وجاعت فكرة تكليف شركة

رحم الله رئيس المجلس البلدي
المرحوم عبد الكريم الفلوس الذي
ترأس العاصمة في أوائل السبعينيات،
واشترى لها أراضي شاسعة في طريق
زعر، وشيد عمارات وفيلات في أكدال
بنقة الأمير عبد القادر وشارع 16
نونبر، وبنى قاعة ابن ياسين، وقاعة
علال الفاسي، وترك للبلدية أملاك لا
تعد ولا تحصى، فرحمة الله تعالى
عليه وجزاه خيرا عن أعماله، وما
نحن شهيد على الخلف، كيف تصرف
مع ذلك الكنز الثمين، فتم احتلال
أراضي وأملاك، وتفويت بقع وتجزئات
وأهداء عن طريق كراء وباتمنة بخسة،
مطاعم ومقاهي وفيلات ودكاكين
تجارية، وتحولت مراحض عمومية
إلى عمارات ومحلات ومحلات، وتم
استغلال مساحات من الأرض من
طرف نافذين مسنودين إما
بعضوياتهم الجماعية أو تحت حماية
ومباركة بعض المنتخبين.
وقد ظهر هذه الأيام منتخب وهو
يلوح بفصح الريع الجماعي، ويزيد
ويرعد ويهدد أصحاب الريع بتطبيق
القانون واسترجاع ما للجماعة من
أملاكها، صاحبنا، وضعت رهن
إشارته سيارة من نوع «جابهة الله»

الحركة الشعبية لا تتحرك

الحركة الآن بدون حركة ولا نضال ولا تاطير
ولا تنظيم وهي التي كانت شعلة من النشاط في
اليوسفية وحسان ويعقوب المنصور، وصارت
مجرد محطة للمسافرين إلى الانتخابات ثم تقفل
المحطة في انتظار «طوبيسات» الانتخابات
القادمة، وجل أعضائها كائنات انتخابية بامتياز،
همهم احتياز حاجز الانتخابات فقط، واليوم
الحركة في تراجع وتقهقر، بعدما ضاعت منها
العمودية ومقعد نيابي والباقي آتية. وإن سارت
على ما هي عليه اليوم، فسأخذ مكان الاتحاد
الإشتراكي الذي أبعدته المواطنين الناضحين من
التسيير لمدة 12 سنة، والذي بدأ يعود بالتدريج
إلى مؤسسات العاصمة بعد عقاب مريع.

يعود الفضل للعمدة السابق في انتشار
واكتساح حزب الحركة الشعبية لمقاطعات
العاصمة، وعموديتها ومجلس عاملتها، كما
يحسب عليه «تقليع» الاتحاد الإشتراكي من
الرباط وخلخلته المشهد الحزبي، والتربع على
كرسي العمودية لمدة 12 سنة، إلى أن عاد
الاتحاد الإشتراكي لاسترجاع عموديته. ولا ينكر
أي كان ما قام به العمدة السابق لترسيخ جذور
الحركة في الرباط، لكن سقوطه من رأس
العمودية، ثم من مجلس النواب، جعل الحركة
«تهرب» من اليوسفية إلى يعقوب المنصور بعد
فوز مرشحها هناك بمقعد نيابي للمرة
الثانية.

الرباط مقبرة الميرسيديسات



تلاحظون الكم الهائل من
الميرسيديسات المستعملة
كطاكسيات كبيرة في نقل
المسافرين سواء بين أحياء
العاصمة أو بين المدن
القريبة والبعيدة، هذه
الميرسيديسات مكانها
الحقيقي هو «المتاحف»
خصوصا ومن بينها ما هي
في الخدمة منذ السبعينيات،
وهذه العاصمة يا ناس
تستحق نقل في مستواها،
ففي العواصم العربية مثل
عمان الأردنية والعواصم
الأوروبية مثل لندن
الإنجليزية، «باصات» تسع
لثمانين ركاب فقط وتقوم

قسم التصميم فيه حاجة إلى ترميم

في الجماعة قسم من أهم الأقسام التقنية
مهمته السهر على تصاميم وعمران العاصمة،
لذلك فهو مستقلا وخارجا عن مقر الجماعة
ويحتل لوحده عمارة في حي أكدال. وانتبهوا
إلى هذه الصناديق التي تشيد في كل
المقاطعات باستثناء حي الرياض الذي
تشرف على تصميمه شركة الرياض، ليتضح
لكم المسخ العمراني الذي ينخر جسم
المدينة من خلال هذه التصاميم «البداية»
التي خرجت بها العمارات الجديدة على شكل
صناديق بدون هندسة مميزة ولا لمسات
فنية، ولا نقش أو زليج أو أقواس، ولا حظوا
ثم قارنوا بنايات شارع محمد الخامس التي
بنيت في 1900 مع بنايات أحياء أكدال
ويعقوب المنصور واليوسفية وحسان التي
شيدت في 2010، ليظهر لكم الفرق الواضح،
وقسم التصميم غير مكلف برخص البناء
فقط ولكنه مسؤول على تطوير وتوجيه
التصاميم خصوصا منها على الواجبات
والحفاظ على موقع المدينة كعاصمة، فقسم
التصميم عندما تحول إلى قسم الرخص وما
يتداوله المواطنون عنه وعن أغلب الذين
يطوفون بأوراش البناء لا يشرف الجماعة
ويضعها في قصص الاتهام.

تؤدي جماعة العاصمة
300 مليون سنويا عن
استهلاك الماء بمقرها،
و300 مليون أخرى عن
استهلاك الكهرباء، علما أن
الجماعة تقفل أبوابها في
الرابعة زوالا ولا تشتغل في
الليل، فهل نحن أمام مقر
جماعة أم مركب للمسابيح
والحمامات؟

أعضاء الجماعة 85
منتخب، مؤمنون بـ20
مليون للسنة، أي بحوالي
2500 درهم للواحد، فهل
منتخبونا بشر أم طوبيسات؟

إذا كانت الانتخابات
الجماعية ستجري في
ربيع سنة 2013، فسيكون
فعلا ربيعا رباطيا، حيث من
المنتظر أن تنسحب وجوه
بارزة على رأسها العمدة
ولعلو، والوزير الداودي،
والبرلمانيون بنشماس
ولشكر، والجماني، ومن
المتوقع أن يدفع حزب
العدالة الوزير الأزمي
لخوض انتخابات عمدة
العاصمة.

عمال الجماعة والذين
أغلبهم محسوبين على
الإنعاش أو ميأومين غير
قارين في عملهم، فالجماعة
تؤدي لشركة تأمينات 100
مليون لتأمين هؤلاء العمال،
فهنيئنا للشركة بهذه الملايين
والله يحفظ عمال البلدية.

أسرار العاصمة

ما يجري ويدور في المدن

مشاريع بقيمة ملياري سنتيم تعثرت في جماعة السهول بسلا

ه. سلا الأسبوع

والرياضي والاقتصادي لحيز الوجود، والتي من المقرر أن تعود بالنفع على ساكنة الجماعة وسكان سيدي غلال البحراوي، وبعض المناطق في مدينة سلا، كقرية أولاد موسى ومقاطعة العيايدة.

ويعود أصل الخلاف بين جهات داخل الجماعة السلالية، إلى ما راجع عن كون اختيار هذه المشاريع راجع إلى «حساسيات معينة» ما أدى إلى تحويل النقاش إلى «أمور أخرى لا علاقة لها بالموضوع»، قبل أن تنفي جماعة السهول للرياضة كل هذه الأمور، مطالبة بتدخل عامل مدينة سلا، للإسراع بإنجاز هذه المشاريع.

بعد تقديم جمعية السهول للرياضة، نيابة عن الجماعات السلالية «لجباينة» بمدينة سلا، بطلب للعمالة بغية الاستفادة من وعاء عقاري تقدر مساحته بحوالي سبعة هكتارات، داخل تراب جماعة السهول، احتجت بعض الجهات داخل الجماعة السلالية لجباينة، على طبيعة وموقع ثلاثة مشاريع، التي تقدر مجموع تكلفتها بملياري سنتيم، بتمويل من المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وصندوق الحسن الثاني للتنمية ومؤسسة محمد الخامس للتضامن الأمر الذي «عرق» لحد الآن، خروج هذه المشاريع ذات الطابع الاجتماعي

منع صحافيين من تغطية «حفل» بالحسيمة



ه. الحسيمة الأسبوع

وممثلي المجتمع المدني والأجهزة الأمنية. هذا وقد شملت التعيينات بعض الإدارات الترابية لإقليم الحسيمة التي عرفت حركة انتقالية مهمة في صفوف رجال السلطة، في وقت طغى فيه منع بعض الصحفيين من ولوج مقر العمالة على فعاليات هذا التنصيب، خصوصا بعد تدمير صحافيين آخرين من هذا القرار، واستنكارهم لهذا الفعل «غير المسؤول» من طرف بعض المسؤولين بالولاية، حسب قولهم.

في وقت كثر فيه الحديث عن الحق في الوصول للمعلومة وقيام وزارة الاتصال بعدة ورشات تهم الصحافة الإلكترونية، شهد مقر عمالة الحسيمة يوم الجمعة 19 أكتوبر، الذي كان يحتضن حفل تنصيب رجال السلطة الجدد بإقليم الحسيمة، منع صحفيي المواقع الإلكترونية في المدينة من تغطية الحفل الذي عرف حضور والي جهة تازة عمالة الحسيمة، وعامل عمالة الحسيمة، إضافة إلى رؤساء المصالح

مقر المجلس البلدي للصويرة يثير الشفقة ؟!

ه. الصويرة، سعيد أحتوش

إضافة إلى معاناة أعوان المؤسسات الإدارية الأخرى عندما يأتون بمراسلات عليها عبارة - تحت إشراف - حيث يطالبون بضرورة تقديم نسخة أخرى - نفس الأمر يعانیه أعضاء كل لجنة عندما يضطرون إلى كتابة أكثر من نموذج من التقرير، وإذا بان السبب بطل العجب، فالسبب والعذر دائما هو أن الآلة الناسخة الوحيدة المتواجدة بمقر بلدية الصويرة معطلة بسبب عدم احتوائها، وافتقادها للحبر (Tonner).

ما يوجد ويدور بالمكاتب (وتصوروا معي) لو يقوم شخص ما كيفما كانت قدراته العقلية برمي عقب سيجارة مثلا...؟! دون أن يحرك أصحاب القرار ساكنا ويبادروا إلى إصلاح ما يمكن إصلاحه، أم أن لهم باب خلفي وسري يلجونه عوض الباب الرئيسي، يحول دون الوقوف على الوضع المزري هذا؟

مكاتب وكراسي مهترئة، مصابيح أغلبها معطل، أنما وليت وجهك نحو الأسقف، إلا وتجدها (مزينة) بأعشاش العناكب،

إذا كان رب الدار للطليل ضاربا، فلا تلومن الصغار على الرقص، مثل ينطبق تماما، وبشكل كبير على من يسير الشأن المحلي بالصويرة، حيث أن الحالة المزرية التي يعرفها مقر المجلس البلدي للمدينة هي بمثابة صورة كرتونية، وطبق الأصل لما تعيشه، وتعانیه المدينة... فواجهة هذا المقر (يزينها) زجاج مختلفة ألوانه لكن أغلبه مهشم منذ سنوات، ليرتأى للمارة

جماعة تطوان تمنع تراخيص لبناء إقامات على ضفاف الواد

تلكس

ه. تطوان الأسبوع



منظر من إقامات مشيدة على ضفاف الواد

سبق للجماعة الحضرية لتطوان أن منحت تراخيص لبناء إقامتين على جانب الواد، الأولى تحمل رقم الترخيص 577/9 والثانية لا تحمل أي علامة الترخيص بالطريق الوطنية رقم 13 قرب إقامة القنصل الإسباني، وتعتبر هذا الطريق الرابطة بين تطوان والمضيق وجهة للعديد من المسؤولين الكبار في الدولة وخصوصا أن الموكب الملكي يمر بجانبها، الإقامات بنيت بطريقة تطرح معها تساؤلات عدة، علما أن القانون لا يسمح بالبناء فوق البحر والأنهار

والأودية، لكن جماعة تطوان سمحت بذلك كما هو ظاهر في الصورة، ولما أحست الولاية بخطورة الموضوع سارعت

إلى إيقاف البناء من أجل إنقاذ ما أفسدته الجماعة، علما أن الواد كان موجودا منذ القدم، وهذه الظاهرة ليس الأولى من نوعها بل سبق للجماعة أن رخصت لبناء إقامة سكنية بمداخل تطوان رغم أن المنطقة يمنع فيها البناء، ورغم ذلك فالبناء والإصلاحات السرية لا زالت قائمة بهذين الإقامتين.

«الأسبوع» حاولت الاتصال برئيس جماعة تطوان محمد إدعمار من أجل أخذ رأيه في الموضوع لكنه وبعد تحمله أمانة النيابة البرلمانية لم يعد يرد على هاتفه، حسب أقوال المقررين منه.

لقطات مراكشية

كل زجاجها ما جعلها مفتوحة للجميع للاختباء بها حين الحاجة، رغم طلب السكان بنقل الحافلة إلى المستودع البلدي.

شكلت مقبرة ضريح مولاي علي الشريف أولى محطات برنامج الهلال الأحمر الهادف لتنظيف جل مقابر مدينة مراكش، تحت شعار «سلوكنا دليل حضارتنا» على أن تتواصل العملية بمقبرة الإمام السهيلى ومقبرة دار الدباب.

خرج مجموعة من طلبة اقاليم الجنوب الشرقي في مسيرة انطلاقا من الحي الجامعي باتجاه مندوبية النقل مساء يوم الجمعة الماضي، احتجاجا على ما أسموه برفض المندوبية توفير النقل لهم، مطالبين بتحقيق سندات النقل التي يستفيد منها الطلاب المنحدرين من الأقاليم الجنوبية.

احتج موظفو قسم الشؤون الداخلية بالولاية على سلوكات وأنشطة القسم الذي غير هياكله الأسبوع الماضي فقط، قبل أن تتدخل نقابة الموظفين لفتح باب الحوار، ما دام «الخلاف» في بدايته ولم يتطور بعد.

بعض رجال السلطات المحلية بالمدينة الحمراء لم يعوبوا متعاونين بالشكل المطلوب في زجر المخالفين في البناء بالمدينة، الأمر الذي ساعد المخالفين على التماهي في أعمالهم الألاقانونية والتي تشكل خطرا على حياة السكان كما تشوه جمالية المدينة.

تحولت حافلة لنقل المسافرين تخطى عنها أصحابها منذ أشهر على حافة الطريق العام بأحد شوارع حي امريش إلى وكر للفساد، حيث قام مجهولون في الآونة الأخيرة بتكسير

يشتكى سكان زنقة أزمو وزنقة خريكة والممر رقم 1 بالمجموعة «س» بالحي الحسني بمدينة برشيد، من انتشار الباعة المتجولين من جديد في هذه الأحياء، وقيامهم بحاصرة منازل السكان، متسببين أيضا في انتشار رائحة كريهة تضر بصحة السكان بالإضافة إلى عرقلة السير والجولان، وتطالب الجهات المتضررة تدخل السلطات المسؤولة ورفع الضرر الذي لحق بالسكان بسبب الباعة في المدة الأخيرة، هذا وسبق للسكان المتضررة أن راسلت العديد من المصالح المعنية محليا ووطينا حول المشكل نفسه الذي عاد من جديد بواضحة النهار.

حريق في منزل بأسفي كاد أن يودي بحياة ثلاثة أطفال

ه. أسفي الأسبوع

السكان لإخماد الحريق بدعوى أن الأمر يتعلق فقط بحريق خفيف قد تم إخماده، لكن بقضة بعض الشباب جعلتهم يقفزون من سطح المنزل المجاور قصد الدخول إلى المنزل المذكور، وهناك وقفوا على حقيقة الأمور، عندما وجدوا الأطفال الثلاثة وسط الأبخنة ليتم إنقاذهم والاتصال على الفور بعناصر الوقاية المدنية التي حضرت إلى عين المكان وقامت بإخماد الحريق الناتج عن انفجار قنينة غاز، في حين تم نقل الأطفال الثلاثة على وجه السرعة إلى قسم المستعجلات بمستشفى محمد الخامس بالمدينة.

هم مجموعة من الشباب اضطروا مساء يوم الأحد الماضي إلى القفز من منزل مجاور لمنزل شب فيه حريق بحي المطار لأسفي من أجل إنقاذ حياة ثلاث أطفال كادوا أن يفارقوا الحياة بسبب الاختناق الذي تعرضوا له نتيجة الحريق الذي شب في منزلهم. وتعود وقائع هذا الحادث، عندما عاينت ساكنة الحي أدخنة النار تنبعث بقوة من الطابق الثاني للمنزل ما جعلها تتشرع في طرق باب هذا الأخير لمرات عديدة إلى أن خرجت سيدة ورفضت دخول

وزارة الرباح توضح

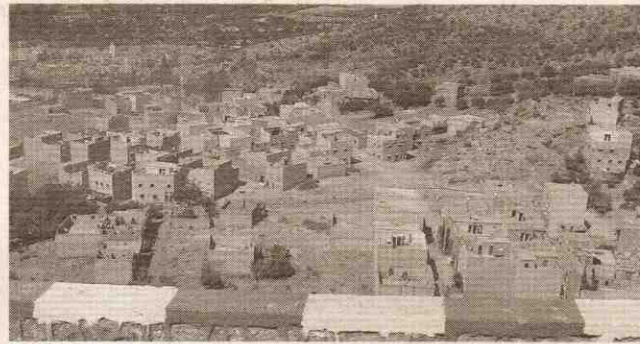
أفاد «بيان توضيحي» صادر عن وزارة التجهيز والنقل أن الصورة التي نشرتها «الأسبوع» في هذه الزاوية لعددها يوم الخميس 11 أكتوبر، والخاصة بقنطرة كائنة بآيت ملول، كانت قد التقطت في فترة سابقة. وأوضح «البيان» أن القنطرة تم إصلاحها على الفور، وأنه منذ ذلك التاريخ وهي تستعمل بدون مشاكل تذكر. في حين تنفي مصادرها الموثوقة أن القنطرة تم توقيف استعمالها، على خلفية ظهور «تشققات وتصدعات» نتجت عن أمطار هطلت، مؤخرا، على المنطقة.

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسيبوع» الصحفي.
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى تتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكوم
marasletna@alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

ه أزيللا، الأسبوع

اقترحت لجنة إقليمية يترأسها عامل إقليم أزيلال، جميع مناطق إقليم أزيلال كمقرات مخولة للاستفادة من التعويض عن العمل بالمناطق الصعبة والنائية، وذلك نظرا لكون الإقليم يتسم بوعورة التضاريس وصعوبة المسالك، وقساوة المناخ حيث تعرف العديد من مناطق الإقليم عزلة نتيجة التساقطات الثلجية وفيضانات الأودية. كما أن ضعف البنية التحتية بالإقليم من ماء وكهرباء وقنوات الصرف الصحي، هشاشة وضعف الشبكة الطرقية ساهم بدوره في تقديم هذا المقترح.



كما عللت اللجنة المكونة أيضا من أعضاء عن المجلس الإقليمي ونياية وزارة التربية الوطنية ومندوبيات وزارتي الصحة والنقل علاوة على ممثلي لمكتب الوطني للماء والكهرباء وبعض النقابيين، (عللت) هذا القرار، بافتقار الإقليم لمجموعة من المرافق الاقتصادية والاجتماعية

مطالب باستفادة كل الموظفين بأزيلال من تعويض عن العمل بالمناطق النائية

وغياب الخدمات الأساسية من قبيل الجامعات والمعاهد العليا العمومية والخصوصية، المستشفيات والمصحات المتخصصة، وسائل النقل العمومي والخصوصي، كما شكلت شساعة مساحة الإقليم واحدة من النقاط التي انبني عليها هذا المقترح.

هذا وتندرج هذه العلمية في سياق تفعيل التوجيهات المتضمنة في البرنامج الحكومي ليناير 2012 بخصوص تحفيزات وتعويضات الموظفين، ومن بينها إحداث التعويض عن العمل في المناطق الصعبة والنائية في حدود 700 درهما لفائدة موظفي وزارتي التربية الوطنية والصحة.

الحي الجامعي أو الحيف الجامعي بسطات

ه سطات، نور الدين هراوي

التي أصبحت ضاربة للأطنان باعتبارها تراها بعض العناصر في إدارة المؤسسة موضوعية، وسياسة حمائية لتجنب لغة الاحتجاجات والاعتصامات المتكررة والصراع الإيديولوجيات ومعارك الفصائل الطلابية غير المنتهية، التي غالبا ما يتزعمها الطلبة الذكور ويوقدون نزعة فتنتها. الشيء الذي جعل نسبة حظوظ الذكور ضئيلة جدا ومزال الكثير منهم يفتشون الأرض ويبيتون في العراء ويشكلون ضغطا متزايدا من الاعتصامات وأقبلا مطردا على الإدارة من أجل الاستفادة من خدمات الحي، وإذا كانت وضعية السكن الجامعي بالمغرب أثارت أسئلة وحفيظة بعض النواب البرلمانيين فمتى سيدخل برلمانو دائرة سطات هذه المشكلة إلى أجندة اهتماماتهم ويجعلون منها مواضيع وأسئلة محرجة للمسؤولين على القطاع لواقع مؤلم للسكن في مكان اسمه الحي الجامعي بسطات على وزن «الحيف الجامعي».

فتح تحقيق آخر في قضية النائب الأمي بطانطان

ه طانطان، الأسبوع

الحق في إصدار حكم في مثل هذه القضايا، وقد سبق لمجموعة من المستشارين بالجماعة المذكورة، أن راسلوا وزير العدل والحريات بخصوص ترشح نائب الرئيس لمنصب الرئيس، وإدلائه بشهادة مدرسية تفيد حصوله على شهادة التعليم الإعدادي سنة 1988، في وقت يقول فيه مستشار بذات الجماعة، أن النائب المذكور قد قام بتزوير هذه الشهادة، وأنه كان حينذاك في صفوف الجندية، ويعالج بالمستشفى العسكري في الرباط كما أنه «اعترف» خلال ترشحه للانتخابات الجماعية سبتي 1992 و1997 بكونه لا يتوفر على أي شهادة مدرسية.

لا زالت قضية نائب رئيس جماعة ابطيح باقليم طانطان، المتهم بتزوير شهادة مدرسية تخول له شغل منصبه داخل الجماعة، محط اهتمام الرأي المحلي بالمدينة، بعد تجديد طلب فتح تحقيق في قضية المسؤول الذي سبق له أن تولى رئاسة الجماعة عقب فوزه في الانتخابات الجماعية لسنة 2009، والذي لم تكن خبرة الشرطة القضائية ولا النيابة العامة بطانطان ولا حتى محكمة الاستئناف بأكادير، كافية باستصدار قرار نهائي في هذه القضية، لكون «قاضي التحقيق لا يملك

إعتصام يشل حركة المحكمة الابتدائية بانزكان



ه إنزكان، الأسبوع

في خطوة تصعيدية لموظفي قطاع العدل، إعتصم يوم الأربعاء 17 أكتوبر الجاري، أعضاء المكتب التنفيذي للديمقراطية للعمل بباحة المحكمة الابتدائية بانزكان، الأمر الذي أصاب مرافق المحكمة بالشلل التام، بل وتجاوز الأمر نطاق المدينة، ليعم جميع المحاكم الدائرة الترابية لإستئنافية أكادير. وأرجعت مصادر نقابية، مال الأمور بين النقابة ووزارة العدل والحريات، إلى رفض هذه الأخيرة الجلوس على طاولة الحوار، دائما حسب تصريحات بعض النقابيين، الذين أضافوا أن قرار الإقتطاع الذي إتخذته الوزارة لم يحترم المسطرة القانونية وأن هناك ألف موظف سيتم الإقتطاع من أجورهم بطريقة وصفوها بغير الدستورية، «داعين في نفس الوقت، كافة الموظفين والموظفات إلى إنجاح ما وصفته النقابة بالمحنة النضالية المستقبلية، وحثت على الاستعداد لخوض أشكال إحتجاجية غير مسبوقة إلى حين تحقيق كل المطالب المشروعة، حسب بلاغ لهم.

فواتير الماء والكهرباء تزيد من محنة سكان الزراردة



واكد مسؤول بالمكتب أن مشكل الفواتير المرتفعة سيتم معاينتها من جديد، واعتبارا لظروف العيد التي تتسم بكثرة المصاريف لدى الأسر

على إثر الارتفاع الموهول لفواتير استهلاك الكهرباء التي توصل بها سكان منطقة الزراردة، بداية هذا الشهر، والتي وصلت إلى حدود 3000 درهم، بإرسال شكاوي ورسالات اعتراضية، حملت أزيد من 170 توقيع، للسلطات المحلية والمكتب الوطني للكهرباء بتاهلة، حيث عقد هذا الأخير لقاء تواصليا مع الساكنة يوم الأربعاء 17 أكتوبر الماضي بمقر جماعة الزراردة، حضره المنضربون من الفواتير وبعض أعضاء المجلس القروي، وتم تبرير غلاء

معادلة كشفت عنها الانتخابات الجزئية الأخيرة:

حضور قوي لحزب العدالة والتنمية.. وغياب مريب لأحزاب المعارضة

ه بقلم، د. مصطفى الميريني

برهنت الانتخابات الجزئية التي جرت مؤخرا، في كل من مدينتي طنجة ومراكش، والتي فاز بها حزب العدالة والتنمية، على أن رئاسة هذا الحزب للحكومة لم تنل من شعبيته ورصيده الجماهيري. الانتخابي، على الأقل في هاتين المدينتين اللتان يمكن اعتبارهما عينتان دالتان، بحيث يمكن تعميم نتائجهما على مجموع جهات المغرب.

مثلما دل فوز العدالة والتنمية في هذه الانتخابات على ضعف منافسيه وتردي شعبيته، خاصة حزب الأصالة والمعاصرة، الخصم اللدود للعدالة والتنمية، حيث بدت ساحة المنافسة عشية انطلاق الحملة الانتخابية خلوة من أحزاب المعارضة، التي كانت مشاركتها باهتة إن لم نقل غائبة، ولا سيما حزب التجمع الوطني للأحرار الذي تعتبر جهة طنجة، أصيلة إحدى معارقه التقليدية ويتوفر فيها على حضور لافت، لكنه فضل الاصطفاف خلف حليفه (البام)، رغم أنه لم يجني من هذا التحالف سوى المتاعب، ونفس الشيء يمكن أن يقال عن حزب الاتحاد الاشتراكي، الذي كان من المفروض أن ينتهز هذه الفرصة لقياس صدى معارضته للحكومة في البرلمان كما في الإعلام. وحده حزب الأصالة والمعاصرة ملا الفراغ الذي خلفه غياب أحزاب المعارضة عن منافسة حزب العدالة والتنمية في هذه الاستحقاقات الجزئية. وهكذا ألقى الحزبان الغريمان اللودان نفسيهما وجها لوجه في استعراض انتخابي بدلالات رمزية كبرى وأبعاد سياسية مهمة.

وقد وجدها حزب الأصالة والمعاصرة مناسبة نادرة سعى لها سعيها، لتحقيق نصر مزدوج يمثل من جهة في، إعادة الاعتبار لذاته، خاصة بعد انتخابات 25 نونبر التي لم يحقق فيها ما كان يشتهي، ومن جهة ثانية تكسير غرور عبد الإله بن كيران، تمهيدا لإسقاطه في الاستحقاقات المقبلة ومن ثم إنهاء خرافة (البجيدي).

رهان، ربما، بدا لقيادة البام في لحظة استشراف أنه بالإمكان تحقيقه، سيما وأن الغزال سيتم على أرضه، أي في طنجة ومراكش، وهما مدينتان يرأس مجلسيهما قبايين من البام، مما يعني بداية أن للحزب حضورا قويا وسط سكان المدينتين سيجرم إلى أصوات تصب في صناديق (البام) يوم الاقتراع، خصوصا في وقت بدا فيه أن حكومة بن كيران قد بدا رصيدها يتآكل، بسبب سياسات وقرارات حكومية لا شعبية نظير الزيادة في أسعار المحروقات، وكذا الزيادة في أسعار بعض المواد الأساسية، وأشعل طمعه في إنزال هزيمة تكراء بغريمه السياسي، ستكون بداية لهزيمة أوسع تبع الحزب عن مقابله التدبير وترجع به إلى صف المعارضة، ومن هنا نفهم الحملة الشعواء التي شنها قادة البام بقيادة المايسترو إلياس العمري ضد حزب العدالة والتنمية، وقد نزل العمري بنفسه إلى ساحة «الوغي» شاهرا أسلحته الثقيلة في وجه البجيدي، واصفا إياه بالحزب الأصولي تارة، وبالخطر على التطور الديمقراطي تارة أخرى وبعدها الحادثة طورا.

وما لم يقله إلياس العمري في البجيدي، تكفلت به أحزاب المعارضة المشاركة في الانتخابات الجزئية، والتي يبدو أنها اجتمعت على قلب رجل واحد في مواجهة العدالة والتنمية في هذا الاستحقاق الرمزي، حيث ذهبت جميعها في اتجاه «تسفيه» تجربة البجيدي في التدبير العمومي سواء على مستوى الحكومة أو على مستوى الجماعات الترابية، بدليل هزلة النناج وقلعة المردودية، أكان ذلك بالنسبة للحكومة أم بالنسبة للجماعات التي يديرها أو يشارك فيها أعضاء البجيدي، وهذا بالطبع ما تقوله المعارضة وتحاول أن تؤثر بها على نوايا التصويت لدى الكتلة الناجية، علما تبعتها عن صناديق العدالة والتنمية، وتجذبتها إلى صناديق المعارضة، وخاصة صناديق حزب الأصالة والمعاصرة الذي بدا مقتنعا بقررتة على إلحاق الهزيمة بغريمه اللود وتكسر غروره الانتخابي الذي اكتسبه من نتائج انتخابات 25 نونبر التي قادته إلى الحكومة.

وبالتأكيد، فإن بن كيران كان يعلم، بحكم خبرته، أنه إزاء حزب «إستثنائي» له امتدادات متشعبة، وقادر على خلط الأوراق في أي لحظة، لذلك نسي في غمرة «الحملة» أنه رئيس للحكومة، وراح يتحدث بلسان المعارضة، ملفتا الانتباه إلى ما يتعرض له حزبه من مضايقات واستفزازات من طرف «التماسيح» و«العقاريين» وهو ما يعييه عليه الكثيرون.

كواليس جهوية

20

أعضاء جمعية قدماء العسكر ينتفضون ضد مجلس مريرت

حوار مع الكاتب العام للجنة المركزية والجهوية لقدماء العسكريين كما ناشدت الجمعية في بيانها جميع الجمعيات الحقوقية وكافة المسؤولين بالتدخل العاجل ضد هذا القرار المجحف كما أكدت الجمعية التثبيت بمطالبها العادلة.

عدد 10322) حيث أكدت الجمعية في نفس البيان إدانتها للقرار السالف الذكر واعتبرته جائرا كما طالبت بتدخل الجهات الوصية إقليميا وجهويا ومركزيا بمن فيها مؤسسة الحسن الثاني للأعمال الاجتماعية لقدماء العسكريين وعامل عمالة إقليم خنيفرة والدخول في

أصدرت الجمعية الوطنية لقدماء العسكريين وأعضاء جيش التحرير - فرع مريرت - بيانا تدين فيه قرار رئيس المجلس البلدي لمريرت والرامي إلى هدم مقر الجمعية بحجة توسيع الطريق هذا المقر الذي كانت تستغله الجمعية منذ أربعين سنة (ملك رقم 1015 ذو الرسم العقاري

غياب الحملات الأمنية في الشماعية

ه اليوسفية، عبد الرحيم عواد



تعيش مدينة الشماعية (البعيدة عن عمالة اليوسفية بـ 20 كلم) حالة من الرعب والخوف لدى الساكنة من جراء تنامي الجريمة وتجارة المخدرات، في غياب تام للأمن خصوصا أثناء الفترة الليلية.

وقد تمت الساكنة بشكاوي كثيرة عن سلوكات بعض المنحرفين بالمدينة، الذين تحولت نحرشاتهم بالمواطنين إلى اعتداءات متكررة، وسطصمت للأجهزة الأمنية، التي باتت عاجزة عن توفير الأمن.

من جهة أخرى تساءل بعض المواطنين عن السر وراء غياب حملات تمشيطية في صفوف مروجي المخدرات بالحي. ولقد سبق لتنسيقية المجتمع المدني بمدينة الشماعية (التي تبعد عن مدينة اليوسفية بـ 21 كلم) أن نظمت تحت شعار «انعدام الأمن مسؤولية من؟» في النصف الأول من ماي

بالوضع عبر تنظيم هذه المسيرة التي تخللتها أيضا وقفات احتجاجية أمام مقر كل من باشوية المدينة و سرية الدرك الملكي، وطالبت الساكنة في شعاراتها بعودة الأمن والسهر على حماية المواطنين وممتلكاتهم، وأيضا قيام المصالح الأمنية بدورها في استتباب الأمن بالمدينة.

2012، مسيرة حاشدة سلمية والتي جابت الشارع الرئيسي بالشماعية إقليم اليوسفية، للمطالبة بتوفير الأمن بالمدينة على خلفية استفحال ظواهر اعتراض سبيل المارة، السرقة والاتجار بالمخدرات خصوصا في صفوف الشباب، الشيء الذي أصبح يؤرق راحة السكان، مما دفع بهم للتنديد

حديث الصورة



استغلال المرأة في الحملات الإعلانية تجاوز «الحدود»

لافتة إعلانية لأحدى شركات القروض الصغرى بمناسبة عيد الأضحى، تضع «قرنين» للمرأة، عاكسة بذلك وجهها آخر من أوجه استغلال المرأة في الحملات الإعلانية، في انتظار تدخل الجمعيات النسائية لتصحيح هذه الصورة النمطية عن النساء

في ظل صمت الجهات المعنية

الأحياء الشعبية بطنجة تتحول إلى مسرح للعشوائى!!

ه طنجة:زهير البوحاطي

تشهد معظم الأحياء الشعبية بطنجة عملية البناء السري أو العشوائي الذي لا يتوفر على سند قانوني وترخيص من الجهات التي تشرف على هذا القطاع، حيث عرف في الآونة الأخيرة ازدهارا كبيرا لا مثيل له خصوصا الأحياء البعيدة عن وسط المدينة.

«الأسبوع» قامت بجولة وسط هذه الأحياء التي ربما غابت عن مخيلة المسؤولين في مدينة، عروسة الشمال، وانعدام الأمن فيها يهدد سلامة المارين، حتى واثت تستخرج آلة التصوير تقع عليك أعين ساكني هذه الأحياء وتعرض للضرب وتسحب منك آلة التصوير وخصوصا إذا علموا أنك صحافي فلن يرحموك.

«الأسبوع» تقدم بعض الأحياء كنموذج، حومة صدام، وبئر شفا، ومرسى الخير، والحي الحسني، وطريق سيدي إدريس، وغزناية، وشارع العربية السعودية، كل هذه الأحياء قامت الجريدة بزيارتها ووجدتها تفتقد لأبسط شروط العيش الكريم ومراقبة البناء فيها.

لا يغرنك منظر طنجة في وسط مدينتها أو شاطئها الذي يكثر بالإقامات والفيلات الفاخرة، لكن حين تضل الطريق وتقتصد هذه الأحياء حتى تجد نفسك في عالم آخر لا بيت للمغرب الألفية الثالثة بصله، بسبب انعدام الأرصفة والإنارة العمومية وخصوصا حين تجود السماء بضع قطرات من الغيث حتى تتحول أزقة هذه الأحياء

إلى أبار من المياه يصعب على سيارة رباعية الدفع المرور منها، ناهيك عن بعض الدكاكين التي لا تتوفر على تراخيص لمزاولة أنشطتها وبيع المواد الغذائية، أما المطاعم الشعبية فإنها خارجة عن نطاق المراقبة من طرف قسم حفظ الصحة التابع لجماعة طنجة، حتى السوق الوحيد ببر شفا عشوائي لا من ناحية التجار



منظر لسوق عشوائي بطنجة

الذين يتوفرون على الخيام، ولا من ناحية انعدام الجودة وبيع المواد والخضر التي يعيها الحيوان فما بالك بالإنسان، ويؤكد بعض المتابعين للشان المحلي بالمدينة، أن المجلس الجماعي لم يقم ببرمجة أي مشروع يذكر لهذه الأحياء وتهيئتها والانتفات لسكانها، الذين لم يجدوا سوى الترامي على البقاع الأرضية ونصب فيها الخيام لعدة شهور فإن لم يظهر صاحبها يتم فيها البناء، ولا

يستطيع رجال الأمن القيام بالدورة خوفا على أنفسهم، لأن أغلب شباب هذه الأحياء يفضلون السجون على الجلوس في البيوت أو الوقوف على الجدران بدون عمل، وبعضهم اقتلع أعمدة الإنارة في انتظار أن يحل يوم مظلم من أجل الشروع في البناء الذي تنعدم فيه الشروط القانونية والتعميرية، ورغم أن وزارة الداخلية تمنح للنيابة العامة تفويت شامل في هذا الموضوع من أجل أن تقوم بالإجراءات اللازمة، فإن الجماعة الحضرية والسلطات المحلية لا يرسلونها أو يشعرونها، اللهم إذا كانت هناك بنايات تشكل خطرا على مناصبهم فيطوفون عليها وأصحابها نائمون، لأن من عادة السلطة طنجة إذا أرادت أن تقدم على شيء فلا تخبر أهله حتى تفاجئهم به.

ثم قصصنا صباح يوم الثلاثاء 9 أكتوبر الدائرة الحادية والعشرين، فوجدنا المواطنين مكتظين داخل المكاتب ينتظرون وثائقهم، لكن نظرا لقلّة الموظفين يضطر المواطن أن ينتظر لبضع ساعات، وبعض رجال القوة المساعدة الذين توجد مكاتبهم قرب مكتب القائد يتصارعون على من سيأتي بوجبة الفطور، انتظروا قليلا وكانت الساعة تشير إلى 11:40، ونحن خارجون من المقاطعة وإذا بالسيد المسؤول قد شرف، والأصوات تترافع في المكاتب، هذا حال طنجة عروسة الشمال!!!

شكايات

عبر إدريس إدريس، الذي سبق له أن وجه شكاية إلى وزارة العدل والحريات، بسبب ما أسماه بالحكم الجائر من طرف المحكمة الابتدائية بفاس بخصوص خلاف له مع إدارة إحدى المؤسسات الخاصة، (عبر) عن ثقته الكاملة في الغرفة الاجتماعية بمحكمة النقض، التي أحيل عليها الملف تحت رقم 2012/831، من أجل إنصافه وإعادة حقوقه حسب تعبيره.

اشتكت عزيزة علواني، القاطنة بمدينة مكناس، والتي تتكفل بتربية ابني أخيها اليتيمين، من تصرفات بعض جيرانها في الحي الذين تسببوا لها بمشاكل صحية ونفسية كبيرة بسبب عبارات السب والشتم التي تصل إلى مسامعها يوميا، وبدون أي مبرر حسب قولها، علاوة على تشتيتهم لأسرتها حيث انقطع الولدان عن الدراسة واضطرت البنت للاشتغال بأحد المتاجر في المدينة في وقت تنقطع فيه أحيانا أخبار ولد أخيها، بل وبلغ الأمر، حسب شكاية بعثتها لوزارة العدل والحريات والمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، حد طردها من منزلها بإقدام الجيران على إقتحام منزلها وإخراج أثاثها وسرقة مبلغ مالي يقدر بتسعة آلاف درهم

في شكاية موجهة لوزارة السكنى والتعمير، طالب مجموعة من سكان مدينة البئر الجديد بإقليم الجديدة، بالتدخل العاجل لإنصافهم من الضرر والحيث الذي تعرضوا له، بعد التغيرات الفجائية والمقصودة، حسب قولهم، على تصميم التهيئة العمرانية للمدينة، والذي لم يراع مصالح المالكين المحتجين، متحدثين عن «استغلال للنفوذ» وعلاقات صداقة، تجمع بين بعض أعضاء البلدية وبين المنعشين العقاريين المستفيدين من هذا التغيير.



تطير في غرفتين بدون نوافذ، وتتغذى على أوعية من الفاكهة، إلا أن الأرقام كشفت أن تسعة آلاف فراشة لقيت مصرعها خلال الأسابيع 23 التي شكلت فترة العرض.

فنان تشكيلي متهم بقتل 9 آلاف فراشة

بتهمة قتل 9 آلاف فراشة استعملها كجزء من أعماله الفنية، أدين الفنان التشكيلي البريطاني «داميان هيرست» الذي أقام مؤخرا معرضا أساسه مجموعة من الفراشات الحية التي

إيموزار تحتضن سينما الشعوب

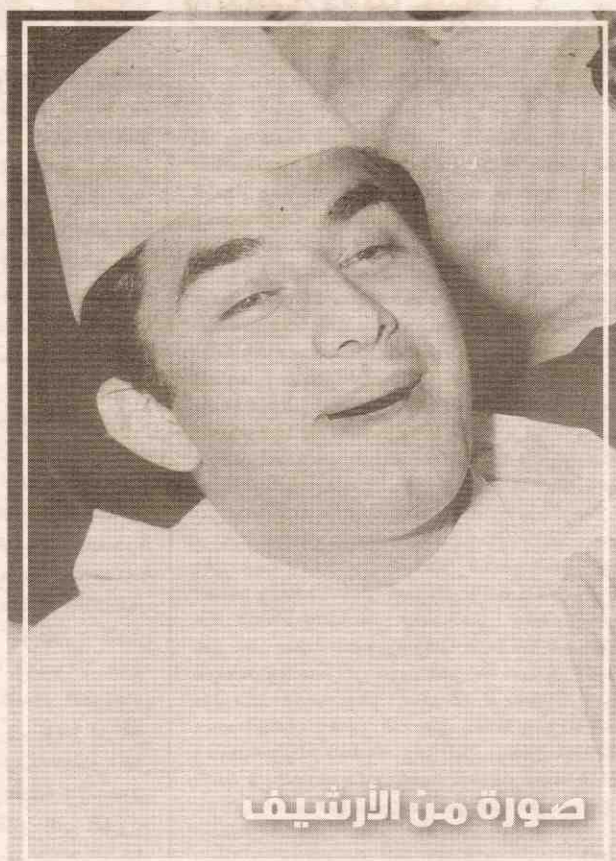
المهرجان من تنظيم نادي إيموزار للسينما بدعم من المركز السينمائي المغربي وبلدية مأكسيفيل الفرنسية، وقد اختارت إدارة المهرجان فرنسا كضيفة شرف، كما خصصت ندوة هذه الدورة لمحور «دلالة المقدس في السينما المغربية» تشارك فيها مجموعة من النقاد والباحثين السينمائيين المنتمين للمغرب العربي.

تحتضن مدينة إيموزار الدورة التاسعة لمهرجان سينما الشعوب، ما بين فاتح ورابع نونبر القادم بفضاء المركب الثقافي للمدينة. ويتضمن برنامج هذه الدورة أربعة عروض سينمائية من فرنسا، وسبعة عروض من المغرب، وعرض واحد من الجزائر، وآخر من تونس، وواحد من مصر.

جامعة خريفية للشباب تصدر «نداء بوزنيقة»

لبنان، الشيلي وإسبانيا. وكان برنامج الملتقى متنوعا من ندوات وورشات دامت خلال اليومين الأولين، حيث كان موضوع «أي مجلس استشاري لأي سياسة عمومية» من بين الندوات التي عرفت نقاشا مستفيضاً. ويأتي هذا اللقاء الذي سبقته عدة لقاءات جهوية أخرى نظمها الحركة الشبابية لمنتدى بداخل المغرب من أجل تعزيز المشاركة الفعالة للشباب في الحياة العامة ومن أجل التحضير للمشاركة في المنتدى الاجتماعي العالمي الذي سينظم بتونس مطلع العام المقبل.

تحت شعار «شباب المغرب والإلتزام السياسي... من أجل عالم بديل» احتضن المركب الدولي ببوزنيقة على مدى ثلاثة أيام 12-13-14 أكتوبر 2012 جامعة خريفية من تنظيم الحركة الشبابية لمنتدى بداخل المغرب ومكتب «اليونسكو» بالرباط بتعاون مع الجمعية الألمانية للتعاون الدولي، واللجنة الوطنية المغربية للتربية والعلوم والثقافة. هذا الملتقى الذي عرف مشاركة تزيد من 200 شاب وشابة من مختلف جهات المغرب إضافة إلى عدة بلدان مثل الجزائر، موريتانيا، تونس، مصر،



صورة من الأرشيف

وجه من الماضي: الصحفي والكاتب الطريف المرحوم مصطفى الصباغ، نموذج للشباب المؤثر في صفوف حزب الاستقلال، غداة الاستقلال.

بغداد عاصمة للثقافة العربية عام 2013

قالت مديرة المكتب الإعلامي لدائرة السينما والمسرح، التابعة لوزارة الثقافة العراقية، أن الدائرة قررت إنتاج 21 فيلما سينمائيا ضمن برنامج الاحتفال بتتويج بغداد عاصمة الثقافة العربية العام المقبل. حيث أن هذه الأفلام تتنوع بين الروائية الطويلة، والروائية القصيرة والأفلام الوثائقية، وتحدث كلها عن بغداد وتاريخها وما واجهته من أحداث في مختلف الفترات، في ماضيها القريب والبعيد. بقي أن نشير أن فعاليات هذا المشروع ستطلق في شهر مارس 2013.

احتفال بسبعة آلاف سنة من الثقافة في مالطا

يعرض مهرجان «ميتريينا» سبعة آلاف سنة من التاريخ على جزيرة «جوزو» الواقعة على بعد ست كيلومترات من مالطا، وذلك من 25 أكتوبر إلى غاية يوم 17 نونبر القادم. ويتضمن البرنامج حفلات موسيقية وفعاليات للطهي، وقد يحضر المهرجان عدد كبير من نجوم الفن الإيطالي، وغيرهم من الضيوف من مختلف الجنسيات.



«الثقافة والتنوع» في تمارة

الكتاب الإبداعي الأول، إذ سيقدم الناقد المغربي محمد الداوي كتاب «بعض السنايل» لسعاد عالمي، ويقدم الناقد نجيب العوفي كتاب «نفث الروح» لإسماعيل البويحيوي وحسن المودن، فضلا عن كتب أخرى وشهادات لنقاد وكتاب مغاربة آخرين.

ينظم فرع اتحاد كتاب المغرب بتمارة أسبوعاً ثقافياً تحت شعار: «الثقافة والتنوع» تكريماً للشاعر محمد الفيتوري، الأسبوع الثقافي الذي سينظم من فاتح إلى تاسع نونبر القادم، بشراكة مع عمالة الصخيرات - تمارة، والمديرية الجهوية لوزارة الثقافة، يتضمن برنامجاً جلسة أولى حول «تجربة

«زونا» في طبعتين: ورقية وإلكترونية

والقصة تتطرق لشخص أصيب بمرض الزونا، يلتقي بمريض آخر في قاعة الانتظار، ويدور الحديث بينهما حول أمور عديدة، لكن في نهاية المطاف يتبين، من خلال حلم مزعج، إنه نسج من الخيال. بالتالي يتحول العمل السردي إلى استنباط سيكولوجي، مليء بالمفاجآت، والأحداث المثيرة والمؤثرة.

بعد إصدار الجزء الثاني من المونوغرافيا الخاصة بالجائزة الدولية للنشر الساخر، عن دار النشر إيدبيلفر الباريسية، صدر مؤخراً عن دار النشر «لو مانيسكري» الفرنسية مؤلف جديد، وهو عبارة عن قصة طويلة تحمل عنوان: «زونا»، للكاتب المغربي رزاق عبد الرزاق، وذلك في طبعتين: ورقية وإلكترونية.

أول مهرجان دولي للطيران الشراعي في قلعة مكنونة

ومناسبة أيضاً للممارسين الرياضيين والمشاركين والزوار اكتشاف ما تخر به المنطقة من تراث تقليدي محلي ومن كرم ضيافة أهلها. وبفضل تضافر جميع المتدخلين سيتم ربح رهان تنظيم هذه التظاهرة الرياضية الأولى من نوعها على المستوى الوطني، والتي ستعرف تنظيم عدة أنشطة رياضية وفنية متنوعة، سيشترك فيها أكثر من 1000 مشارك يمثلون قارات مختلفة.

الورود بإقليم تنغير. إن تنظيم هذا الحدث الرياضي الأول من نوعه، بإحدى أجمل الأماكن السياحية ببلادنا، التي تعد عن مدينة ورزازات بـ 80 كلم، والذي يستقطب آلاف الزوار الأجانب، له دلالات وطنية ودولية، حيث تتوقع اللجنة التنظيمية لهذه التظاهرة الكبرى أن يحتل المهرجان مستقبلاً المراتب الأولى عالمياً، وأن يمثل فرصة لتطوير رياضة الطيران الحر، ومختلف فروعها على المستوى الوطني.

تنظم الجامعة الملكية المغربية للطيران الخفيف والرياضي ومؤسسة ورزازات الكبرى للتنمية المستدامة المهرجان الدولي الأول للطيران الشراعي، وذلك بدعم من قطاعات حكومية وعلى رأسها وزارة الشباب والرياضة ووزارة الثقافة ووزارة السياحة ووزارة الصناعة التقليدية، ويتعاون مع جمعيات من المجتمع المدني المحلي، وذلك ما بين 8 و11 نونبر 2012، بمنطقة تيعالويت بقلعة مكنونة، عاصمة

تنظيم حفل عاشوراء في سلا

الكنائس حفل عاشوراء بقلعة الحفلات باب سيدي بوجاجة بسلا المدينة، وذلك يوم السبت: 24 نونبر 2012 ابتداء من الساعة السادسة مساءً، وستضمن الحفل عروضاً فنية تراثية متنوعة، وتخلله أشعار زجلية روحانية من أمداح وتوسلات وغيرها من الأذكار التي تتلاءم مع الحدث، كما سيتم تكريم أحد رموز الفن الكناوي المعلم حميد القصري بحضور نخبة من الشخصيات الوازنة في عوالم عدة.

في إطار أنشطتها الثقافية والفنية، وفي إطار تخليد ذكرى عيدي المسيرة الخضراء المضفرة وعيد الاستقلال المجيد، وفي إطار التشييد بالنقل باليد الصرفة والعادات الجميلة والتمسك بالهوية المغربية الأصيلة، والحفاظ على ثقافة الاحتفاء بمناسبات عديدة من الشهور الهجرية، والتفنن في تخليدها لإظهار السرور والفرح والابتهاج بحلولها بمظاهر مشرفة، تنظم الجمعية المغربية للبحث والمحافظة على التراث

مجمع الملك فهد يطبع 270 مليون نسخة من القرآن الكريم

طبع مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة 270 مليون نسخة من المصحف الشريف منذ نشأته سنة 1982، ويسعى إلى تطوير أعماله، وإتاحة الفرصة للمسلمين لزيارته، مع تنظيم ندوات علمية ذات علاقة بأهدافه، وتنظيم دورات تجويدية لحفظ القرآن الكريم، وتحديث شروط ومواصفات تفصيلية للمجمع تشمل كافة النواحي الإدارية والفنية، وتحقيق تطبيق الوسائل الإلكترونية في أعماله، مع تحديث الأنظمة واللوائح.



بعد نفاذ ما طبع من كتاب طحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

مناقفون ونص !

تعقبنا على ما نشرتم في عدد الأسبوع الصحفي 708 تحت عنوان: «مناقفون» بقلم حميد مهدي، أروي لكم قصة أخرى حقيقية، لازل بطلها هو أيضا على قيد الحياة. فإيام وجود الاستعمار في شمال المغرب كان شاب مغربي خلوق ومهذب يعمل موظفا في مكتب المقيم الإسباني بمدينة شفشاون، وكان ذا حظوة عند هذا الأخير نظرا لإتقانه اللغة الإسبانية وكذلك لانضباطه وجدته في العمل، وهذه الميزات مجتمعة جعلت ممثلا أحد الأحزاب السياسية بالمنطقة - وكان حزبا محظورا في تلك الأبان - أن يفكر في استقطاب هذا الشاب حتى تكون له عين ثابتة داخل مركز القرار بالإدارة المحتلة. وبالفعل كان لهذا الشخص ما أراد حيث تم إقناع الموظف - في سرية تامة - بالانتماء للحزب بحجة واجب الغداء للدين والوطن والملك، وسرعان ما تمت مراسيم الانخراط في مكان منعزل يستحيل أن تترصده عيون المستعمر وأعدائه، حيث كان الوقت قد جاوز منتصف الليل والشباب متخفيا في لباس امرأة (الحايك) وكان اللقاء في كوخ مهجور يقع في ضواحي المدينة. وعند الصباح ما إن دخل الموظف الشاب إلى مقر عمله حتى يادره المقيم الإسباني قائلا بصيغة يمزج فيها المكر بالتهكم: «En hora buena» (يعني: تهانئي بالإسبانية).

فتلعتن السي محمد وأسقط ما في يده ولم يدرك ما يقول، ثم تماسك متظاهرا بالثبات ورد بصوت محجوب: شكرا.. ولكن ما الداعي لتهنئتك يا سعادة المقيم؟ أجابه بعد أن أطلق ضحكة صاخبة: بمناسبة دخولك الحزب!.. ثم استطرد قائلا: لقد خبيت ظني فيك.. كنت أحسبك أعقل من أن تتصرف على هذا النحو، كأنك لا تعي مدى خطورة وحساسية منصبك.. طامط الشاب رأسه وهو يتسائل فيما بينه وبين نفسه: معقول أن يكون واحد من الأشخاص الثلاثة الذين قابلهم في الكوخ هو من أفشى هذا السر؟ وكأني بالمقيم قد أدرك ما يدور في خلد الموظف الغض والقليل التجربة، حيث قال: لعك تنسأل الآن كيف وصل إلي الخبر.. سأخبرك ولكن ليس قبل أن تعدني باستئذانك من الحزب فوراً.. لا تنس أنك في منزلة أخي الأصغر ولهذا السبب سوف اعتبر فعلتك تلك ضربا من طيش الشباب وسوف أغفر لك.. انفرجت أسارير سي محمد وكأنه نجا من موت محقق وقال بحماس شديد: اعتبرني مستقيلا من الحزب ابتداء من هذه اللحظة. هنا سألته رئيسه بصوت منخفض: وقت اجتماعكم في الكوخ المهجور، ألم يكن «فلان الغلاني» هو الذي قام بضم اسمك إلى لائحة المنخرطين؟

أجاب الشاب وهو في غاية الاستغراب: «بلى...» فضحك الإسباني ملء شقيه قبل أن يستطرد: «هو الشخص نفسه الذي أصول خبرك إلى الإدارة قبل أن يتبين الخط الأبيض من الخط الأسود من فجر هذا اليوم...»

○ الطبيب العلمي (الدار البيضاء)

«المسمن» يفجر مدرسة سيدي عبد الرحمان

زالت سارية المفعول حاليا. فباستثناء المدارس القروية التي بنيت من طرف برنامج الأغذية العالمي P.A.M خلال السبعينيات والثمانينيات والتي تتوفر على منظومة اجتماعية وتربوية متكاملة تهتم المعلم والتلميذ، حيث نجد بجانب الحجرات الدراسية قاعة للمطعم وخزانة وحجرة للتمريض وحجرة للاجتماعات ومرافق صحية وسكنيات لهية التدريس، قلت باستثناء هذه المدارس فإن أغلب الحجرات الدراسية الفرعية النائية والمستعملة حاليا تمت إقامتها في أمكنة خلاء بعيدا عن التجمعات السكنية دون أي مرفق صحي أو اجتماعي. هذه

الوضعية أدت في غالب الأحيان إلى استغلال الثلث الخلفي للحجرة الدراسية من طرف الأستاذ كمطبخ ويمكن للنوم وذلك بعزل هذا الجزء بستان عن انظار التلاميذ، وليس الأمر مقتصر على الأستاذة الذكور، بل حتى بعض



المعلمات اللواتي تم تعيينهن يمثل هذه الفريعات اضطرن إلى التعامل مع نفس الوضعية، وهناك من جاءت برضيعها أو طفلها لتقيم معه في هذا الثلث الخلفي وبالتالي أصبحت الحجرة الدراسية مجالا للتدريس والطبخ والمبيت وفي بعض الأحيان للحضانة وحتى لقضاء الحاجة الطبيعية. فإذا توفرت في مدارسنا المرافق التواصلية الاجتماعية فسجد المعلم أو المعلمة في فترة الاستراحة فضاء محترما لشرب كاس شاي ولن يتورط في مثل حادث مدرسة سيدي عبد الرحمان.

○ إدريس بوطور (اسفي)

تهاون الموظفين وعدم احترام وقت العمل

تستفز المواطنين وتجعلهم يتعجبون لتماذيرها وانتشارها، ويتعجبون أيضا كيف أن إدارتنا لا تحترم مشاعر المواطنين ولا تحترم الوقت الذي هو أساس التقدم وركن الاستقامة الإدارية، ويظهر أن هذا التأخير أصبح عادة تقليدية يقلد فيها الموظفون الصغار رؤسائهم الكبار، ولهذا على الرؤساء أن يحترموا الوقت ويعطوا المثل من أنفسهم، لأن الموظف لا يتأخر إلا لأنه يرى رئيسه يفعل ذلك ويستطيعه ويدأوم عليه، ولابد أن نذكر أن التأخر عن الوقت هو إضرار بمصالح المواطنين وإعطاء صورة مشوهة عن بلادنا لأن البلاد التي تتأخر فيها الأعمال الإدارية، بلاد تنعت بأقبح الصفات، وحرام علينا أن نعرض بلادنا لأقبح الصفات بتماطلنا وتأخرنا عن أداء واجبنا كما يقرضه علينا وطننا وضميرنا.

○ ملاحظ (القصر الكبير)

أصبح من المعروف والمعهود لدى سكان القصر الكبير أن يتأخروا عن الوقت الإداري أثناء قضاء ماريهم وإنجاز مصالحهم، فإذا كان الوقت الإداري هو التاسعة صباحا مثلا، فإنهم لا يقصدون الإدارة إلا بعد مرور هذا الوقت بكثير، لأنهم متأكدون أنهم إذا ذهبوا إلى الإدارة أو إلى أي مصلحة في الوقت المعين فإنهم لن يجدوا من يوقع لهم وثائقهم أو أوراقهم الإدارية، وذلك لأن العادة التي أصبحت مفضلة لدى بعض الموظفين الإداريين هي أنهم لا يلتحقون بامكانهم في الأوقات المحددة وكأنه ليس هناك رقيب عليهم أو محاسب بحسابهم، وقد تصل الساعة إلى العاشرة وبعضهم لا زال لم يلتحق بمكانه، والمواطنون ينتظرون ولا أحد يلبي مطالبهم أو ينجز لهم أعمالهم، وهذه ظاهرة أصبحت معروفة لدى بعض الموظفين والمسؤولين في بعض الإدارات والمؤسسات، وهي ظاهرة

«هذه ليلتنا» برنامج لتكريم الرواد أم لاكتشاف المواهب

إلى أغاني المبدعين المسجلة حتى يستمتع بها.

ولعل السؤال الذي يتبادر إلى الذهن: لماذا لا يحاول الملحنون الكبار مساعدة هؤلاء الشباب للرقى بالأغنية المغربية بالحن عذبة، لكن أغلبهم يفضلون لحن أغاني يؤدونها بأنفسهم كما يفعل عبد الوهاب الدكالي، فتح الله لمغاري، نعمان لحلو وغيرهم.

هناك ملحنون مازالوا مستعدين للمزيد من العطاء والإبداع والتألق بالأغنية المغربية مثل حسن القديري، عبد القادر وهبي، محمود الإدريسي، أحمد الكورتي، عبد العاطي أمنا..

فكلما تحدثنا عن الأغنية المغربية إلا ونذكر الزمن الجميل بلوعة وحسرة وحن وحنين وبافتخار أيضا. ولكن إلى متى سنظل نعيش على إيقاع الماضي؟

○ نجية بزاز بناني (الرباط)

الغناء والطرب أم هو اكتشاف أصوات جديدة، وبذلك فليسموه برنامج «مواهب».. حيث يختار المنتظراندا من رواد الأغنية المغربية (شاعر غنائي، ملحن أو مطرب) أو في مجال آخر كالمسرح والسينما والكتابة والصحافة.. يستدعي رفاقه في الدرب، وأعضاء أسرته للإدلاء بشهادات في حقه والتحدث عن مساره وأعماله وذكرياته.. حقا، إنهم فنانون مخلصون للفن، كان همهم الوحيد الحفاظ على مستواهم الفني وتقديم الأفضل لمحبيهم ووصول رسالتهم الفنية إلى كل مستمع يقدر الغناء ويميز الكلمة واللحن والأداء الممتاز.

خلال السهرة التي تستغرق ساعتين من الزمن، تؤدي أغاني خالدة ممتازة كتبها أو لحنها أو غناها المحققي به من طرف شباب مبتدئين، أصوات لا تطرب، يحاولون التقليد فقط، فيفضل المستمع أن يستمع

يظل المرء يشتغل طوال النهار خارج البيت ويحاصره الفراغ بعد العمل المرهق أو ساعات الدراسة الطويلة، وفي المساء، يسعى إلى الترويح عن نفسه من الإرهاق والتعب، فلا يجد أمامه سوى الأجهزة المنزلية وفي مقدمتها المذياع الذي يوجد في جميع البيوت وحتى خارجها.. لكن، مع الأسف، كلما فتحه إلا وبادر بإغلاقه بعد مرور بضعة دقائق، سواء كان في المنزل أو داخل السيارة أو حتى في المتاجر والمقاهي، لأن الكل يود سماع موسيقى شيقية، أغاني تؤدي بأصوات جميلة، برامج مفيدة. لكن نلاحظ أن أغلب البرامج الإذاعية فيها نوع من الملل والروتينية والتكرار وتخلو من الجاذبية والتشويق والإثارة.

برنامج «هذه ليلتنا» مثلا الذي يبث مرة في الشهر، أصبح برنامجا مملا وروتينيا، لا ندري أهو برنامج لتكريم الرواد في

الخطوات القادمة

كفانا قنلا وتقتيلا

○ بقلم: د. يوسف الكتاني

كان المغرب على عهد شبابنا أي منذ نصف قرن من الزمان مجتمعا محافظا بسيطا، متمسكا بقواعد وأخلاق دينه، بسيطاً في سلوكه، بعيداً عن العنف والتشدد والتعصب، إلا أنه وخاصة بعد الاستقلال غدا جزءاً من المجتمع الدولي، وانفتح على السياسات، وفتح أبوابه على العادات، وفعلت به الهجرة المتوالية أفعاله، فأخذ يتحول من مجتمع محافظ مغلق إلى مجتمع منفتح على كثير من الخصائص والأعراف، والانحراف، كانتشار الخمور وكثرة الإقبال عليها، ونفشي الانحرافات والمزلاقات، من زنى وقمار وغيرها، وفي مقدمتها جرائم القتل والانتحار مما أخذ يروع مجتمعنا، ويطبعه بطابع العنف والجريمة، مما يحتم على المسؤولين وفي مقدمتهم العلماء أن يبادروا إلى معالجة الأمر قبل أن يستفحل، ويصعب إيقافه والقضاء عليه، حينما أصبحنا نرى ونشاهد ونعاني من كثرة هذه الجرائم وشدتها، وتأثيرها على سيرة شبابنا، وسير مجتمعنا وعلى أخلاقنا. إن الناظر المطلع على صحافتنا اليومية، وإذا عاينا المختلفة يعجب أشد العجب ويندهش لما تطور إليه الأمر، وأن أغلب الجرائد اليومية والأسبوعية لتضج بحوادث القتل والانتحار بمختلف الوسائل والأشكال، التي تتفزز منها النفس وتشتمن، فهل من علاج لهذا الأمر الخطير؟ وإيقافه عند حده كي يعود مجتمعنا إلى سماحته وهدوئه واستقراره.

وبالإضافة إلى حوادث القتل والانتحار، هناك ظاهرة انتشرت في الأماكن العامة، حيث يعمد كثير من الأشخاص من مختلف الأعمار إلى التعري أمام الخاص والعام، وصب البنزين على أجسامهم، ثم إشعال النار فيها دون خوف أو وجل أو تفكير في المال، مدعين أنهم شهداء في سبيل ترقية أو تعيين في وظيفة أو غير ذلك، علما أن ذلك كله انتحار وقتل للنفس بغير حق ماله النار، وليس له علاقة بالاستشهاد أو غير ذلك، لأن الشهادة في سبيل الله لها صورة واحدة وهي الموت في سبيل الله دفاعا عن الوطن أو الحدود إلى أن يستشهد المقاتل ويفوز برضى الله تعالى، أما حالتنا هذه فهي قتل للنفس واعتداء عليها بغير حق وماله النار، فليعلم ذلك من يعرض نفسه لهذا البهتان مخالفا أوامر الله تعالى بقوله: «ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما» وقوله تعالى: «ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا وغضب الله عليه (الآية)»، وكذا وعيد الرسول عليه الصلاة والسلام لكل من ينتحر أو يعرض نفسه أو غيره للقتل والتقتيل بقوله في الحديث الشريف متوعدا في صراحة: «من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يتوجأ - أي يطعن بها نفسه - بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا، ومن تردى من جبل - أي رمى نفسه من أعلى - قتل نفسه فهو مترد في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا».

وننبه الحكومة والمسؤولين أنه في الدول التي تحترم نفسها ومسؤوليتها، يوجد ما يسمى بالمشرفين الاجتماعيين، الذين يبحثون بانتظام واستمرار في شؤون المجتمع وأفراده عن مشاكل الناس ومحاولة علاجها، وإقناع أصحاب تلك المشاكل، وتوجيههم إلى حلول لحل تلك المشاكل حفظا لمصائرهم وحياتهم من كل النتائج السلبية التي قد يصلون إليها، وفي مقدمتها الانتحار إنهاء لحياتهم ومشاكلهم، وكذا الاعتداء على أفراد المجتمع انتقاما منهم مما يتأكد معه أن مسؤولية أفراد المجتمع من منتهرين ومجرمين تقع على عاتق أفراد الحكومة وكل المسؤولين مصداقا لقوله عليه السلام: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»

هل حنطت إسرائيل جثة السفاح شارون؟



كهولاً وموسوليني وهتلر وبوش وغيرهم من المجرمين، الذين خلدتهم أعمالهم الإجرامية وما اقترفوه في حق البشرية من فظائع وإرهاب وتقتيل وكوارث لن تمحي أو تنسى مهما مرت العصور وتوالى القرون، فشارون لم يكن سفاحاً ولا مجرماً عادياً، بل كان

مما لا شك فيه أن كثيراً من الناس عبر المعمور يتساءلون عن مصير المجرم أرييل شارون وما آلت إليه حالته الصحية بعد أن قبل أنه دخل في غيبوبة دائمة منذ بضعة سنوات، ولم يعد يسمع عنه أحد أية أخبار، فلا هو من الأموات الذين يعلن عن دفنهم، ولا هو من (الأحياء) المرضى الذين يمكن علاجهم وشفائهم، وقد زاد من استغراب الناس وتساولاتهم سكوت الكيان الصهيوني المطبق وتعتيمه المشبوه عما وصلت إليه حالة (البطل) شارون الذي في وقت من الأوقات أشفى غليل الإسرائيلي وتوجوه (بطلاً) نتيجة ما ارتكبه من جرائم وفظائع في حق الفلسطينيين وأطفالهم، الشيء الذي يندى له جبين الإنسانية ويذكرها بما ارتكبه الطغاة وأعداء البشرية من أمثاله

(سوبرمان) وظاهرة شاذة في إجرامه الذي يز فيه كل من سبقوه من الطغاة الأذال، بالإضافة إلى حقه الأسود وقلبه الذي يقطر منه سم زعاف وتلذذه بدماء ضحاياه من أطفال فلسطين، وانعدام الرحمة والشفقة لديه وكل ما يتصف به المخلوق الأدمي من صفات تميزه عن أشرس الحيوانات المفترسة، ويبدو أن إسرائيل لم يجدوا أمامهم بدا من نسيانه وإهمال شأنه والسكوت عن مصيره وإغفال ذكره، بحكم أنه أصبح وصمة عار على جبين كل إسرائيلي وكل من له منزه (ضمير وعقل سليم)، فشارون بأعماله الإجرامية وقسوته المبالغ فيها أعطى انطباعاً غاية في السوء عن إسرائيل وعن تبحرها بأنها «واحة للديمقراطية في الشرق الأوسط».

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

نجاح التعليم بالبادية يكمن في اختيار معلم مؤهل ومدرسة صالحة



○ د. هدا الحمم: مصطفى الطريب

نتمنى كلنا أن ينجح التعليم في البادية، وهذه أمنية المسؤولين ولذا تبذل كل الجهود لأجل هذه الغاية، إلا أننا ننسى نقطة هامة، وهي أن التعليم في البادية محور نجاحه هو وجود معلم ناجح مؤهل للعمل بالبادية، ومحب لها، وشفوف بمهنته، وعاشق للبادية وبيئتها، ولهذا يبقى اختيار المعلمين المؤهلين للعمل بالبادية مهمة صعبة، وهذا يتطلب أولاً وجود مدرسة تقوم على مواصفات ومبادئ مستخلصة مثلاً من تقرير اليونسكو رقم: 10/9.

وهذه المبادئ يمكن العودة إليها في كتاب: «التربية ونهضة الريف العربي، الحلقة الدراسية الرابعة لدراسة المشكلات التربوية في البلدان العربية وهي كالتالي:

1- أن يكون المعلم قادراً على تعليم مختلف مواضيع - المناهج - القراءة والكتابة والحساب والعلوم الاجتماعية، والموسيقى والرسم والفن الخ. وعلى أن تكون المواضيع ليست منفصلة بعضها عن بعض، بل بشكل موحد ومنسجم مع حاجات الطفل ومتطلبات بيئته.

2- أن يعي المعلم أن ما يجري خارج جدران المدرسة وما يجري ضمنها هو مجاله التعليمي، وعليه أن يمارس مهماته بقصد تثقيف المجتمع بأكمله وبفعلة لحياة أفضل برغبة أكيدة منه، وبذل تضحيات كبيرة، على أن تكون اهتماماته كلها إعطاء نتائج إيجابية تكون لها المردودية المطلوبة.

3- أن يتحلى المعلم بثقافة كافية تجعله متفهما لطبيعة التيارات والمشكلات الاجتماعية.

4- أن يكون فاهماً متفهماً لأوضاع المجتمع الذي يعمل فيه وقادراً على ربط هذه الأوضاع بمناهج المدرسة وأعمالها.

5- أن يكون قادراً على التعاون مع الآخرين وأن يأخذ اقتراحات الأهالي باهتمام وتقدير، وأن يسعى بهذا لكسب ثقة الأهالي ويتمكن من إشراكهم في الأعمال العامة، وأن يكون قادراً على تنسيق مجهوده مع الخدمات التي يقدمها الأخصائيون والمؤسسات المختلفة التي تعمل على النهوض بالمجتمع القروي.

6- أن يتحلى بروح الخدمة والتضحية، وأن يجد اكتفاء ذاتياً من جراء قيامه بهذه الخدمة، ومعلوم أنه لا يمكن إيجاد مثل هذا المعلم الذي تتوفر فيه هذه المواصفات وتجتمع لديه هذه المبادئ، إلا بعد إيجاد مدرسة توفر الثقافة العامة لتوسيع مدارك المتعلم وتكوين شخصيته العلمية والثقافية والمعلوماتية، ثم التدريب المهني من خلال دروس في علم النفس، وعلم التربية وفلسفتها، ومبادئ التعليم وطرقه والتسيير الإداري، وعلى المسؤولين أن يدركوا أن المدرسة في البادية يجب أن تجعل منها مركزاً اجتماعياً، حتى تساعد على تطوير أساليب التعليم ومنهجه، وتبذل كل الجهود في سبيل توحيد جميع أنواع العمل الإصلاحي الذي يقوم في البادية، ولابد أن تأخذ المدرسة على عاتقها الاهتمام بعناصر هامة هي: الثقافة العامة لتوسيع مدارك المعلمين، وتعميق فهمهم ومستوى إدراكهم، ثم التدريب المهني، مع استيعاب طرق التعليم وأعمال الإدارة.

○ يتبع

الفوضى

والطرق والمحطات الطرقية، كثرة الخطابات والشعارات للتدبير بالبطالة التي هي في ازدياد وارتفاع دائم، وانتشار الجرائم والمخدرات والتوترات واضطرابات غير مرغوبة. نرغب في المستقبل القريب بتحقيق العدالة الاجتماعية، والمساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات والعدالة الإنسانية وأن تطبق القوانين والمراقبة المالية ومحاربة الفساد بأشكاله وألوانه ومحاربة الرشوة، لأن هدفنا هو تحقيق الأهداف النبيلة والسامية والتقدم والازدهار وخدمة الصالح العام.

○ بنت الوادي (القنيطرة)

أكد أن المغرب يعيش في توتر واضطراب وفوضى عارمة في جميع المجالات، في التعليم العمومي على الخصوص، في الاقتصاد في المعاملات، في السلوك، في الدين الإسلامي، في القيم الأخلاقية، في الإشهار، في المجال المعلوماتي، كثرة الأرقام المذبذبة التي لا تغني ولا تسمن من جوع، في موضة الأزياء، في المستشفيات والأخطاء المرتكبة في العمليات الجراحية. الوضع مزري في المدن المغربية والأموال توزع بدون مراقبة وتدقيق ولا تحقق المطلوب في هذه البلاد العجيبة. فقر في ارتفاع صاروخي، كثرة المتسولين أمام المساجد، المطاعم، في الشوارع

ما هو راتب النيب؟ وما مهمته؟

الحكومة، اليوم تريد معرفة راتب «نور الدين النيب» وما مهمته داخل الجامعة؟ مادام البطل الأرجنتيني «مرادونا» بقده وقامته وشهرته ونجوميته، شمر على ذراعيه ولجا إلى التدريب حتى يأكل رزقه حالاً ويعرق جبينه، ولم يتملق يوماً إلى جامعته ليحصل على راتب بدون عمل كما يفعل البعض.

○ مصطفى بحير (فاس)

بالأمس كان الشعب المغربي عامة، وجمهور الكرة خاصة يتساءلون عن الراتب الشهري للمدرب «غريتش» ولم يستطع أحد معرفته ولا البوح به من لدن من يعرفه، حتى أعضاء الحكومة وما جاورها، من البرلمانيين والمستشارين الذين بلغوا السنّة عن هذا السر. ثم رحل المدرب وأخذ معه سره إلى حيث شاء، وكتبته رئيس الجامعة إلى أن يأخذه معه إلى قبره. لكن «عفا الله عما سلف» كما قال رئيس

هل من سبيل للحد من انتشار السلاح الأبيض ببلادنا؟

في أيدي من يسيء استعمالها، قد تبدو هذه الاقتراحات بعيدة عن الواقع، غير أن الجرائم التي يساهم فيها ذلك السلاح الخطير، تستدعي الحرص الشديد على العمل على ترجمتها إلى أفعال، فلا يعقل أبداً أن تغزو أسواقنا مختلف أنواع السكاكين بما فيها المدى التي تأخذ شكل السيوف. خصوصاً عندما تحل العشر الأوائل من ذي الحجة، حيث يشرع الناس في الاستعداد لاستقبال عيد الأضحي المبارك، حينها يعرض كم هائل من السكاكين والسواطير، حتى أن عددها يفوق بكثير عدد الأكباش المذبوحة في ذلك اليوم السعيد؟ علماً بأن العديد من الأسر خلال تلك المناسبة تكلف الجزار بتقطيع اللحوم، فهل من معتبر؟

○ عثمان محمود (خريبكة)

يشهره هذا في وجه ذلك، وقد يتم استعماله فتسيل الدماء، أما عن تواجده في أيدي العصابات الإجرامية فحدث ولا حرج. وهنا أ طرح هذا السؤال الملحاح: لماذا لا يخضع هذا السلاح، نعم السلاح إلى رقابة صارمة من أجل الحد من انتشاره الخطير في صفوف عامة الناس.. حد فعلي يجعل استعماله محصوراً في المطابخ والمطاعم والمجزرات، وما إليها، حيث تسلم السكاكين، والسواطير المحتاج إليها في هذا المجال، أو ذاك جنباً إلى جنب مع رخصة فتح المحل مع توقيع والتزام، وفي حال شراء الجديد منها، تعوض التي انتهت صلاحيتها، حتى داخل المنازل ينبغي أن تباع السكاكين المرغوب فيها، وغيرها للذين يستعملونها مع الإدلاء بالبطاقة الوطنية، والتعهد بعدم وضعها

ما سمعت عبارة «السلاح الأبيض» إلا وجدته أسائل نفسي، كيف يمكن أن يكون السلاح أبيضاً، وهو يخلف متى استعمل في الشرويات ومصائب، وأكثر من هذا كيف يمكن أن يكون السلاح سلاحاً، وهو المعروض أمام العام والخاص في الأسواق والمتاجر، بل على عربات الباعة المتجولين مما يجعل أيا كان يشتريه بلا رقيب ولا حسيب أثناء البيع، ولا متابعة أثناء التسليم كما هو الحال أثناء الحديث عن السلاح الناري؟ لذا لا نستغرب إذا نحن وجدنا هذا «السلاح الأبيض» حاضراً في أغلب الجرائم التي باتت تهز الرأي العام في أوقات متقاربة، وتتناقل أحداثها وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها، وأكثر من هذا فإنه بات له وجود رسمي في المشاجرات البسيطة بين المراهقين حيث

القضاء في الإسلام

لقد عين عمر بن الخطاب في عهد أبي بكر رضي الله عنهما دون أن يلعب قاض نظرا لشدة المتناهي في إعطاء كل ذي حق حقه، فقد قلت الحوادث والخصومات حتى أنه بقي عامين لا يطرق بابه متخاصمان، فلما تولى الخلافة اهتم بالقضاء اهتماما كبيرا وكان يختبر المرشحين للقضاء من فطنتهم وقدرتهم في تفهم القضايا والفصل فيها وذلك قبل أي رشوة أو تصرف يدل على التحيز كما أن الميل إلى التقاضي كان ضئيلا جدا وكان المسلمون الأوائل يخشون تعاطي مهنة القضاء لخطورة مسؤوليتها عند الله عز وجل، وقد سن عمر للقضاء نهجا يوجب عليهم أن يعاملوا جميع الأطراف المتنازعة على قدم المساواة ليكون بمثابة تشريع محكم للمرافعات والنقاضي، وهو أول من قرر نظرية البيئة على المدعي واليمين على من أنكر، إذا لم توجد بيئة، وله أن يفصل في القضية غيابيا إذا تخلف المتهم عن الحضور وكانت المساجد تتخذ مكانا تعقد فيه هيئة المحكمة فكانت مصادر الأحكام مأخوذة من التشريع الإسلامي المستنبط من القرآن والحديث النبوي الشريف مصداقا لقول الله عز وجل (وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والألف بالآلف والأذن بالآذن والسب بالسن والجروح قصاص) (سورة المائدة الآية 45) هذا وقد كانت السعودية لوقت قريب لازالت تحكم بالشريعة الإسلامية فالسارق تقطع يده والزاني يجلد مائة جلدة وبذلك يسود العدل والطمأنينة وتندعم السببية قبل أن يفرض علينا من الدول الغربية إضافة القانون الجنائي والمسطرة الجنائية وقانون الحريات العامة.

فقدما كان القضاء يتبعون العدالة المطلقة يعاملون القوي والضعيف على قدم المساواة وحدث أن فقد الخليفة علي ابن أبي طالب رضي الله عنه درعه ثم وجده عند رجل وعرضت القضية على القاضي شريع ووقف علي رضي الله عنه بجوار المتهم أمام القاضي دون أن يطالب بمعاملة ممتازة كما هو الشأن اليوم، هذا وفي عصرنا الحاضر فقد قام بعض وزراء العدل بخطوات كبيرة من أجل تطهير جهاز القضاء من المفسدين والمرتشين ومن جملتهم السيد عمر عزيمان الذي قام بطرد 40 من القضاة المفسدين، هذا ولأزالت الصحافة تقوم بنشر فضائح القضاء المرتشين كما ورد في جريدة المساء عدد 1878 ليومي 6 و7 من الشهر الحالي في الصفحة الأولى (وزارة العدل توقف قاضية في ملف رشوة ب 100 مليون) وفي جريدة أخرى تم ضبط قاضي تابع للنيابة العامة بالحسيمة متلبس بالفساد في وجدة، إذ من الأمور المؤسفة التي تعتبر نقطا سوداء في الجهاز القضائي الحالي نقضهم لعهود الأمانة التي أنيطت بهم وكما وردت في القرآن الكريم الآية 71 من سورة الأحزاب.

○ جعفر المرتجي (القصر الكبير)

القضية أكبر من الثورة السورية



وروسيا. أما أمريكا والعالم الغربي فهما مترددان ربما لأن النظام السوري قوي ومعه حزب الله وإيران وخوفا على أمن إسرائيل، وترك المثلث إيران - سوريا - حزب الله يضعف تحت رحمة الحصار والحرب، وبالتالي تصبح إسرائيل هي سيدة المنطقة بامتياز وتحطيم الأنظمة التي تشكل خطرا على إسرائيل، فبعد نظام صدام حسين جاء الدور على سوريا وإيران وحزب الله ومن تم يطبق المشروع الصهيوني ودولته الكبرى من فارس إلى سيناء المصرية، إذن القضية أكبر من ثورة سورية تسعى إلى ديموقراطية وتطبيق الكرامة وحقوق الإنسان السوري.

○ خالد بلغاسي (العطاية)

والعسكرية، وخوفا من توسيع بؤرة المواجهة بدخول إيران وحزب الله اللذين هما من قبل داخل اللعبة بدعم من الصين العام العالمي والعربي، وتحتاج إلى أجوبة دقيقة، فتركيا لا تريد أن تدخل في الحرب لأنها سوف يخرق قدرتها الاقتصادية

لماذا عزل إيران عن الدول العربية والإسلامية؟ ولماذا لا تدخل لتركيا في الحرب في سوريا رغم تحرش هذه الأخيرة بها؟ وما موقف حزب الله من الحرب في سوريا؟ ولماذا العالم العربي يتفرج على هذه الحرب ولا يتدخل لإرجاع الأمور إلى نصابها؟ ولماذا استمرار الموقف الصيني والروسي وما هي مصلحة هتين الدولتين فيما يدور في سوريا؟ وما هي مصلحة إسرائيل فيما يدور في الشرق الأوسط من خلال الحرب في سوريا وبداية انهيار الاقتصاد الإيراني من خلال الحصار المضروب عليها في ظل سعيها للحصول على السلاح النووي... هذه جملة من الأسئلة التي تتبادر إلى الذهن وتشغل الرأي

الله يعفو عليهم

، وأن تلعب دور المراقب عليها لأنها عين الشعب، لكن أن تتشغل المعارضة بمعارضة حزب العدالة والتنمية لأن مرجعيته إسلامية فقط، فتلك مسألة أخرى، وفي مقابل تخلي المعارضة عن دورها الحقيقي في الساحة السياسية ظهر لاعبون جدد تم حلقهم بالمنشطات لتهرب النقاش الواجب أن يخوض فيه المجتمع من قبيل التنمية ومحاربة الفساد بكل أشكاله إلى مسائل أخرى من قبيل الحريات الفردية، وعض أن نخوض في مسائل حيوية أصبحت نخوض في مسائل تافهة كان بالإمكان ألا تثار في مجتمعنا من قبيل الإفطار في رمضان، والمثليين، وسفينة الإجهاد وهلم جرا من القضايا التي لا تسمن ولا تغني من جوع. فكيف نطالب بحقوق فئة قليلة (الله يعفو عليها) كان أولى بها أن تستر بلبثها ولا نطالب بحقوق آلاف من الشباب في حقهم في شغل كريم، والأمثلة كثيرة في هذا الباب، فلننفض على البطالة والأمية... وعندما ننتهي من حل جميع هذه المشاكل تعالوا لنتحدث عن حقوق المثليين وغيرهم ونناقش أيضا هل إعلان الأذان في التلفزة العمومية يشبه إعلان القمار.

○ يونس كحال

تشكلت حكومة وصفت بانها منبقة عن صناديق الاقتراع، وجاءت في ظل دستور جديد صوت عليه معظم المغاربة، وكان من المفروض أن ندخل عهدا جديدا يقطع مع الماضي على جميع المستويات، لكن المؤسف هو ظهور لاعبين على الساحة السياسية لم يكن بالأمس يسمع لهم ركزا، قد يقول قائل لا يضير القضية أن يظهر لاعبون جدد وأن الديمقراطية التي ننشد تتطلب صراع الراي والراي الآخر، نعم، لكن المشكلة يكمن، في ماذا يريد هؤلاء اللاعبون الجدد؟ وهل يلعبون وفق القواعد المعمول بها؟ أم أنهم يتعاطون المنشطات حتى يظهروا على الساحة وكأنهم أقوياء، والحقيقة عكس ذلك.

لهذا إذا كان حزب العدالة والتنمية هو الذي يرأس الحكومة اليوم فإنه لا يسع جميع المغاربة كل واحد من موقعه إلا أن يساهم في إنجاح هذه التجربة، ليس حبا في العدالة والتنمية، بل حبا في مصلحة المغرب، لأنه في الأخير كيفما كان الحزب الذي يدير دفة شؤون البلاد فإن الغاية واحدة. إذن فنور المعارضة يكمن في معارضة مشاريع الحكومة التي يرى بأنها لا تعود بنفع على الأمة، والوقوف سدا منيعا أمامها إن أخطأت

يوميات فنان

الحياة كفاح

حقا هي الحياة كفاح ومن كافح وصل ونال... الحياة كفاح هو أول شريط مطول في تاريخ السينما المغربية سنة 1968 وكان قبله فيلم متوسط 35 دقيقة (الابن العاق) لأب السينما المغربية المرحوم محمد عصفور سنة 1959 بالابيض والأسود.

صور الحياة كفاح بمدينة الشاون والدار البيضاء نهاية 1967 وعرف النور في الحفل الافتتاحي له بمدينة الدار البيضاء بسينما فردان. وكانت دهشة الجمهور البيضاء وغير البيضاء كبيرة لأنهم لم يشاهدوا من قبل شريطا مغربيا... وكأنه عجب العجائب مع العلم أن البيضاء بالخصوص كانوا من عشاق السينما الأمريكية ثم الفرنسية ولا ننسى المصرية.

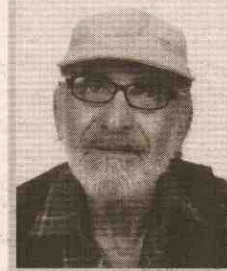
لكن هذه الليلة لم أنساها وأنا داخل القاعة كأنني في حلم.. جمهور غفير.. من فنانين وصحفيين ورجال السلطة بالدار البيضاء على رأسهم السيد بنيس من عمالة البيضاء الكبرى حيث لم تكن آنذاك الولاية. وفي داخل القاعة قدم الشريط على المنصة مدير المركز السينمائي المغربي عمر غنام (رحمه الله) وكان مدير الإنتاج لهذا الفيلم، وطلب من الممثلين والتقنيين والمخرجين الصعود إلى خشبة سينما فردان، صعد الجميع تحت تصفيقات حارة وزغاريد بعض النساء الحاضرات.

قدمنا الراحل عمر غنام واحدا واحدا إلى الجمهور في كلمة لازالت عالقة بذهني..

عمر غنام: هاذ الناس اللي قدامكم عملوا فيلم بلا والو.. لا فرنك ولا جوج.. جازاهم الله خيرا لأنهم فنانون وطنيون غيورون على بلدهم وشعبهم وملكهم.. ليعلموا أنهم مستعدون لخلق سينما وطنية والتاريخ سيكون معهم، ومع اتباعهم، وقدمنا واحدا واحدا كالآتي: عبد الوهاب الدكالي، ليلي الشنا، أحمد عفو الله، عبد اللطيف هلال، محمد العلوي، حمادي عمور، الحاج فنان، حياة، عزيز موهوب، مصطفى منير، والمخرجان: حميد التازي، وأحمد المسناوي، والتقنيون والمشرقون على إنجاز هذا الفيلم: محمد عبد الرحمان التازي، عبد الله الزروالي، أحمد الزناتي، عبد الرحمان ملين، زبيدة الزروالي، وأخيرا عبد الحق العراقي المنتج ولبوط بوشنتوف المنتج الثاني ومصور البلاطو الفنان محمد مرادحي.. ولا ننسى مركب الفيلم عبد السلام الصفريوي.

الحياة كفاح فاز بجائزة النقد والصحافة التونسية عندما عرض في مهرجان قرطاج بتونس تحت رئاسة الفنان الكبير الطاهر شريعة سنة 1979.

○ مصطفى منير



الزاكي وسعادة الوداد

الإطار الوطني عن طاقمه التقني المتكون من رشيد الداودي كمساعد، وعبد الرزاق العمراني كمعد بدني مع الاحتفاظ بالمعد البدني سعيد حموني وناصر بوعزة مدربا للحراس.

ويذكر أن الزاكي كان قد قدم استقالته موسم 2009/2010 عن بعد ثلاث دورات من نهاية البطولة إثر تلقيه حينها تهديدات بالسلاح الأبيض من طرف مجهولين.

وقد علق أحد الزملاء الصحفيين على تعيين الزاكي بنقمة المنتخب تعود بنعمة على الوداد.

فهل سيصلح الزاكي ما أفسده فلورو بنيطو؟

○ رياض الغازي



خلال الندوة الصحفية إنه سيعمل على استعادة هيبة الوداد، وأنه سيعمل نظرا لضيق الوقت على وضع الفريق على السكة الصحيحة، كما أكد الزاكي أن فريق الوداد عانى من بداية متعثرة هذا الموسم وأيضا من سوء الاستعداد البدني، وكشف

تعاقد فريق الوداد الرياضي البيضاوي مع الإطار الوطني بانو الزاكي لمدة موسمين يوم الجمعة الماضي بإحدى فنادق الدار البيضاء.

وقد تم تقديم الزاكي للإعلام المغربي صباح الاثنين 22 أكتوبر خلال ندوة صحفية ترأسها رئيس الوداد عبد الإله أكرم بالمركب الرياضي بن جلون، وأشار الزاكي

طريق الموت

شي غريب صاب الخوت
الطريق صبحات عبور للموت
في لحظة من الدنيا الخوت تفوت
يكتر اللغي بين الخطا والمكتوب
والحزن صبح مالوف في القلوب
مادام المكتوب ما منو هروب
علامة الرضا معروفة بالسكوت
وتعدت السباب في الموت
ما بين المكتوب وخطا الخوت
وتناسينا الغش والكذب
شي يلوح لغيرو في الذنوب
وشي بسكوتو يرضي القلوب
وليام تدور وتعمر الحزان البيوت
ومانميزو الكلام من السكوت
والخوت من الدنيا تظل تفوت

○ رضى بول (القيطيرة)

نفحات من سيرة الذات

حي القصور



بقلم: حسن الجندي

كان المنزل يضج بكل هؤلاء الخدم والحشم، ونحن الصغار نتراقص بينهن في مرح وابتهاج، نتفرج كيف يصيبن من البقاريج ماعاً الفائر على الدجاج بعد ذبحه، ويشعرن في تزيينه وتنظيفه، ثم سلق اللوز والتخلص من جلده، وطحن بعضه لتطهي البسطة وقلبي قبته. وكُن «بفصل» لحم الغنم، فيعزلن الضلع منه لتحميمه بعد تخيره، ثم ينتقن ما يناسب الطواجن، بعضها أشهى من بعض. ولم يكن يجذبنا نحن الصغار إلا الزاوية التي فيها ما يسهل نقيه كالصافير. وإنك ذات مرة أن دادة أم الخير، أخفت تحت «الطبق» بعض اللوز، فحاولت حتى تمكنت من خطف حفنة منه وهربت، فاسرعت دادة تلاحقني، وكانت تنتعل القراقيب الخشبية فسقطت على الأرض وتكسر ذراعها، فأتخذ في حقي قرار الإبعاد والمنع من دخول المطبخ إلى أن أزلت دادة رحمها الله الجبيرة التي كان قد جبرها بها المعلم الرقيق. الحجام، أشهر المتخصصين في تجبير العظام والذي ذاع صيته بعد تجبيره العمود الفقري لأشهر وأشهر جنيرالات المستعمر الفرنسي: الجنرال كيوم، عندما أسقطه بغل وهو يصعد الجبل للصيد والزهرة واستكشف ما لم ينهب بعد من الخيرات.

عندما يأتي المساء

عندما يأتي المساء، يبدأ توافد خدام القائد لحمل طواجن الفخار السلاوية الصنع، المختلفة الأحجام، على موائد أخرى مخصصة لهذه المهمة، وهي مستديرة مسورة بخشب لين، بعضها مغلف بقماش «الحطبي» الملون بين الأخضر، والأحمر، والأصفر، وغير ذلك. ثم ترفع الموائد على الرؤوس بعد أن تكتمل أبهتها بالغطاء الهرمي المزينة فتمته بالنحاس الصافي، أو الفضة، الشيء الذي كان يبهر الفقراء ويزيدهم شعوراً بضعفهم وقلة حيلتهم، وينمي الحقد الذي يكتونه في صدورهم، ويغيب على الجانب الآخر أشياء الأثرياء ويفريهم بالافتقار والتقليد. وقد لا يسبح لهم بذلك وإن استطاعوا إليه سبيلاً، لأن هذه المظاهر تدخل في طقوس «المخزنيات» التي يعتبر التنافس فيها من باب ما يلخصه المثل العامي: «تعلق فبن يتفلق». لم يكن والدي معنا بهذه المظاهر كلها، فمهمته تبدأ بالتسوق وانتقاء ما يلزم، أما تلك المحمولات فهي من ممتلكات القائد، يأتي ويعود بها خدمه زيادة في العناية بضيوفه الذين يتقدمهم نجم سهراته وبهجة جلساته شاعر الحمراء محمد بن محمد براهيم، وإلى جانبه طبعاً رفيقه وراويته السيد التمسك بالوفاء والإخلاص لأرواح أصدقائه، حتى صرح الكثير من المعلومات عنهم يجهلها العامة، فأنصف الشاعر نفسه، وسأهم في جمع شعره وتصحيحه وتدقيقه، وأقنع الملك الراحل الحسن الثاني بإصدار أمره لطبع ديوانه وإخراجه و تعميمه. وقد أنعم عليه الله تعالى بذاكرة قل شبيهها إن لم أقل أنعم مثيل لها.. وليغفر الله لي ولهم جميعاً.

كان الفقيه بنين بكتر الحديث عن مجالس الباشا الكلاوي والقائد محماد، وينوه بلدة الطواجن التي تصلهم من منزل السي الحسن الحجام. ويعبر عن تقدير الجماعة له وأحترامهم لشخصه لأنه كان يسعدهم بتوفير الضيافة الجميلة دون أن يحضرها مرة. وليس له أن يحضرها وهو الصوفي الملتزم والملازم لحبيبه وصديقه وقودته الحاج امحمد النظيفي وأوراده التي لا يمكن التغيب عنها أو تأجيلها كما هو معلوم في الطريقة التجانية.

يتبع

الحاجة يسرا

تناقلت أخبار كثيرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي «تويتر» و«الفيسبوك» مفادها أن الفنانة المصرية يسرا سافرت إلى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك الحج، وأنها بعد عودتها ستعزل الفن نهائياً. وقالت صحيفة «البشائر» المصرية أن يسرا سافرت من هولندا إلى السعودية، بعد أسبوع استغرقته زيارتها إلى كل من السويد وهولندا. وفي الوقت الذي أكدت فيه الفنانة إلهام شاهين، صحة خبر سفر زميلتها يسرا إلى الديار المقدسة من أجل أداء مناسك الحج، نفت إلهام الأخبار الأخرى عن اعتزال صديقتها للفن، وقالت إن يسرا ستعود إلى ممارسة أعمالها وحياتها بشكل طبيعي بعد رحلة الحج.



الكلام الموزون

حصاد البرلمان

تناثروا في الأرض وجابوا وصعدوا المنصات وخطبوا ومنا تقربوا وصاحوا وصخبوا ودموا الوضع وعابوا ولاموا وعاتبوا ونددوا وشجبوا وقالوا من أجلنا شابوا ولأجل الحق حاربوا وأنهم لم يهابوا وأنهم صادقون وما كذبوا.. فحولناهم أصواتنا ثم نابوا لكنهم لما نابوا حصدوا لهم وحطبوها وبين الدهاليز غابوا وبذلك في أعيننا خابوا وفي الامتحان رسبوا !!

أبو أزهار (الرباط)

روسيا تمنع التدخين في الأماكن العامة

الأخرون. وقال رئيس الحكومة الروسية في خطاب مصور إنه من الضروري تطبيق هذا القانون، ورفع الرسوم الجمركية على منتجات التبغ.



صادقت الحكومة الروسية بالإجماع، يوم الخميس الماضي، على مسودة قانون منع التدخين في الأماكن العامة، بعدما قدمته وزارة الصحة إلى الحكومة يوم 31 غشت الماضي، ويهدف القانون إلى منع بيع السجائر في الأكشاك، ومنع إعلاناتها. بينما سيتم السماح للمدخنين بأن يدخلوا في مكان لا يتضرر فيه

إشراقات إلهية

الحج كمال الدين وتمام اليقين، به تتحقق إنسانية المؤمن ومساواته مع إخوانه. وهو رحلة دينية، ونقل روحية تحكم الاتصال بالرب الكريم، وتجديد العهد معه على الطاعات، والالتزام بالقرابات فبادر بالحج قبل أن لا تحج هداك الله.

لا تتخلوا عن أداء مناسك الحج ولا تؤخروه، فلا تدري نفس ماذا تكسب غداً، حتى لا تكون مقصراً ومحروماً، واسمع إلى قول الباري في الحديث القدسي: إن عبداً صحت له جسده، وفسحت له في الأجل، ووسعت له في الرزق لا يفد إليّ إنه لمحروم، صدق الله ورسوله.

د. يوسف الكتاني

هند صبري:

أنا مع انتفاضة المرأة العربية

أرسلت الفنانة التونسية، هند صبري، صورتها إلى صفحة الانتفاضة الموجودة على موقع «الفيسبوك» معلنة انضمامها إلى المتضامنين والمتضامنيات مع انتفاضة المرأة في العالم العربي... وتكتب هند على صورتها: «أنا مع انتفاضة المرأة العربية لأن النساء الأحرار ينشئن رجالاً أحراراً، ولأن أي ثورة لا تعترف بحقوق النساء فهي ليست ثورة، بل هي انحدار».

وقد بلغ عدد أعضاء هذه الصفحة لحد الآن ما يقارب 44 ألف عضواً، يساندون المرأة في العالم العربي من أجل الحرية والأمان والاستقلالية والحق في التعبير.

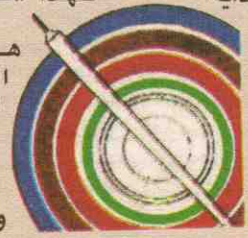
في الملتقى المغربي الإسباني للصحافيين: الدعوة لخلق وسائل إعلام مشتركة

دعا المشاركون في أشغال الملتقى المغربي-الإسباني، للصحافيين، الذي احتضنته مدينة طنجة، أيام 17 و18 و19 أكتوبر الجاري، إلى تعميق التبادل الإعلامي بين البلدين، عن طريق إنشاء وسائل اتصال مشتركة، من بينها، خلق إذاعة باللغتين العربية والإسبانية، كبادرة لهذا المشروع الطموح.

وقد جاء في الجلسة لأشغال، ثلاثة أيام، حول التكنولوجيا على الصحافة بمشاركة مغاربة وإسبان، من مختلف المنابر.

وطالب المشاركون، في التوصيات الختامية، بالعمل على تقوية التعاون الإعلامي بين الصحافيين المغاربة والإسبان، وذلك عن طريق تنظيم دورات للنقاش حول التحديات التي تواجه الصحافة، وإنشاء فضاءات للتعبير والعمل المشترك، للتعريف بقضايا وثقافة وتاريخ البلدين.

وفي هذا الإطار، اعتبر المشاركون أن الوقت قد حان للتفكير في تطوير التجربة التي انطلقت بين النقابة الوطنية للصحافة المغربية، وجمعية الصحافيين بكاديس، التي بدأت بجريدة إلكترونية (كاي دي أوا) أي شارع الماء، باللغة العربية.



اعتماد شركات التوزيع كأعضاء ملاحظين ضمن هيكل فيدرالية الناشرين

و الموزعين على السواء إلى التزام قواعد الشفافية والمنافسة الشريفة والخضوع لحكم السوق. وعبر المكتب عن إرادته الحسنة في تقوية وشائج الثقة بين أطراف العملية الإنتاجية في المجال الصحفي، مقرر اعتماد شركات التوزيع كأعضاء ملاحظين ضمن هيكل فيدرالية الناشرين، وذلك في أفق تقنين العلاقة التي تربط الطرفين من الناحية الأخلاقية والمهنية والاقتصادية ضمن مدونة الصحافة المقبلة.

ومنظمة للحرية ومنتصرة للمهنية ولحق المواطن في الإخبار. وتناول المكتب التنفيذي من جهة أخرى ملف توزيع الصحف والية مراقبة الانتشار، وأكد من خلال بعض الوقائع المعروضة عليه على شجبه لكل عمليات التحايل من أجل النفخ في حجم المبيعات، داعياً جميع الناشرين



دعا مكتب الفيدرالية المغربية لناشري الصحف في اجتماعه العادي المنعقد بالدار البيضاء الجمعة 19 أكتوبر الجاري إلى ضرورة أن تنحوا للجنة العلمية للحوار في عملها حول مدونة الصحافة منفتحاً مستنداً إلى روح الدستور الجديد وإلى المرجعية الدولية في الموضوع لتكون أراؤها الاستثنائية في صالح قوانين عصرية

الإعلامي عبد الحفيظ الرفاعي في ذمة الله



التحق بالرفيق الأعلى يوم الأحد الماضي، صديق الأسبوع الزميل عبد الحفيظ الرفاعي، الإعلامي صاحب البرنامج التلفزيوني «ذاكرة التاريخ». وكان الفقد مواظبا على قراءة جريدتنا، وسأهم فيها بسلسلة مقالات سنة 2007 بعنوان: «تعزية واقع الاستقلال المغشوش» التي قند فيها الاتهامات التي كان الصحفي عبد الحميد بريدة قد وجهها للمرحوم المهدي بن بركة، وسكتت عنها الأطراف الاتحادية. رحم الله الفقيد عبد الحفيظ الرفاعي وأسكنه تعالى جناته، وآلهم جميع أفراد عائلته وزملائه وأصدقائه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

حساب الفلاح

بغيتي دير مزية وقرتاح ؟
عليك بحساب الفلاح



مجموعة القرض الفلاحي للمغرب

إلتزام دائم

القرض الفلاحي يهتم بكم و بكل مسائلكم. وبغى يزيد يساعدكم
شخصيا و وجد لكم "حساب الفلاح".
"حساب الفلاح" كتفتحو به حساب بنكي و تاخذو معاه كارطة
خاصة بكم. تتضمنو و تتوفرو فليساتكم. و تسهلو خلاصكم
و تستافدو من التسهيلات و الأئمة المناسبة ديال القرض الفلاحي.

اختطاف بنبركة 47 سنة والاتحاديون ساكتون عن كشف الحقيقة

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

اليوم، 29 أكتوبر 2012، تنتهي سبعة وأربعون عاما على اختطاف الزعيم المهدي بنبركة، الذي مارس السياسة أيام الاقطاب جمال عبد الناصر، وشي جيفارا.. ومجموعة من أولئك الذين كانوا سياسيين بحق، وزعماء على أكتاف النضال، والذين لم يكونوا سياسيين من أجل المناصب.

واليوم ونحن في زمن السياسيين التافهين، لا نستغرب أن يأتي شخص من خلا.. وربما من بيت الخلا.. اسمه شباط ليصرح: ((إن قائد الاتحاد الاشتراكي، المهدي بنبركة سفاك، وأنه هو وقادة حزبه مسؤولون عن الإعدامات والأحداث الدامية التي وقعت في الريف...)) وسوق الأربعة.. إن الاتحاد الاشتراكي حزب المخربين للوطن وللمؤسسات)) (الصباح 2009/9/15).

ليصبح كائل هذه الاتهامات، رائدا، رئيسا لحزب الاستقلال، يستعد حسب قوله للتعاون مع الاتحاد الاشتراكي - حزب المخربين - ومن يدري ربما إحياء الكتلة التي ستجمع شباط باقطاب حزب المخربين.

وبعد هذا التجديد... بشهور، وخلال الألعاب الأولمبية الأخيرة في لندن، يتوجه رئيس الألعاب المغربي الجنرال بنسليمان إلى لندن، لحضور المهرجان، فيضطر للهروب بالوسائل الخاصة... بعد أن حرك القاضي الفرنسي رامبايل مذكرة اعتقاله ویرسلها للبريطانيين، لتكشف الأيام، أن مسؤولينا الحكوميين، من عهد بنبركة إلى عهد شباط... لازالوا يمارسون سياسة النعامة.. خوفا من الزواجع.

فالكل يعرف أن الجنرال بنسليمان، كان يوم اختطاف بنبركة قبطانا مكلفا بتلفون وزارة الداخلية واتصل خاطف بنبركة لوبين، ليخبر وزير الداخلية أوفقيير، وعندما أجابه بنسليمان، بأن أوفقيير غير موجود، قال له لوبين بلغ أوفقيير أن الأمانة وصلت.

فما هي جريمة بنسليمان، ولماذا المطالبة باعتقال الجنرال عبد الحق القادري، الذي كان يوم الاختطاف، نائبا للملقق العسكري المغربي في سفارة باريس، الجنرال البشير البوهالي وعندما وصل الجنرال أوفقيير لباريس، أرسلت له السفارة السيارة التي كانت مخصصة للقطبان القادري، فنقلته إلى محل موعده، فما هي جريمة الجنرال القادري.

إنها دائما سياسة النعامة.. وهي براهين على أن قاضي

التحقيق الفرنسي، لازال يلعب الورقة المرسومة أيام اختطاف المهدي بنبركة، ورقة الانتقام من المغرب المستقل وتشتيت شمله، لأن رامبايل لم ينشر لحد الآن أوامر باعتقال الذين حضروا اختطاف المهدي بنبركة، العميل ميلود التونزي، والمرمض الحسوني، كما لم ينشر هذا القاضي المتحرك... محاضر ما عثر عليه عندما قام بحجز ما كان متواجدا في بيت إدريس البصري بباريس في جوان 2006، ولا محضر استجوابه رغم أن جميع الصحف الفرنسية، أخبرت بأنه تم استجواب إدريس البصري وحجز ما في بيته. أهمية إدريس البصري، أنه عندما اختطف بنبركة سنة 1965 كان رئيسا للبوليس في الرباط، مع الاقطاب المتورطين في قضية الاختطاف، إضافة إلى أنه عندما أصبح الرجل القوي، حرص على جمع أطراف الملف واطلع على أسرار.

قراءة خمسين عاما إذن من الغموض، والكذب.. وهل يصدق أحد أن يكون ولد المهدي بنبركة، البشير، حيا في باريس سعة وأربعين عاما دون أن يستطيع الكشف عن الحقيقة.

كان بإمكان الجنرالين، حسني بن سليمان، وعبد الحق القادري أن يعقدوا ندوة صحفية، يعلنان فيها حقيقة أوضاعهما يوم اختطاف بنبركة، حين كانا في الصف الأخير من الرتب أمام معلم ذلك الزمان الجنرال أوفقيير.

فمن يمنع الناس من الكلام.. ومن له مصلحة في السكوت، حتى الصحافة المغربية، يمينها ويسارها، سكنت عندما نشرت الأسبوع، تساؤلات مفصلة، عن حقيقة تدشين وزيرة الخارجية الأمريكية كلنتون لموقع بناء السفارة الأمريكية الجديدة، قرب أو داخل... المعتقل المسمى "ب إف 3"، الواقع قبالة مؤسسة غلال الفاسي بطريق

زعر، وقد بدأت الأشغال بحفر أكثر من مائة متر تحت الأرض، وإخراج آلاف الشاحنات المحملة بتراب المنطقة كلها، بينما لم تكن مضت

صيغة «دفناه جميعا»، كما جاءت في الأسطورة المغربية، تكاد تنطبق على مصير قضية المهدي بنبركة حين تكاثفت الأيدي، لتطمس القضية، وتدفن أطرافها

سنة على كشف حزب الاستقلال: ((أن المحامي الفرنسي بوتان يريد فقط أن يتم التنبش والحفر في مركز ب ف 3، الموجود بحي السويدي بالرباط لاستخراج جثة بنبركة، فإن وجدت هذا، وإن لم تكن موجودة، فلن يخسر أحد شيئا)) (العلم 2011/11/1).

وإذا ما حصل أن عاد المحامي بوتان إلى الرباط هذه الأيام فسيجد مركز ب ف 3، وقد أصبح ملكا ومقرا للدولة الأمريكية (انظر الأسبوع عدد 22 مارس 2012).

ليس مقبولا أن نستنتج أنه لا يوجد أحد، يأخذ قضية اختطاف المهدي بنبركة مأخذ الجد، إلا إذا كانت مصالحه تمنعه عن ذلك، هل هم

رفاق المهدي في الكفاح، الاتحاديون.. هم أيضا متواطئون مع مختطفي زعيمهم.. وهم الاتحاديون الذين هيموا على وزارة العدل حوالي عشر سنوات، في عهد وزير العدل بوزوب، ووزير العدل عبد الواحد الراضي، وكان عليهم أن يكشفوا الحقيقة، ويفرضوا على الفرنسيين كشف الحقيقة.. في المجلس الوزاري الفرنسي جلسة يوم 30 شتنبر 2009 أكدت وزيرة العدل الفرنسية اليوماري أنها اتفقت مع الرئيس سركوزي، على نشر ملف المهدي بنبركة، ولم يحصل شيء. وكان الكل يعرف أن الوزيرة اليوماري ضد المغرب، ورغم ذلك لم يطلب منها المغرب أي بيان.

كما أحدثت رسالة الفقيه البصري سنة 2000 ضجة إعلامية واستخباراتية كبرى عندما كشف فيها أنه كان هناك اتفاق، بين أوفقيير، والاتحاد الوطني للقوات الشعبية، بشأن محاولة انقلاب 16 غشت 1972 التي نظمها أوفقيير، إذن وقتها دفن الاتحاديون بنبركة للمرة الثانية، وتحالفوا مع خاطفه.. وربما قاتله.

تأكيد هذه الأطروحة. أطروحة تواطؤ الإخوان، ليس في الحاضر فقط وإنما في الماضي أيضا، حين كتب القبط التقدمي الرجل الذي لم يضع يده أبدا في سلة المصالح، محمد الوديع الأسفي ((سنة 1963 دعت قيادة الاتحاد إلى اجتماع لتدارس إجراء الانتخابات، وبعد العرض المركز الذي قدمه الشهيد المهدي بنبركة، تبين أنه يدعو إلى المشاركة الميدانية بمنتهى الشجاعة والإقدام...)) ولكنه بعد المناقشات الحادة تبين أن مجموعة من المناضلين ضد المشاركة وهي مقدمتهم عمر بن جلون، وحدثت مناقشات حادة بين المهدي وبين جلون)) (الاتحاد الاشتراكي. 29 أكتوبر 1999).

عجيب أنهما قتلوا معا، بنبركة في باريس وبين جلون في البيضاء. ودارت الأيام، وجاء ما سمي مجلس الإنصاف والمصالحة الذي أعلن رسميا أن الملك محمد السادس، كلفه بالكشف عن خبايا اختطاف المهدي بنبركة.

دار الزمن ليصبح ولد المناضل محمد الوديع الأسفي، مكلفا مع المرحوم بن زكري، بمهمة البحث عن جثة المهدي بنبركة، لتكون الكارثة أكبر.

جاء المناضل الذي تعدى المهدي بنبركة في نضاله المرحوم عبد المومن الديبوري ليرسل الأضواء، على حكاية لجنة المصالحة والإنصاف ((إن القائمين على عمل هيئة الإنصاف والمصالحة ليسوا أهلا للقيام بهذه المهمة. ذلك أن معظم أعضاء هذه الهيئة، لهم انتماء لمنظمة شيوعية، وبالتالي ليست لهم دراية بما يجري في المغرب)) (المشعل. 6 أكتوبر 2006).

أكد أن المهدي بنبركة، استجاب لدعوة الحسن الثاني له بواسطة سفيره الأمير مولاي علي، وكتب لزوجه وبخط يده، إذن لا تزوير ولا كذب على ميت: ((إن الحالة في المغرب تغيرت رأسا على عقب، بعد حوادث الدار البيضاء، والحسن يخاف

الآن على عرشه وعلى نفسه، فبادر إلى ما يسميه العفو، وفتح المفاوضات مع الإخوان لتأليف حكومة جديدة غير أنه يريد أن يدخلنا في لعبة سياسية تحت شعار الوحدة الوطنية، وقد بعث لي الحسن مبعوثا خاصا ليطلب لي رأيي وقلت له بأن الحل أن يسلم لنا الحكومة)) (الرسالة الخطية المشهورة بخط يد المهدي).

لا يمكن لأحد تكذيب هذه الرسالة، مثلما لا يمكن تكذيب رسالة أخرى، كتبها مدير المخابرات الفرنسية، الجنرال جاك يوم 22 جينبر 1965 إلى القاضي الفرنسي زولنجر، يكشف فيها الاتصالات السرية، بين الجنرال أوفقيير وضباط المخابرات الفرنسية، فانفيل ولوبيز، والذين أخبرهم أوفقيير بما ورد حرفيا في الرسالة ((أن أوفقيير أكد مشروعه بإحضار المهدي بنبركة، ولكنه ينتظر قرار الملك الحسن الثاني بالإعلان عن تشكيل حكومة وطنية)).

فعلا إن ((ملف المهدي بنبركة يربك الاتحاد الاشتراكي)) كما قال ولده البشير لجريدة الأحداث المغربية (عدد 2006/1/13) صيغة «دفناه جميعا»، كما جاءت في الأسطورة المغربية، تكاد تنطبق على مصير قضية المهدي بنبركة حين تكاثفت الأيدي، لتطمس القضية، وتدفن أطرافها.

تصوروا عميل المخابرات المغربية، البخاري، وهو حاضر مع أقطاب المصالحة والإنصاف، في مفاوضات استمرت من سنة 2001، إلى 2004، واجتماعات متوالية مع بن زكري، والوديع الأسفي الابن، الذي يربط اسميهما كل مرة، بأنهما: ((رئيس وقائد رئيس متتدي الحقيقة والإنصاف اللذين يتعاونان...)) مع المساعدين المقربين من ملك البلاد))، هؤلاء المتعاونان ((اجتمعوا مع ميلود التونزي، المذعور جدا والذي لديه النية في تقديم اعتراف...)) لتبرئة ضميره في قضية المهدي بنبركة، وأنه بعد 36 سنة من التفكير سيقول الحقيقة.

غير أنه طلب ضمانات كبرى بالنسبة لحياته، قبل تقديم هذه التصريحات الخطيرة وهي ضمانات لا يمكن أن يوافق عليها إلا جلالة الملك)) (النهار 2006/7/26).

إذن تتوفر الدولة على الخبر وعلى مصدر الخبر، وكان وزير العدل في ذلك الزمن الاتحادي عبد الواحد الراضي الذي كان بإمكانه أن يستدعي صاحب هذه التصريحات من طرف قاضٍ للتحقيق، ليقفل هذا الملف.

العارف بكل شيء، إدريس البصري، وفي منفاه بباريس، قال: ((إن الملك محمد السادس، كانت له رغبة في توضيح قضية بنبركة، وأمر بإطلاق اسمه على أكبر شارع في الرباط، وهو قرار لم يفكر فيه حتى عبد الرحمان اليوسفي، كما أنه كلف هيئة الإنصاف والمصالحة بالكشف عن قضية المهدي بنبركة والبحث عن الجثة، وإعطاء جميع الأجوبة على جميع الأسئلة، ولكنهم بكل أسف، لم يعملوا شيئا)) (جون أفريك. 11 جوان 2006).

لا أحد إذن له رغبة في إقفال هذا الملف، وهذه هي المعضلة الكبرى.

أما الحالة في المغرب بعد تغيرت رأسا على عقب
بعد حوادث الدار البيضاء، استمر ما كان جعلت
الحسن بنما على نفسه وممرته.. ولذلك هو بادر
بما يسمى العفو.. منتج الكمارضة مع التواطؤ
اتحاليب حكومة جديدة.. ليسرانه.. يورد لاستقام
أما يدخلنا لعبة سياسية تحت شعار الوحدة
الوطنية " نكروا معها سمجاء، كهممة من انتهازيين
والخونة، نكروا، مدرنا هو نبر فبشهم، رتليل الشعب
التمل من ينبل مثل هذه لا لعمره..
ومد بعث لي الحسن مبعوثا خاصا بباريس
عنه رسيمه بباريس، سلاص على له لطلب رأيي
في الحل والحل عليه.. العودة إلى الرباط عاجلا
بسرعت.. كنهج الرأء التي عرضة الإخوان عليه

المكس

مقتطف من الرسالة الخطية المشهورة التي كتبها المهدي بنبركة بخط يده لزوجه